

«القاعدة» تزداد نفوذا في سورية مع اقتراب لحظة الحسم وزراء عون و«القومي» طرحوا اقفال حدود لبنان امام اللاجئين بوتين ينفي دعمه للأسد.. والامم المتحدة: النزاع بات «طائفيا»



اشتباك بين مؤيدي ومعارضين للنظام السوري اثناء المباراة النهائية لبطولة غرب اسيا التي اقيمت في الكويت وشهدت فوز المنتخب السوري

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

عاد الثأر من اللاجئين الفلسطينيين الخيمس الى مخيم اليرموك جنوب دمشق الذي يشهد انطلاق نار متقطعا في اطار النزاع الذي قالت الامم المتحدة انه بات «طائفيا بشكل واضح» ويهدد الاقليات.
وقالت اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق حول سورية الخيمس ان الصراع في سورية أصبح مقسما على أسس طائفية مما يضع الاقلية العلوية الحاكمة على نحو متزايد في مواجهة الاغلبية السنية مع وجود مقاتلين اجانب يساعدون طرفي الصراع.
وقال محققون في مجال حقوق الإنسان تابعون للامم المتحدة ان مقاتلين من أنحاء العالم تسللوا الى سورية للمشاركة في حرب أهلية قسمت البلاد على أسس طائفية.
وبعد افول نجم القاعدة في العراق عاود التنظيم الظهور في سورية مما سبب أزمة المعارضة التي تقاوت من أجل الاطاحة بالرئيس بشار الأسد ودفع الغرب إلى رفض تقديم الدعم العسكري للانتفاضة السورية.
فصود جبهة النصرة فرح تنظيم القاعدة في سورية التي سقفتها الولايات المتحدة منظمة إرهابية الاسبوع الماضي يمكن أن يؤدي إلى مواجهة طويلة ودامية مع الغرب وربما مع إسرائيل.
وفي موسكو دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخيمس انه يدعم الرئيس السوري بشار الأسد مؤكدا ان موسكو لا تسعى سوى الى تجنب حرب أهلية طويلة.

لنلا يؤدي وجوده العشوائي الى الفوضى في ضوء امكان ارتفاع وتيرة الاحداث..
في المقابل، رد الوزيران غازي العريضي ووائل ابو فاعور على وزراء 8 آذار مستغربين مطلب اقفال الحدود، وراي العريضي انه «من غير الجائز أن نقارن الوضع في لبنان بالأوضاع في تركيا والأردن، فهناك دولة ومؤسسات تقوم بوضع الخطط في ضوء الاحتمالات، بينما نحن نفتقد الى وجود مثل هذه الخطة، وما نواجهه الآن ما كان ليأخذ هذا الحجم لو أننا تعاطينا كلنا مع هذه المسألة بمنطق الدولة»، وشدد «على ضرورة التعامل مع جميع النازحين بميعار واحد، ولا ننسى مواقفنا انطلاقا من ان بعضهم مؤيد للنظام والاخر معاد له».
من ناحية، اكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بدوره ان «أحدا لا يستطيع ضبط الحدود بالكامل ونحن نحاول استيعاب النازحين بالتعاون مع الهيئات الدولية والدول المانحة في مجال توفير الدعم المالي لوكالة غوث اللاجئين».

استيعابهم.
وطب الوزير باسيلي إجراء اتصالات مع الدول المعنية التي تدعم الثورة السورية لعدة هؤلا النازحين، سالا ماذا يتكفون فقط بدفع الاموال ولا يأخذون هؤلاء النازحين الى بلادهم، كتركيا وقبرص التركية، والأردن، والعراق؟
واللافت أن وزير الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو أيد موقف الوزير العوني وقدم مداخلته مع باسيلي اعتبر فيها «أن هؤلاء ليسوا جميعا مشردين وهاربين، بل ان بينهم عناصر غير منضبطة يمكن ان تؤثر لاحقا على الاستقرار اللبناني».
وفيما لفت التزام وزراء حزب الله الصمت، تكلم وزراء حركة أمل فقال وزير الخارجية عدنان منصور «نواجه مسألة خطيرة جدا هي استيعاب النازحين، خصوصا أننا كنا نعتقد بان الأزمة في سورية لن تطول وتنتهي في شهر أو شهرين».
وشدد الوزير علي حسن خليل «على ضرورة ضبط الحدود وتخصيص أماكن محددة لاستيعاب النازحين

انشقاق مذيع من الفضائية السورية

لندن - «القدس العربي» روى أحمد فاخوري، المعروف للكثيرين بأنه أحد أشهر مذيعي الأخبار في سورية، أنه انشق عن النظام منذ 9 أشهر تقريبا، حيث ترك عمله فجأة في الفضائية السورية ولم يعد يظهر لأحد، فعاش متنكرا في دمشق أشهر، وخلاها قام بتمارين سفري زوجته وابنته والديه وشقيقته الطالبة وأحد أشقائه الاثنتين من مطار بيروت إلى القاهرة، ومن بعدها الحق بالجميع إلى العاصمة المصرية، حيث هو الآن بلا عمل هناك.
وذكر فاخوري له العربية، نت عبر الهاتف من عمله المصرية أنه تخفي وتنكر إلى درجة أن أحدا لم يكن يتعرف اليه إلا عائلته، فاستأجر شقة قريبة من الحلي الذي كان يقيم فيه بدمشق، ثم لجأ إلى حالات متنوعة من التنكر والخفي كي لا يتعرف إليه رجال الأمن السياسي، «فمرة قصصت شعري بالكامل وأصبحت أصعب تماما، ومرة ربيت شاربني وليست نظارة سوداء سمكية، ومرة تركت لحيتي تطول بحيث لم يعد يعرفني أحد»، كما قال.

(تفاصيل ص 5)

هيكل: الدستور سيؤدي لـ«مصير نازي».. وامريكا تطوع الاسلاميين للاعتراف باسرائيل مصر: النائب العام يعدل عن استقالته ووكلاء النيابة يحتجون باعتصام مفتوح

موقف من عدول ابراهيم عن الاستقالة، وكانت جمعية عومية طارئة للنادي رفضت الاعلان الدستوري الذي أصدره مرسي الشهر الماضي وما ترتب عليه من إقالة محمود.
من جهة دعا الدكتور محمد البرادعي رئيس حزب الدستور، الشعب المصري للتصويت على الدستور الجديد في المرحلة الثانية بـ«لا» من أجل الشريعة الإسلامية.
وأضاف البرادعي «إننا نريد الشريعة ولذلك سنصوت بـ«لا»... موضحا «أن الدستور كيان مشوي ليس لديه فكرة ولا هدف»، مشيرا إلى أن الصندوق معيب لأنه يشوبه تزوير.
وأكد أنه متفائل من نتيجة المرحلة الأولى، بالرغم من أن الثورة تمشي في خط متعرج إلا أنها حتما مستتج، مطالبا بالعودة إلى دستور 71 وتشكيل حكومة كفاءات.
من جهة أخرى قال الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل، ويكفي الرئيس دلالات نتائج المرحلة الأولى في الاستفتاء على مشروع الدستور، ليرى الانقسام الذي فيه البلاد، لافتا إلى أن الدعوة إلى انتخابات مجلس الشعب بعد إقرار الدستور ستؤدي إلى المزيد من الانقسام.
وأضاف «ناقوس الخطر أننا لا نتصور ما نعيشه حاليا

بمقتضى الإعلان الدستوري الذي صدر الشهر الماضي يعد عدوانا على استقلال السلطة القضائية.
وقال مرسي إنه أصدر الإعلان الدستوري الذي حصن قرارته وقوانين أصدرها من الطعن عليها أمام القضاء ليتمكن من بناء مؤسسات الدولة بعد إقصاء الرئيس السابق حسني مبارك في 11 شباط/فبراير عام 2011، وكانت جماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها مرسي وصفت ضغط رؤساء ووكلاء النيابة الذي أفضى إلى استقالة ابراهيم بأنه «جريمة» وطالبت مجلس القضاء الأعلى برفض قبول الاستقالة.
وقال مصدر بمجلس القضاء الأعلى لرويترز إن ابراهيم نكر في طلبه أنه «اضطر إلى تقديم الاستقالة تحت حصار مكتبه ومنعه من الخروج والحركة والاعتداء عليه بالبول»، وفور إعلان نية عدول ابراهيم عن استقالته قال رؤساء ووكلاء نيابة إنهم علقوا العمل وسيدعون اعتصاما مفتوحا، بدار القضاء العالي -التي تضم مكتب النائب العام وعددا من المحاكم العليا- لحين قبول استقالة ابراهيم.
ودعا مجلس إدارة نادي قضاة مصر الذي يضم رؤساء ووكلاء النيابة في ضوئيه إلى اجتماع طارئه أمس لاتخاذ

القاهرة - «القدس العربي»:

قال مسؤول قضائي إن النائب العام المصري المستشار طلعت عبد الله ابراهيم رجع الخيمس عن الاستقالة التي تقدم بها قبل أيام بضعف من معاونين له.
وقال الأثير المجلس القضاء الأعلى المستشار محمد محبوب إن ابراهيم تقدم إلى رئيس المجلس المستشار محمد ممتاز مولى يطلب رسمي «عرض فيه العدول عن استقالته».
وكان ابراهيم الذي عينه الرئيس الإسلامي محمد مرسي قبل اسابيع قد تقدم باستقالته يوم الاثنين بعد احتفاد نحو 1300 من رؤساء ووكلاء النيابة امام مكتبه بالمطالبين باستقالته قائلين إنه شغل المنصب باعلان دستوري أصدره مرسي بالخالفه إعلان دستوري صدر العام الماضي حين كان المجلس الأعلى للقوات المسلحة يدير شؤون البلاد.
وقال رؤساء ووكلاء النيابة المحتجون ان قيام مرسي بتعيين ابراهيم بعد اقصاء النائب العام السابق المستشار عبد الجيد محمود باستعمال سلطات واسعة منحها مرسي لنفسه

عائلة ابو قتادة تتهم «الصحافة الصفراء» ووزارة الداخلية بالتحريض ضدها.. وتطالب بترحيلها لبلد ثالث بريطانيا تعترم تسليم السلفي الاردني حسين سمارة الى عمان اليوم

يسمى به اللجوء الإنساني، موضحا أن شقيقه كان يعمل في مهنة البناء عندما كان يعيش في الأردن، متوقعا وصول شقيقه الجمعة.
الى ذلك اشكت عائلة ابو قتادة من المعاملة السيئة التي تتعرض لها على يد «جماعات عنصرية» في بريطانيا تدعو دعاه إلى أن يطلب العودة إلى الأردن ليتخلص من المضايقات والإساءة التي يتعرض لها دون سبب.
وتابع أن شقيقه تعرف على القيادي في التيار السلفي «أبو قتادة» من خلال ارتيا، الأخير على معرض السيارات الخاص به وشرع سيارة منه، مشيرا إلى أن العلاقة تطورت بينهما، لافتا إلى أنه بناء على هذه العلاقة قامت الحكومة البريطانية بتوجيه تهمة له تتعلق بـ«الإرهاب» وقامت باعتقاله لمدة سنتان ونصف في العام 2007.
وأشار إلى أن أشخاص من منظمات حقوق الإنسان في الأردن لم يسعها اتصلا به وأبلغوه أنهم سيخادون إلى بريطانيا ليكونوا برفقة شقيقه، مؤكدا له على أن شقيقه غير مطلوب في الأردن، منوهين إلى إمكانية التحقيق معه لساعات فقط من قبل الأجهزة الأمنية الأردنية، فيما ذكر أن شقيقه حسين سمارة المتهب بـ«أبو عبد الله» يبلغ من العمر 37 عاما ومتزوج ولديه بنتان وولد، مبيانا أن شقيقه دخل إلى بريطانيا في العام 2001 عن طريق جنوب أفريقيا عبر ما

ضده..
ويرى السري في سياق حديثه لـ«القدس العربي» ان «ترحيل حسين سمارة لـلأردن يأتي كتلاعب بمصير أبو قتادة حيث سيثبت الأردن أنه تعامل مع حسين سمارة بطريقة تتطابق وقواعد حقوق الإنسان بغرض تقديم هذا كدليل من أجل استعادة طلب ترحيل أبو قتادة بزعم احترام الأردن لقواعد حقوق الإنسان، مما يعد انتهاكا من البريطانيين والأردنيين على قضية تسليم أبو قتادة».
وقال في تصريحات إن شقيقه اتخذ قرار العودة إلى الأردن ومغادرة بريطانيا بمحض إرادته دون إجبار، وذلك بناء على معاناته الشديدة التي يلاقيها من مضايقات تقوم بها الأجهزة الأمنية البريطانية ضده بالرغم من عدم ثبوت أي أدلة تثبت توطئه في أعمال «إرهابية» كما تدعي الحكومة البريطانية، حيث قامت الأجهزة الأمنية بوضع «سوار الكتروني» في يديه لغايات مراقبة تحركاته.
وأوضح أن الحكومة البريطانية أقدمت في العام 2007 على اعتقال شقيقه بتهمة «الإرهاب» ولكنها لم تستطع إثبات أي

لندن - «القدس العربي» - من أحمد المصري:

علمت «القدس العربي» ان السلطات البريطانية تعترم القيام بترحيل حسين صالح حسين سمارة (37) عاما أحد أعضاء التيار السلفي الأردني من أراضيها إلى الأردن، ومن المقرر أن تصل الطائرة التي تقله من لندن إلى العاصمة عمان الساعة 12:30 ظهر اليوم الجمعة.
جاء ذلك فيما اتهمت عائلة رجل الدين الأردني الفلسطيني الأصل صقر محمود عثمان المعروف بـ«أبو قتادة»، «الصحافة الصفراء» ووزارة الداخلية في بريطانيا بالتحريض ضدها، مطالبة بترحيلهم إلى بلد ثالث غير الأردن أملا بان يكون أحد بلدان «الربيع العربي» وذلك في رسالة الكترونية وصلت إلى «القدس العربي» من عائلة أبو قتادة.
وقال ياسر السري مدير المرصد الإسلامي الاعلامي في لندن لـ«القدس العربي» ان وفدا من منظمات حقوق الإنسان سيرا في سمرامه والذي يواجه تهما إرهابية، أثناء تسليمه إلى السلطات الأردنية لضمان محاكمته بشكل عادل.
يشار إلى أن السلطات البريطانية قشلت سابقا في ترحيل الاسلامي الأردني ابو قتادة إلى بلاده بعد قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بوجود «خطر حقيقي» بان الأدلة التي تم الحصول عليها عن طريق التعذيب تستخدم

مجموعة مسلحة تقتحم مديرية أمن بنغازي وأبناء عن سقوط 4 قتلى و9 جرحى

طرابلس - وكالات: هاجمت مجموعة مسلحة امس الخميس، مديرية أمن بنغازي مستخدمة الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فيما تحدثت الأنباء عن سقوط 4 قتلى و9 جرحى.
ونكرت وكالة أنباء (التضامن) الخاصة التي تبيت من بنغازي، أن مجموعة مسلحة ملهمة هاجمت مساء امس، مديرية أمن بنغازي وأمرت المبنى بوابل من رصاص الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وفجرت سيارة عسكرية بقاذف «أر بي جي».
وقالت 4 قتلى و9 جرحى سقطوا نتيجة الاشتباكات، فيما نقلت عن مصدر طبي بمستشفى الهوارى بالمدينة ان المستشفى استقبل جثة واحدة و7 جرحى معظم حالتهم بسيطة.
وفي خبير لاحق، نقلت الوكالة عن رئيس المكتب الإعلامي مركز بنغازي الطبي خليل اقويدر، قوله «لقد وصل إلى مركز بنغازي الطبي حتى الآن 3 قتلى وجرحيان وجميعهم من عناصر مديرية الأمن».
ونقلت عن عنصر أمني لم تحدد هويته، أن «مجموعة مسلحة تستقل عدة سيارات، أطلقت النار من أسلحة متوسطة وخفيفة باتجاه المديرية،

«الحراك الجنوبي» يعلن استعداده لتلقي الدعم من أي دولة في العالم لاستعادة «دولة الجنوب» عدا إسرائيل

صنعا - يوب بي أي: أعلن «الحراك الجنوبي» الذي يطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله، استعداده لتلقي الدعم من أي دولة في العالم من أجل استعادة «دولة الجنوب»، ما عدا إسرائيل.
وقال القيادي في الحراك الحراسي يحيى غالب الشيعبي لـ«يوننايتد برس إنترناشونال» امس الخميس، ان موقف الحراك الجنوبي من العلاقة مع إسرائيل موضح منذ انطلاقته العربية موافقه وأنيابته التي حددت بان شعب الجنوب يطلب الدعم والمساعدة من كل الدول باستثناء إسرائيل، وهذا ما أكد عليه سيادة الرئيس علي سالم البيض أيضا عام 2009.
وأضاف الشيعبي، وهو مستشار البيض، أن «موقف الحراك الجنوبي المتوارث من المواقف المشرفة لجمهورية اليمن الديمقراطية، وأخلاقيات شعب الجنوب النحاز إلى عدالة القضية الفلسطينية»، وشدد على أنه «لا يمكن

اسرائيل تعتمد خطا جديدة لبناء مستوطنة ضخمة في الضفة الغربية

القدس - أ ف ب: وافقت اسرائيل الخيمس على خطط جديدة لبناء 523 وحدة سكنية استيطانية في جنوب الضفة الغربية في خطوة أولى لإنشاء مستوطنة ضخمة جديدة، بينما اكد متحدت باسم الرئاسة الفلسطينية ان اسرائيل ستحاسب على جرائمها، فيما اتهمت منظمة «هيومن رايتس واتش» المدافعة عن حقوق الإنسان اسرائيل بخرق قوانين الحرب» باستهدافها صحافيين ومقرات اعلامية في غزة خلال عملياتها العسكرية الاسرائيلية الأخيرة ضد القطاع الشهر الماضي، لكن الدولة العربية رفضت ذلك.
وكانت اسرائيل شنت سلسلة غارات على قطاع غزة ردت عليها فصائل فلسطينية بصف صاروخى على الدولة العربية ما أدى إلى استشهاد أكثر من 1840 فلسطيني وستة اسرائيليين من بين 14 تشرين الثاني حتى وقت اطلاق النار في 21 تشرين الثاني (نوفمبر)

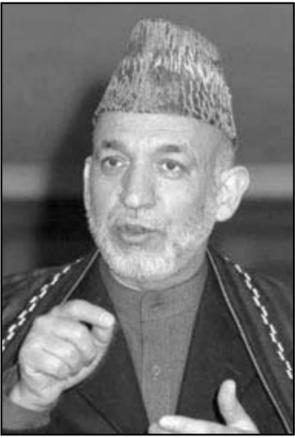
أو ما نحن مقلوبون عليه، ومع الأسف لو اعتمد مرسي نتيجة الاستفتاء سيخبط بمصر إلى مصير نازي».
ويشان أزمة غزة قال «لا اعتقد ان ما فعلناه في غزة إنجاز، حيث ان اسرائيل حققت كثيرا ما تريد في غزة، لأنها كسرت كل ما تريد ووجت بالذبح البري لغزة فأرعبت الجميع ولم يكن الدخول البري هدفا».
وأضاف هيكل: تدخل مصر لوقف النار في غزة ليس جيدا، وهناك جهود سابقة لجهود المخابرات، وان كنا نعتبر انفسنا أمام إنجاز فان الجديد هو أنه جاء تحت إدارة إسلامية، مشيرا إلى أن ما تحقق لأمريكا هنا هو تطويع التيار الإسلامي واعتزافه بالسلام مع إسرائيل.
وتعبر ان التغيير الكبير الذي حدث لجماعة الإخوان المسلمين أنهم انتقلوا من الهامش إلى المثل، ونحن جميعا نظننا للفراع فرأينا الإخوان أكثر من حجمهم، وعندما أصبح الإخوة تحت أضواء السلطة ظهروا على حقيقتهم»، وأضاف «تقدير أمريكا للإخوان يقلص تدريجيا وقوى المعارضة لم تختبر إلا من قبلهم، وهذا هو المازق وأزمة مصر أكبر من أن نتفرد بحلها جماعة».

الجزائر تنقل أكثر من ألف مشجع لكأس الأمم الأفريقية بجنوب أفريقيا

الجزائر - د ب أ: تخطط الجزائر لنقل أكثر من ألف مشجع لمؤازرة «الخصم» في نهائيات كأس أمم أفريقيا التي تستضيفها جنوب أفريقيا في الفترة من 19 كانون الثاني (يناير) إلى العاشر من شباط (فبراير) المقبلين.
ويلاعب المنتخب الجزائري ضمن المجموعة الرابعة التي جانب منتخبات كوت ديفوار وتونس وتوغو.
وقال محمد الصالح بولطيف الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية الجزائرية الملوكة للحكومة امس الخميس مشرحة الخطوط الجوية خصصت طائرتين سعة كل واحدة 263

مقدما سيخيمتان تنظيم أربع رحلات لنقل مشجعي المنتخب الجزائري لكرة القدم إلى جنوب أفريقيا.
والكاد بولطيف أنه تم الشروع في بيع التذاكر على مستوى الوكالات السياحية، لافتا إلى ان سعر التذكرة يبلغ 234 ألف دينار جزائري أي ما يعادل ألف يورو، مع التكاليف بالاقامة في من الدرجة الثالثة والراية التي جانب ضمان النقل إلى الملاعب التي يواجه فيها المنتخب الجزائري منافسة.

كرزاي يرحب بقرار لندن سحب 3800 جندي... وحرب افغانستان كلفت بريطانيا أكثر من 17 مليار جنيه استرليني اجتماع غير مسبوق للطرف الافغان في باريس بمشاركة طالبان



الرئيس الافغاني حامد كرزاي

وقالت صحيفة «انديبنتانت» امس الخميس إن وزير الدفاع البريطاني، فيليب هاموند، ابلغ مجلس العموم (البرلمان) أن تكاليف الحرب في افغانستان وصلت إلى 17.4 مليار جنيه استرليني بالإضافة إلى الميزانية الأساسية لوزارته، مما يرجح احتمال أن تصل كلفتها النهائية إلى نحو 20 مليار جنيه استرليني. وكان رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، أعلن الأربعاء أن حكومته ستسحب 3800 جندي من قواتها في افغانستان خلال العام المقبل. وأضافت الصحيفة أن وزير الخزانة (المالية) البريطاني، ديفيد أوزبورن، ضغط لتخفيض عدد القوات البريطانية في افغانستان بصورة أكبر، لقطع النفقات الضخمة لعملياتها العسكرية هناك. وقال كامرون في جلسته البرلمانية الاسبوعية أمس الأربعاء إن عدد القوات البريطانية في افغانستان سينخفض إلى نحو 5200 جندي بحلول نهاية العام المقبل، وسيبقى عدد صغير منها بعد ذلك التاريخ للعمل في أكاديمية لتدريب الضباط وإعادة المعدات والتعامل مع الخدمات اللوجستية. وتنتشر بريطانيا حالياً نحو 9500 جندي في افغانستان معظمهم في ولاية هلمند، قُتل منهم 438 جندياً منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001.

الى ذلك رحب الرئيس الافغاني حميد كرزاي امس الخميس بقرار بريطانيا سحب 3800 جندي من افغانستان بحلول نهاية العام 2013. وقال كرزاي في بيان إن القوات الأمنية الافغانية «جاهزة لضمان الأمن وحماية البلاد»، وأضاف أن القرار البريطاني جاء في الوقت المناسب لنقل المسؤوليات الأمنية للقوات الافغانية. وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون أعلن أمس أن حكومته ستسحب 3800 جندي من قواتها في افغانستان خلال العام المقبل. وقال كامرون إن عدد القوات البريطانية في افغانستان سينخفض إلى نحو 5200 جندي بحلول نهاية العام المقبل، وسيبقى عدد صغير منها بعد ذلك التاريخ للعمل في أكاديمية لتدريب الضباط وإعادة المعدات والتعامل مع الخدمات اللوجستية. وتنتشر بريطانيا حالياً نحو 9500 جندي في افغانستان معظمهم في ولاية هلمند، قُتل منهم 438 جندياً منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001. وتكتسفت الحكومة البريطانية أن الحرب في افغانستان واقعي الضرائب أكثر من 17 مليار جنيه استرليني، منذ مشاركة لندن في الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001.

الاجتماع مثل شباب الدين ديلاوار، اعتبر بمثابة مؤشر على ان الجماعة الاسلامية تفكر في الذهاب الى ابعد من المبادرات الاستكشافية. وكان ديلاوار يشغل سابقاً منصب نائب رئيس المحكمة العليا لطالبان، تطلب حضوره الى فرنسا صدور تصريح خاص له بذلك من الامم المتحدة نظراً لانه يخضع لحظر السفر بموجب عقوبات دولية مفروضة على طالبان. وتنص خارطة الطريق التي وضعها كرزاي صراحة على اشراك زعماء طالبان في حكومة تقاسم سلطة و/او تعيينهم في مناصب مثل حكام الولايات في معاق الباشتون في جنوب وشرق البلاد. ويخشى البعض أن تؤدي سيطرة طالبان على قطاعات كبيرة من البلاد الى القضاء على التقدم الذي تم احرازه خلال العقد الماضي في مجال الديمقراطية وحقوق الانسان وحقوق المرأة. وأضاف الى تقديم تعليمات بهذا الشأن، سيكون على طالبان، التي حكمت افغانستان كامرأة اسلامية من 1996 وحتى 2001 أن تقطع علاقاتها بشكل تام مع تنظيم القاعدة. وكان تواجد القاعدة في افغانستان ادى الى تدخل الغرب في هذا البلد بعد هجمات 11 ايلول/سبتمبر على الولايات المتحدة.

2014. ويخشى دبلوماسيون ان يكون البديل عن ذلك حرب اهلية متعددة الاطراف ستجعل التدخل الغربي في البلاد والذي استمر أكثر من عشر سنوات وكأنه مجرد خسارة للارواح البشرية والمليارات الدولارات. وكانت حكومة كرزاي وضعت خارطة طريق للسلام تشمل على اقناع طالبان وغيرها من المجموعات المسلحة بالواقعة على وقف لطلاق النار كقائمة من المقدمات يصححها شركاء سلمييين في الديموقراطية الناشئة في البلاد. وكخطوة اولى في ذلك الاتجاه، تحاول ادارة طالبان ضمان الافراج عن عدد من معتقلي طالبان في باكستان. وينظر الى التقدم في قضية هؤلاء المعتقلين على انها مهمة اذا اريد جلب طالبان الى مفاوضات مباشرة مع الحكومة. وتنص خارطة الطريق الافغانية على ان تجري هذه المفاوضات في السعودية العام المقبل بمشاركة باكستان والولايات المتحدة. وحتى الان رفضت طالبان التفاوض مع الحكومة التي تعتبرها دمية في يد الولايات المتحدة، كما توقفت المحادثات الاولى بين مسؤولين امريكيين وطالبان في اذار/مارس. الا ان وجود شخصيات بارزة من طالبان في

الافغانية المتقاتلة في باريس الخميس في اطار محادثات تاريخية تستمر يومين تعزز الامل في دفع عملية السلام في افغانستان البلد الذي تمزقه الحرب. ولاول مرة منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة لاخراج حركة طالبان من السلطة في اواخر 2011، تجلس شخصيات بارزة في الحركة الاسلامية مع مسؤولين في الحكومة الافغانية وشخصيات من القوى المعارضة الاخرى على طاولة مناقشات نظمتها مؤسسة فرنسية ليحت مستقبل البلاد. ويشارك حوالي 20 افغانيا في المحادثات المغلقة التي تستغرق يومين بحسب مؤسسة الابحاث الاستراتيجية وهي مؤسسة بائردا بالدعوة الى الاجتماع بدعم من الخارجية الفرنسية. وأكدت المؤسسة بدء المحادثات في مكان لم يكشف عنه بالقرب من باريس، ولكنها لم تكشف عن اجنده المحادثات او اية تفاصيل اخرى خشية التأثير على هذه المحادثات المهمة التي تهدف الى بناء الثقة بين الاطراف. وتأتي هذه المحادثات على خلفية الجهود المتسارعة لاشراك طالبان وغيرها من القوى المعارضة لحكومة الرئيس حميد كرزاي في المفاوضات حول ادارة افغانستان بعد انسحاب القوات الغربية في نهاية

«بي إيه إي» البريطانية تحذر من تراجع أرباحها بسبب الفشل في الاتفاق على سعر مقاتلات تايغون مع السعودية

سعر الصفقة أخرج تسليم باقي المقاتلات، وأشارت الصحيفة إلى أن «بي إيه إي» أكدت تراجع أرباحها في عام 2012 بسبب فشلها في الاتفاق على سعر مقاتلات تايغون مع السعودية، بعد مرور خمس سنوات على إبرام عقد بشأنها. وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» امس الخميس أن السعودية طلبت من «بي إيه إي» 72 مقاتلة من طراز تايغون لسلاح الجو، في إطار عقد السلام الذي أبرمته مع شركة الأسلحة البريطانية العملاقة عام 2007 والبالغة قيمته 4.5 مليار جنيه استرليني. وأضافت أن «بي إيه إي» أعلنت أنه في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق مع السعودية بشأن سعر مقاتلات تايغون بحلول موعد نشر نتائج عملياتها في عام 2012 المقرر في 21 شباط/فبراير من العام المقبل، فإن أسعار أسهمها ستخضع وتتراجج أرباحها. وكانت «بي إيه إي» سلمت السعودية 24 مقاتلة تايغون من أصل 72 خلال الفترة بين 2008 و 2011، لكن المفاوضات بشأن التعديلات على

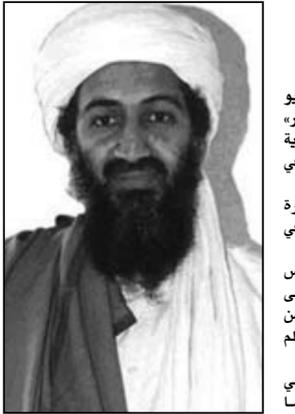
سعر الصفقة أخرج تسليم باقي المقاتلات، وأشارت الصحيفة إلى أن «بي إيه إي» أكدت تراجع أرباحها في عام 2012 بسبب فشلها في الاتفاق على سعر مقاتلات تايغون مع السعودية، بعد مرور خمس سنوات على إبرام عقد بشأنها. وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» امس الخميس أن السعودية طلبت من «بي إيه إي» 72 مقاتلة من طراز تايغون لسلاح الجو، في إطار عقد السلام الذي أبرمته مع شركة الأسلحة البريطانية العملاقة عام 2007 والبالغة قيمته 4.5 مليار جنيه استرليني. وأضافت أن «بي إيه إي» أعلنت أنه في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق مع السعودية بشأن سعر مقاتلات تايغون بحلول موعد نشر نتائج عملياتها في عام 2012 المقرر في 21 شباط/فبراير من العام المقبل، فإن أسعار أسهمها ستخضع وتتراجج أرباحها. وكانت «بي إيه إي» سلمت السعودية 24 مقاتلة تايغون من أصل 72 خلال الفترة بين 2008 و 2011، لكن المفاوضات بشأن التعديلات على

رجال دين باكستانيون ينظمون احتجاجات على قتل عاملات بقطاع الصحة زيادة ضحايا الهجمات ضد العاملين في التطعيم ضد شلل الأطفال

من العاملين في حملة مكافحة شلل الأطفال هذا الأسبوع منهم رجل توفي متأثر بجروحه امس الخميس، وبعض القتلى قتيلا لم يتجاوزن العشرين. وفي أعقاب ذلك سحبت الأمم المتحدة جميع موظفيها المشركين في حملة التطعيم ضد شلل الأطفال وعتق مسؤولين باكستانيون الحملة في بعض المناطق. وقال مولانا أسد الله فاروق من جامعة منظور الإسلامية وهي واحدة من أكبر المعاهد الدينية في مدينة لاهور «قتله هؤلاء الفتيات لا يستحقون أن يكونوا مسلمين أو من بني آدم». وأضاف «أقفا صلاة الجنازة على أزواج الشهداء في مسجدنا وستنجز المزيد بعد صلاة الجمعة غدا. ونطالب المساجد الأخرى كذلك بالصلاة على أزواج هؤلاء الشهداء البواسل». ولم يتضح بعد من وراء جرائم القتل هذه. وكان متشددون من حركة طالبان الباكستانية قد هددوا مرارا العاملين في حملة مكافحة شلل الأطفال قائلين إن الحملة ليست سوى مؤامرة ضد المسلمين تهدف إلى إصابتهم بالعمق أو التجسس عليهم، لكنهم نفوا مسؤوليتهم على إطلاق الرصاص الذي حدث هذا الأسبوع.

التجسس لدعم الهجمات التي تشنها الطائرات الأمريكية بدون طيار، وقامت بالفعل بعرقلة الحملة في منطقة وزيرستان. وأشعل هذا الاتهام اعتراضات على الحملة التي كانت تواجه أصلا مقاومة نظرا لاعتقاد عام بأن الطعم يسبب المقم. الى ذلك قالت قيادات دينية في باكستان امس الخميس إن تحالفا من رجال الدين سينظم مظاهرات في مختلف أرجاء البلاد بعد صلاة الجمعة غدا احتجاجا على قتل عاملات في حملة مكافحة مرض شلل الأطفال. وقال طاهر اشرفي رئيس مجلس علماء باكستان إن 24 ألف مسجد تابع للمجلس سيخضع لخبطة الجمعة لإدانة قتل العاملات بالحملة. وأضاف «لا الاعراف الباكستانية ولا سيكس يسبح بذلك او يدعو له. هؤلاء الفتيات ابعد ما يمكن عن ارتكاب خطأ. انهن شهيدات لانهن كن يقمن بخدمة للإنسانية ولاسلام». وتعدت كلمات اشرفي بإشارة واضحة على ان بعض رجال الدين من ذوي النفوذ في باكستان على استعداد لتحدي المتشددين الذين يقومون بأعمال عنف. وكان مسلحون على درجات تارية قد قتلوا تسعة

إسلام آباد - وكالات: صرح مصدر طبي بأن متطوعا في حملة مكافحة شلل الأطفال التي ترعاها الأمم المتحدة في باكستان في امس الخميس، ما يرفع عدد قتلى الهجمات التي تعرض لها متطوعو الحملة الأسبوع الجاري إلى تسعة. وتوفي هلال احمد، وهو في مطلع العشرينات، متأثرا بإصابة يطلق ناري أصيب به امس بينما كان يمر على المنازل لتطعيم الأطفال في منطقة ثانية بمدينة بيشاور عاصمة إقليم خيبر بختونخوا. وقال إقبال أفندي مدير مستشفى «ليدي ريدنج» في بيشاور: «ظل هلال على أجهزة التنفس منذ خضوعه لعملية جراحية وحتى وفاته صباح اليوم». ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجمات التي تحدث منذ الاثنين الماضي واستهدف معظمها متطوعات. ووجهت منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة للوفد (يونيسيف) الموظفين التابعين لهما الداعمين للحملة إلى تعليق العمل الميداني بسبب المخاوف الأمنية. وكانت جماعة طالبان اتهمت الأمم المتحدة في وقت سابق العام الجاري باستغلال الحملة كخطأ للأنشطة



اسامة بن لادن

اعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي ينتقدون الفيلم حول بن لادن

في ابوت اباد في باكستان السنة الماضية. وفي الفيلم بحثت عميلة في وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تؤدي دورها الممثلة جيسكا شاستين- التي قد ترشح للفوز باوسكار افضل ممثلة عن دورها- والمسؤولين عنها بالباح على التركيز على المعلومات التي تؤدي الى كشف هوية الشخص الذي كان ينقل رسائل من مجمع ابوت اباد واليه. والفيلم «زيرو دارك ثيرتي» في اشارة الى العبارة العسكرية المستخدمة لتحديد توقيت العملية الليلية التي جرت في ابوت اباد بعد نصف ساعة من مطاردة (بن لادن) ليس قاضيا على استخدام التعذيب وتقنيات الاستجواب القاسية مثل الايهام بالغرق لاتزاع معلومات وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، اشار ناطق باسم سوني بيكتشرز الى تصريحات

العنقور على مخبأ بن لادن. وأضافوا «بعض النظر عن الرسالة التي اراد صانعو الفيلم ايصالها، الا ان الفيلم يوحى بوضوح بان اساليب الاستجواب القاسية التي استخدمتها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية كانت فعالة في الحصول على معلومات مهمة بخصوص الوصول» الى بن لادن. وتابعوا «دققنا في ملفات السبي أي اية وثيق ان هذا الامر ليس صحيحا. الفيلم ليس دقيقا في الوقائع ونعتقد انه عليكم التأكيد ان دور التعذيب في مطاردة (بن لادن) ليس قاضيا على وقائع بل مرتبط بأسلوب رواية الفيلم». والفيلم الذي يذ عرضه في امريكا الشمالية الاربعاء يروي قصة مطاردة اسامة بن لادن التي استمرت عقدا، بعد اعتداءات 11 ايلول/ سبتمبر 2001 التي انتهت بعملية قتله في مخبئه

السماح لجانفكر مستشار الرئيس الإيراني بالخروج مؤقتا من السجن

دبي-رويترز: ذكرت وسائل اعلام امس مستشاري الرئيس الإيراني محمود אחمدی نجاد بالخروج مؤقتا من سجن الاندك في قضية يرى البعض أنها تبرز مدى تضال نفوذ אחمدی نجاد في الساحة السياسية المنقسمة على نفسها. وكان أكبر جوائفكر المستشار الاعلامي لاحمدی نجاد ورئيس وكالة ابناء الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد أودع سجن إيفين في طهران في ايلول/سبتمبر بعدما تقرر حبسه ستة أشهر لنشره مقالا اعتبر منافي للثوق العام. ونقلت وكالة فارس للانباء عن محمد ابن جوائفكر قوله في وقت متأخر الليلة الماضية إن اياه في طريقه للمزمل برفقة افراد من عائلته. وقالت الوكالة إنه تقرر خروج جوائفكر من السجن مؤقتا بناء على طلب أسرته وإنه من غير المعروف إلى متى سيظل خارج السجن. ويعتبر اعتقال جوائفكر مؤشرا على تقليص نفوذ אחمدی نجاد داخل الهيكل السياسي في إيران بعد خلاف علني مع الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي عام 2011. وكان محور الخلاف قرار الزعيم الأعلى إعادة تعيين وزير الاستخبارات حيدر مصليحي بعد انقائه لاحمدی نجاد، واتار الاعتقال أيضا زعاعا علنيا في اكتوبر تشرين الاول عندما منعت الهيئة القضائية אחمدی نجاد من زيارة سجن إيفين. وقال אחمدی نجاد ان الحكم الصادر على جوائفكر حكم «ظالم»

وزير دفاع إيران: المناورات المرتقبة في مضيق هرمز تهدف إلى حماية الأمن الإقليمي

طهران-د ب أ: قال وزير الدفاع الإيراني أحمد وحيدى الأربعة إن إجراء المناورة العسكرية المرتقبة في مضيق هرمز تهدف إلى حماية الأمن الإقليمي بشكل أفضل. وذكر وحيدى في تصريحات أوردتها قناة «برس تي في» «يهدف إجراء هذه المناورة إلى توفير مزيد من الجاهزية من أجل الحفاظ على الأمن الإقليمي بشكل أفضل». وأضاف «إن مدار اختبار تدابير تكتيكية وأسئلة حديثة في التدريبات». وأجرت إيران على مدى السنوات القليلة الماضية عدد من التدريبات العسكرية لتعزيز القدرة الدفاعية لقواتها المسلحة واختبار الأساليب والمعدات العسكرية الحديثة. وتؤكد إيران أن المناورات التي يجريها الحرس الثوري أو الجيش ذات طبيعة دفاعية وتهدف إلى إرسال رسالة سلام إلى دول المنطقة. وكان على فدوى قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني قد قال اول امس الاثنى ان بلاده ستجري مناورة في مضيق هرمز في نهاية العام الإيراني الجاري (بنيهاية 20 آذار/مارس 2013).

وقال فدوى إن إيران تهدف إلى إرساء أمن دائم في مضيق هرمز «أبرز من الطاقة في العالم» مؤكدا أن القوات الأجنبية غير قادرة على إرساء أمن دائم في المنطقة.

السعودية تسمح للنساء بإدارة مكاتب الخدمات العامة والأنشطة الأخرى

الرياض-د ب أ: قالت مصادر سعودية خاصة إن وزارة التجارة والصناعة سمحت بفتح نشاط مكتب خدمات عامة «التعقيب» تحصيل الديون للنساء السعوديات. وذكرت صحيفة «عكاظ» السعودية على موقعها الالكتروني أن الوزارة اشترطت أن تدبر المرأة الصادر لها الترخيص المكتب بنفسها بعد أن كان غير مسموح لها الجمع بين فتح سجلات أخرى ونشاط مكتب خدمات عامة. وأعربت سيدة الأعمال حنان مدني عن سعادتها بالقرار، وقالت إنها «خطوة ممتازة من قبل وزارة التجارة نعمتني أن تتلونها خطوات أوسع بالسماح لسيدات الأعمال بالاستفادة من فتح أعمال كانت مغيبة عنهن وتساهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والوطنية». وأضافت: «بدلنا في المملكة سيدات أعمال سعوديات لديهن شهادات عليا وتخصصات في مجالات مثل الهندسة والمقالات والحاماة وغيرها من الأعمال ولا تتفصن الثقة والإمكانات اللازمة لمزاولة تلك المهن».

الكويت تغلق محطة فضائية داعمة للمعارضة

الكويت- ف ب: اغلقت الكويت الخميس محطة «اليوم» الفضائية المحلية الداعمة للمعارضة بسبب عدم ملاءمتها لشروط جدها القانون، بحسبما أعلنت وزارة الاعلام في بيان فلقته وكالة الانباء الكويتية الرسمية. وذكر البيان ان الوزارة «الغت ترخيص احدي القنوات الفضائية مخالفتها شروط الترخيص بعد نفاذ المهلة المحددة لتوفير اوضاعها مع القانون». ويأتي قرار اغلاق قناة «اليوم» في إطار تفعيل قانوني المطبوعات والنشر والاعلام المرئي والمسوع، بحسب البيان. وأكد رئيس القناة احمد الجبير في رسالة نصية لوكالة فرانس برس تلقي امر اغلاق القناة التي قطعت بثها مباشرة، وقال مدير عام القناة محمد العباس عن توتر ان القناة التي انطلقت قبل أكثر من ستة سنين في قرار وقف امام القضاء.

وقال العباس ان القناة اليوم تتلقى كتابا من وزير الاعلام بالغاء ترخيص القناة اعتبارا من هذه اللحظة وستنوجه للقضاء العادل للتظلم من هذا القرار الجائر». وكانت القناة تبث برامج مدمرة للمعارضة كما اجرت مقابلات مع قيادي المعارضة في الفترة التي سبقت الانتخابات التشريعية الاخيرة وبعد اعلان نتائجها. وتخوض المعارضة التي قاطعت الانتخابات، مواجهة محتدمة مع الحكومة للمطالبة بالغاء تعديل القديم.

الكويت تمنح «الناتو» أرضا لإقامة مقر للتدريب

الكويت- يو بي آي: اوضح وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح ان الأرض التي خصصتها بلاده لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ستخصص للتدريب، وتأتي ضمن مبادرة اسطنبول التي أطلقها الحلف عام 2004. ونسبت وكالة الانباء الكويتية الرسمية- كونا- امس الخميس الى الشيخ صباح قوله ردا على سؤال بشأن تخصيص ارض للناتو في الكويت «ان ذلك يأتي استمرارا لاتعام دول الكويت بالبعثات الدولية لاسما انها اول دولة رحبت بمبادرة اسطنبول التي اطلقها الحلف في عام 2004 وتتعلق بامن واستقرار المنطقة». وأضاف «ان الأرض ستكون مقرا للتدريب وفق المبادرة المذكورة، وكان المجلس البلدي في الكويت خصص قطعة ارض مساحتها خمسة آلاف متر مربع للحلف الناتو تستخدم لأغراض التدريب. وقال الوزير الكويتي، يهتما تحقيق امن واستقرار المنطقة وان تكون شركاء مع كل من له مصلحة في تحقيق ذلك وبهتما تسهيل كل ما يتعلق بتواصلنا وتعاوننا مع حلف الناتو». يشار الى ان الناتو أطلق المبادرة خلال فته بإسطنبول في يونيو/ حزيران 2004، وتهدف إلى المساهمة طويلة المدى في تعزيز الأمن والاستقرار العالمي والإقليمي من خلال توفير التعاون الأمني الثنائي لحلف الناتو مع دول منطقة الشرق الأوسط الموسع بدءا بدول مجلس التعاون الخليجي في إطار شراكة حقلية، وفق مبادرة تعاونية قائمة على المصالح المشتركة، وانضمت الكويت إلى المبادرة في ديسمبر/ كانون الاول 2004.

فرنسا تحت البحرين على تعزيز حقوق الإنسان لحل الأزمة السياسية بها

المنامة-د ب أ: قال دبلوماسي فرنسي الأربعاء في ختام زيارة للبحرين استمرت يومين إن باريس حثت المنامة على تعزيز حقوق الإنسان كوسيلة للخروج من الأزمة القائمة في البلاد ضمن تعقيرها. وقال السفير الفرنسي لحقوق الإنسان فرانسوا زيبرياري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «لقد قررنا وضع حقوق الإنسان في قلب علاقتنا، وهذا هو سبب وجودي هنا». وتابع «لكننا قررنا القيام بذلك بطريقة إيجابية ودية ولأننا اصداقء البحرين»، مشيرا إلى أنه خلال لقاءه مع المسؤولين البحرينيين «عرب للسلطات أن مصلحتها الخاصة تكمن في تعزيز حقوق الإنسان». وأكد زيبرياري في الوقت نفسه أن السلطات لديها مخاوف مشروعة بشأن الاستقرار والاستقلال، لكنه أشار إلى أن الاستقرار يأتي مع خلال تعزيز حقوق الإنسان. يذكر ان البحرين شهدت خلال العامين الماضيين مظاهرات مطالبة بإصلاح السياسي والمزيد من الحريات بدأت في 14 شباط/فبراير 2011 وقد وقعت اشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين أسفرت عن مقتل 100 شخص وفقا لأرقام المعارضة.

4 أشخاص من جنوب كاليفورنيا يدفعون ببراءتهم من تهمة «الإرهاب»

ريفرسايد- يو بي آي: دفع 4 أشخاص متهمين ب«الإرهاب» ببراءتهم من كل ما يواجه اليهم من تهمة بالتخطيط لتفجير قواعد عسكرية امريكية ومنشآت حكومية في كل من افغانستان واليمن. وتكثرت محبة «كأي أي بي سي» الامريكية ان المتهمين الأربعة وعلى رأسهم سهيل عمر كبير، دفعوا ببراءتهم من تهمة «الإرهاب». وأشارت إلى ان المتهمين الثلاثة الآخرين هم عرفان غوجالي وميغيل سانتانا ورالف دو ليون. وكان مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (اف بي آي) وجه اتهامات بالإرهاب إلى الة الذين

مساحون يخطفون مهندسا فرنسيا في شمال نيجيريا

كانو (نيجيريا)- ف ب: اخطف مهندس فرنسي في شمال نيجيريا على ايدي رجال مسلحين هاجموا مقر اقامة موظفي شركة فرنسية في ولاية كاتسينا الحدودية مع النيجر ما ادى الى مقتل نيجيريين كما أعلنت الشرطة الخميس. وقال عبد الله ماغاغي مسؤول الشرطة في كاتسينا لوكالة فرانس برس «أؤكد اخطف مواطن فرنسي مساء الأربعاء في زيمي» على بعد 25 كلم من مدينة كاتسينا. وأضاف ان «الخاطفين وددتهم حوالي 30 هاجموا اقامة مهندسي الشركة الفرنسية فيرنت» قاتلان ان عنصر امن واحد الجيران قتلان فيما اصيب شرطي بجروح بالغة. وبحسب ماغاغي فان الفرنسي المخطوف مهندس، والشركة الفرنسية متخصصة بالطاقات المتجددة بحسب المعلومات الواردة على موقعها على الانترنت وتعمل على مشروع محطة طاقة في كاتسينا. وأضاف ان «المسلحين القوا بعد ذلك عبوة ناسفة على مركز الشرطة عند خروجهم من المدينة لتجنب قيام الشرطة بملاحقتهم».

تابع الأشخاص الثلاثة تابعا عبر الانترنت محاضرات ومقالات للداعية الأمريكية من أصل يمني أنور العولقي الذي قتل بغارة أمريكية في اليمن.. وفي أيلول/سبتمبر الماضي جند الرجال غوجالي (21 عاما)، للسلفر معهما والانضمام إلى كبير في التدريب.

وقد اعتقل الثلاثة في امريكا ومثلا أمام المحكمة الفيدرالية فيما اعتقل كبير في افغانستان. وفي حال إدانة الأربعة سواجوهن أحكاما بالسجن 15 سنة، وقد حدد موعد محاكمتهم في آب/أغسطس المقبل.

تابع الأشخاص الثلاثة تابعا عبر الانترنت محاضرات ومقالات للداعية الأمريكية من أصل يمني أنور العولقي الذي قتل بغارة أمريكية في اليمن.. وفي أيلول/سبتمبر الماضي جند الرجال غوجالي (21 عاما)، للسلفر معهما والانضمام إلى كبير في التدريب.

وقد اعتقل الثلاثة في امريكا ومثلا أمام المحكمة الفيدرالية فيما اعتقل كبير في افغانستان. وفي حال إدانة الأربعة سواجوهن أحكاما بالسجن 15 سنة، وقد حدد موعد محاكمتهم في آب/أغسطس المقبل.

تابع الأشخاص الثلاثة تابعا عبر الانترنت محاضرات ومقالات للداعية الأمريكية من أصل يمني أنور العولقي الذي قتل بغارة أمريكية في اليمن.. وفي أيلول/سبتمبر الماضي جند الرجال غوجالي (21 عاما)، للسلفر معهما والانضمام إلى كبير في التدريب.

وقد اعتقل الثلاثة في امريكا ومثلا أمام المحكمة الفيدرالية فيما اعتقل كبير في افغانستان. وفي حال إدانة الأربعة سواجوهن أحكاما بالسجن 15 سنة، وقد حدد موعد محاكمتهم في آب/أغسطس المقبل.

تابع الأشخاص الثلاثة تابعا عبر الانترنت محاضرات ومقالات للداعية الأمريكية من أصل يمني أنور العولقي الذي قتل بغارة أمريكية في اليمن.. وفي أيلول/سبتمبر الماضي جند الرجال غوجالي (21 عاما)، للسلفر معهما والانضمام إلى كبير في التدريب.

وقد اعتقل الثلاثة في امريكا ومثلا أمام المحكمة الفيدرالية فيما اعتقل كبير في افغانستان. وفي حال إدانة الأربعة سواجوهن أحكاما بالسجن 15 سنة، وقد حدد موعد محاكمتهم في آب/أغسطس المقبل.

الليبراليون في مصر واثقون من قدرتهم على تحدي حكم الإسلاميين بعد نظام مبارك



رسم غرافيتي في ميدان التحرير بالقاهرة

القاهرة - من شيما فايد وادموند بلير: دأب المخرج السينمائي خالد يوسف على انتقاد النظام الحاكم في أفلامه قبل الإطاحة بالدولة البوليسية التي يرأسها حسني مبارك والآن يعتقد أن الفنون قادرة على تحدي حكم الإسلاميين الذين يحكمون مصر بعد ثورة ٢٥ يناير كانون الثاني ٢٠١١.

قال خالد يوسف الذي انضم للحملة المعارضة للدستور الذي وضعت مسودته جمعية يهيمن عليها الإسلاميون أو شك أن يصبح أساسا للتشريعات في مصر «الفن سيساهم بدور كبير في ما ساهم في إسقاط نظام مبارك».

وكشف الدستور الذي سارع الرئيس محمد مرسي طرحة للاستفتاء الانتقاسات العميقة بين معسكر الإسلاميين في مصر ومعسكر مناقس يضم يساريين وليبراليين ومسيحيين وإسلاميين أكثر اعتدالا يتبنون رؤية مختلفة بشأن شكل الدولة الجديدة.

وقالت وسائل إعلام رسمية إن مشروع الدستور حصل على موافقة ٥٧ في المئة من الأصوات في المرحلة الأولى ومن المقرر أن الموافقة عليه في مرحلة ثانية تجرى السبت القادم. ويقول معسكر المعارضة إن فشل مشروع الدستور في الحصول على تأييد كاسح يبين مدى إثارته للانقسام.

قال يوسف (٤٨ عاماً) وهو عضو يساري في حركة التيار الشعبي (العصاف مفيش) (لا يوجد) وعضو «

ويقول الإسلاميون إنه لا بد من الموافقة على الدستور لاستكمال الانتقال إلى الديمقراطية وإن القوانين والشرايع المصرية يجب أن تستند إلى مبادئ الإسلام لتعبر عن رغبات أمة يشكل المسلمون غالبيتها.

وبالنسبة لمسلمين ذوي عقلية ليبرالية مثل يوسف الذي كافح معسكره لتنظيم صفوفه ضد صفوف الإسلاميين الأكثر تنظيمًا فإن تلك الرؤية تعني تهيمش المسيحيين الذين يشكلون حوالي عشرين في المئة من مجموعهم ٨٢ مليون نسمة والمرأة والأخرين في مصر دولة تتمايز بالتنوع والريادة الثقافية في العالم العربي.

وقال يوسف -الذي حرص على أن يبرز في عمله أقله من قبل إلى هوية القوق في عهد مبارك وأثار ضيق الإسلاميين بأعمال تناولت معظورات مثل الجنس- إن هذا الدستور ماله إلى مزيد التاريخ.

وتقول جماعات حقوقية إن الدستور لا يشمل على حماية صريحة لحقوق المرأة ويشيرون إلى عبارات غامضة مثل الإشارة

للأخلاق والوطنية. ويخشى الليبراليون أن يكون معنى ذلك أن الإسلاميين المحافظين سيهيمنون لفرض قيود اجتماعية قد تضر بالمرأة والأقليات والفنون.

وتشروع الدستور صيغة إسلامية واضحة. وبالرغم من أن «مبادئ» الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع كما كانت في الدستور القديم ولكن بنسبها يضيف تفاصيل أخرى إلى ما يعنيه ذلك. وتنص مادة أخرى على وجوب أخذ رأي هيئة كبار العلماء بالأزهر في «الشؤون المتعلقة بالشريعة الإسلامية».

وقالت الشاعرة والكاتبة فاطمة ناعوت (٤٨ عاماً) والتي كتبت كثيراً ما تتحدث عن قضايا المرأة وتدافع عن الفنون في مواجهة الرقابة تحت ظل الإخوان والجماعات المتطرفة سيكون مستقبل التعاون والتكامل مع شقيقاتها العرب «

وكانت قد دعا في وقت سابق اليوم إلى زيادة معدلات التعاون بين بلاده والأردن والحرص على تعزيزها في مختلف المجالات خلال المرحلة المقبلة. وخلفه نقدياً في كلمته خلال الاجتماع وهو الأول بعد ثورة 25 يناير المصرية «

على أهمية تطوير وتنمية العلاقات بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية».

وقال إن التبادل التجاري بين مصر والأردن من مستوي العلاقات المتغيرة بين البلدين «ولفتا إلى أنه من المهم العمل على زيادة معدلاته في المرحلة المقبلة» وأعلن نقدياً أنه يحمل رسالة من الرئيس محمد مرسي للملك الأردني الملك عبد الله الثاني تتضمن دعوة لزيارة مصر قريباً، مؤكداً على ضرورة أن يكون

النظر عن المدة التي قضاها في المملكة، وأن تحسب رسوم السنة السابقة وفق المهنة الدوينة في آخر تصريح عمل حصل عليه، وعلى أن تشمل فترة التصويب العمال الذين صدر بحقهم قرارات تسفير ولم تغد، والعمال الذين دخلوا المملكة لغرض قصد العمل.

وكان قد دعا في وقت سابق اليوم إلى زيادة معدلات التعاون بين بلاده والأردن والحرص على تعزيزها في مختلف المجالات خلال المرحلة المقبلة. وخلفه نقدياً في كلمته خلال الاجتماع وهو الأول بعد ثورة 25 يناير المصرية «

على أهمية تطوير وتنمية العلاقات بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية».

وقال إن التبادل التجاري بين مصر والأردن من مستوي العلاقات المتغيرة بين البلدين «ولفتا إلى أنه من المهم العمل على زيادة معدلاته في المرحلة المقبلة» وأعلن نقدياً أنه يحمل رسالة من الرئيس محمد مرسي للملك الأردني الملك عبد الله الثاني تتضمن دعوة لزيارة مصر قريباً، مؤكداً على ضرورة أن يكون

مصر تستمر بتصدير الغاز للأردن.. وعمان توافق على منح العمالة المصرية مهلة لتصويب أوضاعها

عمان - يو بي اي: أعلن رئيس الوزراء المصري هشام قنديل الخميس إن بلاده ستحافظ على تصدير الغاز للأردن، الذي وافق على تحديد فترة تصويب أوضاع العمالة المصرية في المملكة لمدة ٦ أشهر.

وشدد الجانبان الأردني المصري في بيان صدر بعد اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للجنة العليا المشتركة بين البلدين عقدت في القاهرة الأردنية عمان أمس برئاسة رئيس الوزراء الأردني عبد الله النور ونظير المصري قنديل على «أهمية مشروع توريد الغاز الطبيعي من جمهورية مصر العربية إلى الأردن وفقاً للاتفاقيات الموقعة والتنافذة وكلا البلدين».

وأعلن الجانب المصري أنه «سيحافظ ويشكل من على توريد الغاز للأردن بانتظام وفقاً للكميات المتعادلة».

وكانت مصر وافق الأردن على أن يتم إعلان عن فترة تصويب أوضاع العمالة المصرية لمدة 6 أشهر، بحيث يمكن استئناف رسم تصريح العمل الجديد بالإضافة إلى رسم تصريح لسنة سابقة فقط بعض

القاهرة - قال حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق وأحد قادة الاتحاد الوطني المعارضة أن اللجنة طلبت نشر أسماء القضاة الذين سيرشرون على المرحلة الثانية من الاستفتاء السبت وإضا حضور مندوبين اثنين واحد من فريق مؤيدي الدستور وواحد من فريق معارضي، داخل لجنة من لجان الاستفتاء وذلك لطماننة الناخبين وضمان عدم حدوث مخالفات.

وتنظم المرحلة الثانية من الاستفتاء حول مشروع الدستور المخير للجدل السبت في ١٧ محافظة تضم نحو نصف عدد الناخبين المسلمين وستكون حاسمة في تحديد مصر الدستور الذي اعده لجنة تأسيسية يهيمن عليها المسلمون وذلك بعد أن شهدت المرحلة الأولى، بحسب نتائج غير رسمية، فوز «بمع» بأكثر من ٥١ بالمئة. وأوضح صباحي مساء الأربعاء في مقابلة مع قناة «سي بي بي» الخاصة إن «وقفاً من جبهة الأناضل ضمن يومين إلى اللجنة العليا للانتخابات وطلب نشر أسماء القضاة الذين سيرشرون على اللجان الانتخابية والهيئات التي يتبعون إليها وذلك حتى يتأكد الجميع من أن الشراف القضاة الكامل على الاستفتاء» كما ينص القانون.

وأضاف أن اللجنة طلبت أيضاً «حضور مندوبين اثنين في لجنة انتخابية واحد يمثل فريق «بمع» وواحد يمثل فريق «ت» مشيراً إلى أن اللجنة لم تلتق حتى مساء الأربعاء رداً من اللجنة.

وكان عدد من نوادي الهيئات القضائية أعلن رفضه الشراف على الاستفتاء بسبب «السلم باستقلالية السلطة القضائية». غير أن مسؤولين في اللجنة الانتخابية ووزارة العدل أكدوا في الأيام الأخيرة أن هناك عدداً كافياً من القضاة للشراف على نحو سوية آلا لجنة الانتخابية.

من جهة أخرى أكد صباحي ردا على سؤال موقف المعارضة في حال فوز «بمع» المرجح في ضوء نتائج المرحلة الأولى، أنه «لا أحد أكبر من الشعب، ونحن لا نملك إلا أن نحترم إرادته ورأيه، لكن أريد أن أتبع مساقاً أن طريق مصر ليس الشقاق بل الوفاق» وهو الذي يضمن «الاستقرار الحقيقي».

والآن في متناول المعارضة على ما يبدو. وستكون معركتهم القادمة في الانتخابات البرلمانية التي من المرجح أن تجري في أوائل ٢٠١٣. وسيطر الإسلاميون على البرلمان الأخير الذي تم حله في يونيو حزيران الماضي.

وتحمل الإسلاميون وطأة السياسات القمعية لدولة مبارك الليبرالية، وجرت استمالة بعض الجماعات وجرى إنهاء جماعات أخرى وكانت الشرطة المزودة بهروات تستحق عادة الاحتجاجات المناهضة لمبارك التي تنظمها تلك الجماعات.

وتستطيع جماعة الإخوان المسلمين التي تأسست في عام ١٩٢٨ أن تعتمد على التأييد الاجتماعي وعلى الشبكات الخيرية التي أسستها على مدى ثمانية عقود حتى بالرغم من سجن أعضائها. ولم تصل المعارضة بعد إلى حد منافسة الجماعة في هذا الشأن حتى لو كانت جماعات مثل التيار الشعبي وحزب الدستور الذي يترجمه محمد البرادعي توسع انتشارها.

وقالت ناعوت «فصيل الإخوان وكذلك الجماعات الدينية المتطرفة للأسف لا يحكمهم استعداد لنا قريباً».

ولم تعد هزيمة الدستور من خلال الاستفتاء

علاوة على ذلك على ضوء المرحلة التاريخية الفارقة التي تشهدها مصر في تحولها الديمقراطي، والتي تتطلب من الجميع إعلاء المصلحة العليا للإعلان عن وثيقة حقوق المرأة قريباً

على صعيد آخر، أعلن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب -شيخ الأزهر- أن الأزهر سينتقد قريباً من إعداد وثيقة حقوق المرأة في الإسلام، والتي سيتم فيها الرض على جميع الشبهات التي يوجهها البعض تجاه حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية وتؤكد على مكانة المرأة السامية وترونها البارز في نهضة وبناء المجتمعات.

وأكد فضيلة الإمام خلال استقباله السفير الفرنسية تالوي -الأمين العام للمجلس القومي للمرأة- ٥- أن الشريعة الإسلامية كرم المرأة وأعطتها حقوقها كاملة، في الوقت الذي لم تحظ فيه المرأة في أي قانون شرقاً كان أو غرباً بعمل مثل الكرامة، مشدداً أن الأزهر لن يتسامح بأن تشل منها هذه الحقوق التي منحها لها المولى «عز وجل».

القاهرة - أ ش: قضت محكمة النقض في جلسة المتعددة الخميس بنقض (إلغاء) الحكم الصادر من محكمة جنابات القاهرة والذي كان قد عقاب رجل الأعمال أحمد عز (أمين التنظيم السابق بالحزب الوطني المنحل) وعمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية السابق، بالسجن المشددة لمدة 10 سنوات إثر إرهابتهما وزير التجارة والصناعة الأسبق رشيد محمد رشيد الذي قضى بمعاقبته «غيباً» بالسجن المشددة لمدة 15 عاماً، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«تراخيص الحديد».

وأمرت المحكمة بإعادة محاكمة عز وعسل من جديد أمام دائرة مغايرة من دوائر محكمة جنابات القاهرة، وذلك في ضوء الكائن المقدم منهما على حكم إدانتها.

وكانت محكمة جنابات القاهرة قد أدانت الثلاثة بارتكاب جرائم التريب دون وجه حق والحاق أضرار بالغة بالمال العام للدولة قدرت قيمتها بنحو 660 مليون جنيه، عن طريق منع أحمد عز ورخصتين لتصنيع الحديد دون مقابل وبالمخالفة للقواعد القانونية المقررة التي تقضي أن يكون منح تلك الرخص عن طريق المزايدة العلنية.

وتضمن حكم الجنابات أيضاً تعريم كل من عز وعسل 660 مليون جنيه، وإلزامها برد رخصتي الحديد الخاصتين بشركة عز الدخيلة وعز للحلب السطح وكذلك تعريم رشيد محمد رشيد ملياراً و414 مليون جنيه، وإلزامه برد رخصتي الحديد ذات الشرائط، مع عز كل من عسل ورشيد من وظيفتهما.

وكانت النيابة العامة قد أشارت في لائحة الاتهامات المسندة إلى المتهمين الثلاثة أن كلا من رشيد محمد رشيد، وعمرو محمد عسل، وأحمد عبد العزيز عز، قاموا بالتريب وتسهيل الاستيلاء على المال العام، مشيرة إلى أنها (النيابة العامة) تلقت بتاريخ 7 فبراير من العام الماضي عدة بلاغات كشفت التحقيقات فيها عن قيام الوزير السابق رشيد وعمر عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية بالاتفاق مع أحمد عز عز إصدار موافقة على الترخيص بإنتاج الحديد الاسفنجي والبليت (المتسخدم في صناعة الصلب) بـ«الجان» للشركات المملوكة لـ أحمد عز وذلك بالمخالفة للقرارات الوزارية التي

القاهرة - د ب أ: قضت محكمة مصرية أمس الخميس بنقض الحكم الصادر من محكمة جنابات الاسكندرية في قضية خالد سعيد.

وذكر التقريظيون المصري الرسمي أن محكمة النقض، أسرت بإعادة محاكمة المتهمين أمام دائرة مغايرة من دوائر محكمة جنابات الاسكندرية.

كانت المحكمة أصدرت حكماً بحق شرطين مصريين بالسجن المشددة ٧ سنوات بعدما أدنبا باستخدام المسددة في التعذيب مع الشاب خالد سعيد، من محافظة الاسكندرية على نحو أدى إلى وفاته.

وتقدم الشراطين المدانان بطعن أمام محكمة النقض على الحكم الصادر بإدانتها مشيرين إلى أن الحكم شابيه

القاهرة - يو بي اي: دعا المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في مصر محمد بديع الخميس، الشعب المصري إلى التقدم من أجل تخليص البشرية من ويلاتها وآمها التي حلت بها بسبب العالم الجديد، الذي يتشدقون به.

وقال بديع، «إن العالم عانى من المنهج الشيوعي وما زال يعاني من المنهج الرأسمالي»، معتبراً أن الأول «سحق الفرد لصالح المجتمع، والثاني سحق المجتمع وقيمه لصالح الأنانية الفردية».

وأضاف «كما انهارت النظرية الأولى يستنار الثانية بإذن الله تعالى، ولم يبق للبشرية إلا ملاذهم وحضنهم بمنهج الله للبشرية».

واختتم المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين رسالته بالقول «إن الإمام حسن البنا رحمه الله (مؤسس جماعة الإخوان المسلمين في ثلاثينات القرن الماضي)، سبق وتنبأ بأن المستقبل للإسلام»، منبهاً إلى أن ذلك «ليس من الخيال في شيء، بل هو حكم التاريخ الصادق».

القاهرة - أ ش: قضت محكمة الاسكندرية - ب: قضت محكمة مصرية الخميس ببراءة ضابط جهاز مباحث أمن الدولة المنحل من تهمة قتل الشاب السلفي سيد بلال عامين.

وجاء حكم البراءة الصادر من محكمة جنابات الاسكندرية في جلستها اليوم برئاسة المستشار مصطفى تروانة بعد إعادة إجراءات محاكمة القدم محمود عبد العليم محمود الضابط بأمم الدولة. وسلم ضابط الشرطة المصري نفسه للسلطات المعنية ليحاكم حضورياً، حيث كان قد صدر حكماً من محكمة سابقة

القاهرة - أ ش: أكد الأزهر الشريف على أن عملية الاستفتاء لا علاقة لها بأحكام الشريعة ولا بالحلال والحرام، كما ناشد الأئمة والدعاة مراعاة حرمة المنابر والمساجد وأن يجنبوها المراكز السياسية، وأن يتعدوا بها عن امتثالاً لقوله تعالى «وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا» (سورة الجن، ١8).

ودعا الأزهر - في بيان له - على دعوة المواطنين للمشاركة الفعالة في عملية الاستفتاء دون تأثير عليهم أو توجيه إرادتهم الحرة واختيارهم الشخصي.

وناشد جميع المواطنين أن يُراعوا ضمائرهم، وهم أمام صندوق الاقتراع على الاستفتاء للدستور الجديد للبلاد، باعتباره واجباً وطنياً، على نحو يجعل مصر نموذجاً للدول الوطنية الديمقراطية الدستورية الحديثة.

يأتي ذلك على ضوء المرحلة التاريخية الفارقة التي تشهدها مصر في تحولها الديمقراطي، والتي تتطلب من الجميع إعلاء المصلحة العليا للإعلان عن وثيقة حقوق المرأة قريباً

على صعيد آخر، أعلن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب -شيخ الأزهر- أن الأزهر سينتقد قريباً من إعداد وثيقة حقوق المرأة في الإسلام، والتي سيتم فيها الرض على جميع الشبهات التي يوجهها البعض تجاه حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية وتؤكد على مكانة المرأة السامية وترونها البارز في نهضة وبناء المجتمعات.

وأكد فضيلة الإمام خلال استقباله السفير الفرنسية تالوي -الأمين العام للمجلس القومي للمرأة- ٥- أن الشريعة الإسلامية كرم المرأة وأعطتها حقوقها كاملة، في الوقت الذي لم تحظ فيه المرأة في أي قانون شرقاً كان أو غرباً بعمل مثل الكرامة، مشدداً أن الأزهر لن يتسامح بأن تشل منها هذه الحقوق التي منحها لها المولى «عز وجل».

ويستخدم الطرفان مصطلحات عنيفة. وأشار قيادي في جماعة الإخوان المسلمين في دعوته إلى مظاهرة احتجاج في الإسكندرية يوم الجمعة رداً على اشتباكات بين إسلاميين وخصومهم الأسبوع الماضي إلى ما وصفه «بالوجه القبيح للعلمانية وعدائها للإسلام».

الأزهر: لا علاقة للاستفتاء بالحلال والحرام



الشيخ احمد الطيب

القاهرة - أ ش: أكد الأزهر الشريف على أن عملية الاستفتاء لا علاقة لها بأحكام الشريعة ولا بالحلال والحرام، كما ناشد الأئمة والدعاة مراعاة حرمة المنابر والمساجد وأن يجنبوها المراكز السياسية، وأن يتعدوا بها عن امتثالاً لقوله تعالى «وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا» (سورة الجن، 18).

ودعا الأزهر - في بيان له - على دعوة المواطنين للمشاركة الفعالة في عملية الاستفتاء دون تأثير عليهم أو توجيه إرادتهم الحرة واختيارهم الشخصي.

وناشد جميع المواطنين أن يُراعوا ضمائرهم، وهم أمام صندوق الاقتراع على الاستفتاء للدستور الجديد للبلاد، باعتباره واجباً وطنياً، على نحو يجعل مصر نموذجاً للدول الوطنية الديمقراطية الدستورية الحديثة.

يأتي ذلك على ضوء المرحلة التاريخية الفارقة التي تشهدها مصر في تحولها الديمقراطي، والتي تتطلب من الجميع إعلاء المصلحة العليا للإعلان عن وثيقة حقوق المرأة قريباً

على صعيد آخر، أعلن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب -شيخ الأزهر- أن الأزهر سينتقد قريباً من إعداد وثيقة حقوق المرأة في الإسلام، والتي سيتم فيها الرض على جميع الشبهات التي يوجهها البعض تجاه حقوق المرأة في الشريعة الإسلامية وتؤكد على مكانة المرأة السامية وترونها البارز في نهضة وبناء المجتمعات.

وأكد فضيلة الإمام خلال استقباله السفير الفرنسية تالوي -الأمين العام للمجلس القومي للمرأة- ٥- أن الشريعة الإسلامية كرم المرأة وأعطتها حقوقها كاملة، في الوقت الذي لم تحظ فيه المرأة في أي قانون شرقاً كان أو غرباً بعمل مثل الكرامة، مشدداً أن الأزهر لن يتسامح بأن تشل منها هذه الحقوق التي منحها لها المولى «عز وجل».

ويستخدم الطرفان مصطلحات عنيفة. وأشار قيادي في جماعة الإخوان المسلمين في دعوته إلى مظاهرة احتجاج في الإسكندرية يوم الجمعة رداً على اشتباكات بين إسلاميين وخصومهم الأسبوع الماضي إلى ما وصفه «بالوجه القبيح للعلمانية وعدائها للإسلام».

القاهرة - أ ش: قضت محكمة النقض في جلسة المتعددة الخميس بنقض (إلغاء) الحكم الصادر من محكمة جنابات القاهرة والذي كان قد عقاب رجل الأعمال أحمد عز (أمين التنظيم السابق بالحزب الوطني المنحل) وعمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية السابق، بالسجن المشددة لمدة 10 سنوات إثر إرهابتهما وزير التجارة والصناعة الأسبق رشيد محمد رشيد الذي قضى بمعاقبته «غيباً» بالسجن المشددة لمدة 15 عاماً، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«تراخيص الحديد».

وأمرت المحكمة بإعادة محاكمة عز وعسل من جديد أمام دائرة مغايرة من دوائر محكمة جنابات القاهرة، وذلك في ضوء الكائن المقدم منهما على حكم إدانتها.

وكانت محكمة جنابات القاهرة قد أدانت الثلاثة بارتكاب جرائم التريب دون وجه حق والحاق أضرار بالغة بالمال العام للدولة قدرت قيمتها بنحو 660 مليون جنيه، عن طريق منع أحمد عز ورخصتين لتصنيع الحديد دون مقابل وبالمخالفة للقواعد القانونية المقررة التي تقضي أن يكون منح تلك الرخص عن طريق المزايدة العلنية.

وتضمن حكم الجنابات أيضاً تعريم كل من عز وعسل 660 مليون جنيه، وإلزامها برد رخصتي الحديد الخاصتين بشركة عز الدخيلة وعز للحلب السطح وكذلك تعريم رشيد محمد رشيد ملياراً و414 مليون جنيه، وإلزامه برد رخصتي الحديد ذات الشرائط، مع عز كل من عسل ورشيد من وظيفتهما.

وكانت النيابة العامة قد أشارت في لائحة الاتهامات المسندة إلى المتهمين الثلاثة أن كلا من رشيد محمد رشيد، وعمرو محمد عسل، وأحمد عبد العزيز عز، قاموا بالتريب وتسهيل الاستيلاء على المال العام، مشيرة إلى أنها (النيابة العامة) تلقت بتاريخ 7 فبراير من العام الماضي عدة بلاغات كشفت التحقيقات فيها عن قيام الوزير السابق رشيد وعمر عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية بالاتفاق مع أحمد عز عز إصدار موافقة على الترخيص بإنتاج الحديد الاسفنجي والبليت (المتسخدم في صناعة الصلب) بـ«الجان» للشركات المملوكة لـ أحمد عز وذلك بالمخالفة للقرارات الوزارية التي

محكمة النقض تقضي باعادة محاكمة رجل الأعمال المصري احمد عز



احمد عز

القاهرة - أ ش: قضت محكمة النقض في جلسة المتعددة الخميس بنقض (إلغاء) الحكم الصادر من محكمة جنابات القاهرة والذي كان قد عقاب رجل الأعمال أحمد عز (أمين التنظيم السابق بالحزب الوطني المنحل) وعمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية السابق، بالسجن المشددة لمدة 10 سنوات إثر إرهابتهما وزير التجارة والصناعة الأسبق رشيد محمد رشيد الذي قضى بمعاقبته «غيباً» بالسجن المشددة لمدة 15 عاماً، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«تراخيص الحديد».

وأمرت المحكمة بإعادة محاكمة عز وعسل من جديد أمام دائرة مغايرة من دوائر محكمة جنابات القاهرة، وذلك في ضوء الكائن المقدم منهما على حكم إدانتها.

وكانت محكمة جنابات القاهرة قد أدانت الثلاثة بارتكاب جرائم التريب دون وجه حق والحاق أضرار بالغة بالمال العام للدولة قدرت قيمتها بنحو 660 مليون جنيه، عن طريق منع أحمد عز ورخصتين لتصنيع الحديد دون مقابل وبالمخالفة للقواعد القانونية المقررة التي تقضي أن يكون منح تلك الرخص عن طريق المزايدة العلنية.

وتضمن حكم الجنابات أيضاً تعريم كل من عز وعسل 660 مليون جنيه، وإلزامها برد رخصتي الحديد الخاصتين بشركة عز الدخيلة وعز للحلب السطح وكذلك تعريم رشيد محمد رشيد ملياراً و414 مليون جنيه، وإلزامه برد رخصتي الحديد ذات الشرائط، مع عز كل من عسل ورشيد من وظيفتهما.

وكانت النيابة العامة قد أشارت في لائحة الاتهامات المسندة إلى المتهمين الثلاثة أن كلا من رشيد محمد رشيد، وعمرو محمد عسل، وأحمد عبد العزيز عز، قاموا بالتريب وتسهيل الاستيلاء على المال العام، مشيرة إلى أنها (النيابة العامة) تلقت بتاريخ 7 فبراير من العام الماضي عدة بلاغات كشفت التحقيقات فيها عن قيام الوزير السابق رشيد وعمر عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية بالاتفاق مع أحمد عز عز إصدار موافقة على الترخيص بإنتاج الحديد الاسفنجي والبليت (المتسخدم في صناعة الصلب) بـ«الجان» للشركات المملوكة لـ أحمد عز وذلك بالمخالفة للقرارات الوزارية التي

ابن علي عبد الله صالح يسلم صواريخ تابعة لقيادته للرئيس اليمني الجديد

صنعاء من محمد الغياري: قالت مصادر بالرئاسة اليمنية الخميس إن الرئيس هادي، وافق ابن الرئيس اليمني السابق وأفق قيادته بعد أن قرر الرئيس اليمني الجديد حل قوة الحرس الجمهوري التي كان يتولى قيادتها. ويهدى التزام العميد أحمد علي عبد الله صالح بإعادة هيكلة القوات المسلحة الذي أمر به الرئيس عبد ربه منصور هادي أمس الأربعاء بالخوف من وقوع مزيد من الاضطرابات في اليمن.

وينظر إلى هذه الإصلاحات على أنها جزء من الجهود لاحتواء فؤد الرئيس السابق علي عبد الله صالح وتفكيك قبضة عائلته على الجيش وتقوية خطة تلقى دعماً دولياً لإعادة الاستقرار للبلاد.

وقال مصدر بقصر الرئاسة لرويترز طلب عدم نشر اسمه إن العميد صالح بدأ نقل كل الصواريخ التي تتبع قيادته إلى الرئيس هادي.

وأضاف أن الرسوم سينفذ وأنه لا يعتقد أن أي شخص يمكنه الوقوف ضد المجتمع الدولي الذي هدد بفرض عقوبات على الذين يعارضون قرارات هادي. وفي وقت سابق من هذا الشهر رفض صالح أوامر هادي بتسليم صواريخ سكود بعيدة المدى إلى وزارة الدفاع.

ويمكن أن يهدد قرار أحمد صالح بالتخلي عن مسلحته الثقيلة متوقعة بموجب اتفاق نقل السلطة.

وتم توقيع الاتفاق في السعودية بهدف توحيد جهود اليمن في مواجهة متاعب اقتصادية بالغة وانقسامات داخلية وحركات انفصالية بالإضافة إلى تحديات من تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتخذ من اليمن مقراً له.



هجمات على حواجز للقوات النظامية لقطع طريق امداد في وسط سورية وآلاف اللاجئين الفلسطينيين يعودون الى مخيم اليرموك جنوب دمشق

بيروت - دمشق - وكالات: يشن المقاتلون الحزاعون الخميس هجمات على حواجز للقوات النظامية السورية في احدى بلدات محافظة حماة (وسط) لقطع طريق امداد هذه القوات المتجهة الى محافظة ادلب في شمال غرب البلاد، فيما عاد الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين الخميس الى مخيم اليرموك جنوب دمشق، للاقامة في منازلهم او لاجراخ اغراضهم منها، على اطلاق النار في شكل منقطع صباح اليوم، بحسب ما افاد سكان وكالة فرانس برس.

وقال عضو في احدى المنظمات الانسانية التي تقدم مساعدات للاجئين «بدءا من الساعة السادسة (4.00 تـع) عبر مشات الفلسطينيين سيرا، نقاط التفتيش التابعة للقوات النظامية على مداخل المخيم».

وقال المصدر ان العديد من هؤلاء يريدون العودة «بدلا من النوم في العراء بسبب الامطار المتساقطة بغزارة»، بينما يأخذ آخرون اغراضهم «لقدناهم بأن النزاع سيطول».
واشار الى ان الجنود السوريين «لا يسمحون بعبور السيارات، ويحذرون الداخلين الى المخيم من انهم يقوم بذلك على مسؤوليتهم الشخصية».

وقال احد سكان المخيم لفرانس برس ان العائدين كانوا يردون ادغيات فلسطينية وعبارة «عائدون الى مخيم اليرموك».

وقالت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ان «ناذا مخيم اليرموك خرجوا في مسيرة شعبية حاشدة تدخل المخيم وتطالب الجموعاات الفلسطينية المسلحة بالخروج منه»، وهي العبارة التي يستخدمها النظام السوري للاشارة الى المقاتلين الحزاعين.

وقال احد السكان بعيد خروجه ان «مقاتلي الجيش السوري الحر الذين كانوا متواجدين بالآلاف في المخيم، غابوا الى حد كبير، ثمة عدد منهم في بعض الازقة يشربون الشاي ويخدخون الترجيلة».

وقال مساعي تحييد المخيم عن النزاع لم تصل بعد الى نتيجة، مع تأكيد احد المقاتلين الحزاعين ان هؤلاء لن يغادروا «قبل ان يقوم الجيش النظامي بالمثل». وتحدث معلوما متضاربة عن التوصل الى اتفاق. فقد افادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان فصائل منظمة التحرير انققت مع طرفي النزاع «على اعتبار الخيمات الفلسطينية مناطق آمنة»، في قفاهم يأتي في اطار جهود الرئيس الفلسطيني محمود عباس «لتحييد الفلسطينيين في سوريا ويلات الصراع السوري»، على حد قوله وفا.

واوضحت الوكالة ان فصائل المنظمة وفي مقدمها

سيتمكن المقاتلون الحزاعون في حال السيطرة عليها «من قطع خطوط الامدادات عن محافظة ادلب في شكل كامل عن حماة ودمشق».

وبدأ المقاتلون الحزاعون منذ الاحد هجوما واسعا على معظم حواجز القوات النظامية في ريف حماة. و اشار المرصد الثلاثاء الى ان هذه القوات انسحبت من عدد من المراكز والحواجز في ريف حماة الشمالي بعد اشتباكات عنيفة. و اشار المرصد الخميس الى ان مناطق واسعة من الريف شهدت حركة نزوح في الايام الاخيرة.

في ريف دمشق، افاد المرصد عن تعرض مناطق عدة منها زملكا (شرق) وحرسنا (شمال شرق) واداريا (جنوب غرب) لقصف من القوات النظامية في فترة ما بعد الظهر، بعدما طاول القصف صباحا مناطق الغوطة الشرقية. وفي داريا التي يحاول النظام السيطرة عليها، افاد المرصد عن اشتباكات بين القوات النظامية والمقاتلين الحزاعين.

وقالت صحيفة «الوطن» السورية المقرية من النظام ان الجيش النظامي «يتعامل الآن مع بقايا الراهبين وتحديدا القناصة منهم، وخلال ساعات سيحسم معركة داريا في شكل نهائي».

وتنفذ القوات النظامية في الفترة الاخيرة حملة عسكرية واسعة في محيط العاصمة للسيطرة على معالق للمقاتلين الحزاعين. وفي مزارع رنكوس، قال المرصد ان مقاتلين حزاعين سيطروا على نقطة حدودية مع لبنان.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان النقتة «ليست معمرا حدوديا، بل بمثابة مراقبة يتواجد فيها عناصر من الجهاتة السورية»، مشيرا الى وجود عشرات المراكز المائلة على امداد الحدود.

في محافظة حلب (شمال)، تحدث المرصد عن انسحاب «ثلاث سرايا (منطقة القوات النظامية) من محيط معامل الدفاع في منطقة السفيرة بعدما احرقمت مدافع كانت متواجدة فيها وسلحة لم تتمكن من سحبها». على آخر اشتباكات عنيفة مع مقاتلين حزاعين في حلب. و اشار المرصد الى مقتل 18 شخصا، بحسب المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له ويقول انه يعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في كافة المناطق السورية. و توقع ان عدد الضحايا والمصابين سيحسقوط أكثر من 44 الف شخص في النزاع المستمر منذ 21 شهرا.

في دمشق - ا ف ب: اعقلت السلطات السورية قرييين من نائب الرئيس السوري فاروق الشرع وخمسة من زملائها الناشطين في سبيل تغيير سلمي في سوريا، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الخميس.

وقالت صحيفة «الوطن» السورية المقرية من النظام ان الجيش النظامي «يتعامل الآن مع بقايا الراهبين وتحديدا القناصة منهم، وخلال ساعات سيحسم معركة داريا في شكل نهائي».

وتنفذ القوات النظامية في الفترة الاخيرة حملة عسكرية واسعة في محيط العاصمة للسيطرة على معالق للمقاتلين الحزاعين.

وفي مزارع رنكوس، قال المرصد ان مقاتلين حزاعين سيطروا على نقطة حدودية مع لبنان.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان النقتة «ليست معمرا حدوديا، بل بمثابة مراقبة يتواجد فيها عناصر من الجهاتة السورية»، مشيرا الى وجود عشرات المراكز المائلة على امداد الحدود.

في محافظة حلب (شمال)، تحدث المرصد عن انسحاب «ثلاث سرايا (منطقة القوات النظامية) من محيط معامل الدفاع في منطقة السفيرة بعدما احرقمت مدافع كانت متواجدة فيها وسلحة لم تتمكن من سحبها». على آخر اشتباكات عنيفة مع مقاتلين حزاعين في حلب. و اشار المرصد الى مقتل 18 شخصا، بحسب المرصد الذي يتخذ من لندن مقرا له ويقول انه يعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في كافة المناطق السورية. و توقع ان عدد الضحايا والمصابين سيحسقوط أكثر من 44 الف شخص في النزاع المستمر منذ 21 شهرا.

دمشق - ا ف ب: اعقلت السلطات السورية قرييين من نائب الرئيس السوري فاروق الشرع وخمسة من زملائها الناشطين في سبيل تغيير سلمي في سوريا، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الخميس. وقال المرصد ان «ان المخابرات العسكرية السورية اعقلت على 15 كانون الاول (ديسمبر) الجاري الحزاعين الناشطين السلميين في الحراك السوري الدكتور زيدون الزعبي (38 عاما) ورفيقه صهيبي (22 عاما)، وخمسة



اثار القصف على منطقة دومة

السلطات السورية تعتقل قرييين لنائب الرئيس فاروق الشرع في العاصمة

دمشق - ا ف ب: اعقلت السلطات السورية قرييين من نائب الرئيس السوري فاروق الشرع وخمسة من زملائها الناشطين في سبيل تغيير سلمي في سوريا، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الخميس.

وقالت صحيفة «الوطن» السورية المقرية من النظام ان الجيش النظامي «يتعامل الآن مع بقايا الراهبين وتحديدا القناصة منهم، وخلال ساعات سيحسم معركة داريا في شكل نهائي».

وتنفذ القوات النظامية في الفترة الاخيرة حملة عسكرية واسعة في محيط العاصمة للسيطرة على معالق للمقاتلين الحزاعين.

وفي مزارع رنكوس، قال المرصد ان مقاتلين حزاعين سيطروا على نقطة حدودية مع لبنان.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس ان الشرع هو قريب لوالدة الاخوين الزعبي، مشيرا الى ان زيدون هو استاذ

جامعي يحمل شهادة دكتوراه في هندسة الكهرباء والاتصالات. وكان الشرع عكس في حديث صحافي للرئيس يشار الالسد حول سبل مقاربة النزاع السوري المستمر منذ 21 شهرا.

وقد دعا الى «تسوية تاريخية» تضع حدا للامعة لاعتقاده ان اياها من طرفي النزاع قادر على حسمها عسكريا، في حين قال ان الالسد يريد حسمها كهذا قبل اي حل سياسي.

من زملائهما من مقهي في مدينة دمشق، واقادتهم الى «اقبية الفرع 215، التابع لها». و اشار المرصد الى ان السبعة «نشطاء التغيير السلمي في سورية»، مطالبيا السلطات السورية «بالافراج الفوري عن المعتقلين السبعة» وكافة المعتقلين المدنيين والعسكريين في السجون والمعتقلات السورية.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس ان الشرع هو قريب لوالدة الاخوين الزعبي، مشيرا الى ان زيدون هو استاذ

جامعي يحمل شهادة دكتوراه في هندسة الكهرباء والاتصالات. وكان الشرع عكس في حديث صحافي للرئيس يشار الالسد حول سبل مقاربة النزاع السوري المستمر منذ 21 شهرا.

وقد دعا الى «تسوية تاريخية» تضع حدا للامعة لاعتقاده ان اياها من طرفي النزاع قادر على حسمها عسكريا، في حين قال ان الالسد يريد حسمها كهذا قبل اي حل سياسي.

من زملائهما من مقهي في مدينة دمشق، واقادتهم الى «اقبية الفرع 215، التابع لها». و اشار المرصد الى ان السبعة «نشطاء التغيير السلمي في سورية»، مطالبيا السلطات السورية «بالافراج الفوري عن المعتقلين السبعة» وكافة المعتقلين المدنيين والعسكريين في السجون والمعتقلات السورية.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس ان الشرع هو قريب لوالدة الاخوين الزعبي، مشيرا الى ان زيدون هو استاذ جامعي يحمل شهادة دكتوراه في هندسة الكهرباء والاتصالات. وكان الشرع عكس في حديث صحافي للرئيس يشار الالسد حول سبل مقاربة النزاع السوري المستمر منذ 21 شهرا.

وقد دعا الى «تسوية تاريخية» تضع حدا للامعة لاعتقاده ان اياها من طرفي النزاع قادر على حسمها عسكريا، في حين قال ان الالسد يريد حسمها كهذا قبل اي حل سياسي.

من زملائهما من مقهي في مدينة دمشق، واقادتهم الى «اقبية الفرع 215، التابع لها». و اشار المرصد الى ان السبعة «نشطاء التغيير السلمي في سورية»، مطالبيا السلطات السورية «بالافراج الفوري عن المعتقلين السبعة» وكافة المعتقلين المدنيين والعسكريين في السجون والمعتقلات السورية.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس ان الشرع هو قريب لوالدة الاخوين الزعبي، مشيرا الى ان زيدون هو استاذ

جامعي يحمل شهادة دكتوراه في هندسة الكهرباء والاتصالات. وكان الشرع عكس في حديث صحافي للرئيس يشار الالسد حول سبل مقاربة النزاع السوري المستمر منذ 21 شهرا.

وقد دعا الى «تسوية تاريخية» تضع حدا للامعة لاعتقاده ان اياها من طرفي النزاع قادر على حسمها عسكريا، في حين قال ان الالسد يريد حسمها كهذا قبل اي حل سياسي.

من زملائهما من مقهي في مدينة دمشق، واقادتهم الى «اقبية الفرع 215، التابع لها». و اشار المرصد الى ان السبعة «نشطاء التغيير السلمي في سورية»، مطالبيا السلطات السورية «بالافراج الفوري عن المعتقلين السبعة» وكافة المعتقلين المدنيين والعسكريين في السجون والمعتقلات السورية.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال مع وكالة فرانس برس ان الشرع هو قريب لوالدة الاخوين الزعبي، مشيرا الى ان زيدون هو استاذ

جامعي يحمل شهادة دكتوراه في هندسة الكهرباء والاتصالات. وكان الشرع عكس في حديث صحافي للرئيس يشار الالسد حول سبل مقاربة النزاع السوري المستمر منذ 21 شهرا.

وقد دعا الى «تسوية تاريخية» تضع حدا للامعة لاعتقاده ان اياها من طرفي النزاع قادر على حسمها عسكريا، في حين قال ان الالسد يريد حسمها كهذا قبل اي حل سياسي.

لا فرورف: لا نعترف بـ«الاتلاف السوري» الحزاع ولكننا مستعدون للعمل معه

بوتين: موسكو ليست قلقة على نظام الأسد بل على مستقبل سورية

العارضة، ولكي تصبح هذه عملية بلا نهاية».

واشار الى ان الذي «يهتمنا طبعاً هو موقع روسيا الاتحادية في المنطقة».

وقال بوتين «نحن ندعو الى البحث عن خيار لتسوية الأزمة ولنعم استمرار الحرب الأهلية وانتهار الدولة. اعتقد ان الاتفاق على اساس الانتصار الحزبي غير صحيح ولن يكون فعلاً».

وسبق ان أكد مسؤولون روس ان موسكو لا تتفاوض حول مصير الرئيس السوري بشار الالسد مع أحد، وهي تتسمك باتفاقيات جنيف حول تسوية النزاع في سورية.

من جهةه قال وزير الخارجية الروسية سيرجي لافروف الخميس ان روسيا لا تحترف

بـ«الاتلاف الوطني لقوى الثورة والحزاعية السورية»، ولكنها مستعدة للعمل معه.

وقال لافروف في حديث لى قناة «يورونيوز»

الاعتراف باحد، فنحن نعمل مع جميع الاطراف من دون استثناء، من الذين يمثلون تيارات الحزاعية والذين يصفون انه «في الوقت نفسه نحن سنعمل -نحن مستعدون للعمل مع الاتلاف الوطني واي هيكلية اخرى قد تظهر على الساحة السياسية من جانب الحزاعية»، مشددا على ان «لا يمكن في الاعتراف او عدمه، بل في دفع الجميع الى الاتجاه نفسه».

وردا على سؤال عن الوضع في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، قال وزير الخارجية الروسية انه «لا يوجد أي فاشرون، الحرب تريد متقبلا وهناك امور فظيعة تجري في المخيم وحوله. انهم يحاولون جر الفلسطينيين الى النزاع العرقي والجرحى يشار الى ان عشرات القتلى والجرحى

سقطوا في قصف تعرض له مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق الاحد الماضي، ودارت معارك بين مجموعات مسلحة من الجيش السوري الحز وجمعة اخرى، من جهة وفصائل فلسطينية من جهة اخرى، داخل المخيم سقط فيها العشرات.

على ذلك دعت وزارة الخارجية الروسية، الخميس، الحزاعية السورية الى المساعدة في الافراج عن جميع الاجانب الخطوفين في سورية لا سيما المهندسين الروسين وزميلهما الإيطالي وصحافية اوكرانية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش، ان «موسكو أخذت عملا بالبيان الذي أصدره الاتلاف السوري لقوى الثورة والحزاعية، والذي رفض فيه التهديدات ضد مواطني روس في سورية، وتوقع ان تقتزن الأقوال بالافعال بما في ذلك المساعدة

في الافراج الفوري وغير المشروط عن جميع المواطنين الاجانب المختطفين في سورية». وحس المتحدث بالذكر المهندسين الروسين والإيطالي والصحافية الأوكرانية انخار كوشيفغا. و وصف الوضع في سورية بأنه معقد، منهاها الحزاعين المسلحين بانهم «يستخدمون المدنيين دروعا بشرية»، مقدما مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين مثلا على ذلك.

وحدث لوكاشيفيتش الاعبين الحزاعيين على وقف الدعم المادي والعنوي الحزاعية لكي تدفع باتجاه حل عسكري للنزاع، معتبرا ان «هذا الدعم الخارجي من شأنه ان يضاعف

روسيا القائل ان الحل لازمة السورية هو «حل سلمي سياسي عبر الحوار الوطني والمفاوضات غير المشروطة».

العربي ينتقد رفض تجاوب النظام السوري مع الجامعة العربية بشأن مخيم اليرموك

جدة (السعودية) - ا ف ب: رفض الامين العام للجامعة العربية نبيل العربي الخميس ان النظام السوري رفض التجاوب مع اتصالاته بشأن مخيم اليرموك للفلسطينيين في سورية، مبينا ان الجامعة اعربت عن وجهة نظرها بوضوح شديد في هذه المسألة.

وقال العربي ردا على سؤال لوكالة فرانس برس «بالنسبة لمخيم اليرموك اتصل بي بشأنه الرئيس محمود عباس وقفا بكل ما نستطيع من اتصالات لته (...) منذ تم تجسيد عضوية سورية في جامعة الدول العربية لم يكن هناك اتصالات كما يجب، واوضاع العربي عكسها تماما، اقولها صراحة لم يرد على».

واو على بجدة «عرينا عن وجهة نظرنا بوضوح شديد، اتصلنا بالامم المتحدة وارجو ان يتحقق في حل هول هذا الوضع». وشهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق اشتباكات وقصفا جوايا اديا الى نزوح 100 الف شخص.

وبدا مئات اللاجئين الفلسطينيين صباح امس الخميس العودة الى المخيم للاقامة في منازلهم او لاجراخ اغراضهم منها، على رغم استمرار اطلاق النار في شكل منقطع، بحسب ما افاد سكان وكالة فرانس برس.

وقال نبيل العربي لوكالة فرانس برس «بالنسبة لمخيم اليرموك اتصل بي بشأنه الرئيس محمود عباس وقفا بكل ما نستطيع من اتصالات لته (...) منذ تم تجسيد عضوية سورية في جامعة الدول العربية لم يكن هناك اتصالات كما يجب، واوضاع العربي عكسها تماما، اقولها صراحة لم يرد على».

واو على بجدة «عرينا عن وجهة نظرنا بوضوح شديد، اتصلنا بالامم المتحدة وارجو ان يتحقق في حل هول هذا الوضع».

وشهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق اشتباكات وقصفا جوايا اديا الى نزوح 100 الف شخص.

وبدا مئات اللاجئين الفلسطينيين صباح امس الخميس العودة الى المخيم للاقامة في منازلهم او لاجراخ اغراضهم منها، على رغم استمرار اطلاق النار في شكل منقطع، بحسب ما افاد سكان وكالة فرانس برس.

وقال نبيل العربي لوكالة فرانس برس «بالنسبة لمخيم اليرموك اتصل بي بشأنه الرئيس محمود عباس وقفا بكل ما نستطيع من اتصالات لته (...) منذ تم تجسيد عضوية سورية في جامعة الدول العربية لم يكن هناك اتصالات كما يجب، واوضاع العربي عكسها تماما، اقولها صراحة لم يرد على».

واو على بجدة «عرينا عن وجهة نظرنا بوضوح شديد، اتصلنا بالامم المتحدة وارجو ان يتحقق في حل هول هذا الوضع».

وشهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق اشتباكات وقصفا جوايا اديا الى نزوح 100 الف شخص.

وبدا مئات اللاجئين الفلسطينيين صباح امس الخميس العودة الى المخيم للاقامة في منازلهم او لاجراخ اغراضهم منها، على رغم استمرار اطلاق النار في شكل منقطع، بحسب ما افاد سكان وكالة فرانس برس.

وقال نبيل العربي لوكالة فرانس برس «بالنسبة لمخيم اليرموك اتصل بي بشأنه الرئيس محمود عباس وقفا بكل ما نستطيع من اتصالات لته (...) منذ تم تجسيد عضوية سورية في جامعة الدول العربية لم يكن هناك اتصالات كما يجب، واوضاع العربي عكسها تماما، اقولها صراحة لم يرد على».

الاعتراف باحد، فنحن نعمل مع جميع الاطراف من دون استثناء، من الذين يمثلون تيارات الحزاعية والذين يصفون انه «في الوقت نفسه نحن سنعمل -نحن مستعدون للعمل مع الاتلاف الوطني واي هيكلية اخرى قد تظهر على الساحة السياسية من جانب الحزاعية»، مشددا على ان «لا يمكن في الاعتراف او عدمه، بل في دفع الجميع الى الاتجاه نفسه».

وردا على سؤال عن الوضع في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق، قال وزير الخارجية الروسية انه «لا يوجد أي فاشرون، الحرب تريد متقبلا وهناك امور فظيعة تجري في المخيم وحوله. انهم يحاولون جر الفلسطينيين الى النزاع العرقي والجرحى يشار الى ان عشرات القتلى والجرحى

سقطوا في قصف تعرض له مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق الاحد الماضي، ودارت معارك بين مجموعات مسلحة من الجيش السوري الحز وجمعة اخرى، من جهة وفصائل فلسطينية من جهة اخرى، داخل المخيم سقط فيها العشرات.

على ذلك دعت وزارة الخارجية الروسية، الخميس، الحزاعية السورية الى المساعدة في الافراج عن جميع الاجانب الخطوفين في سورية لا سيما المهندسين الروسين وزميلهما الإيطالي وصحافية اوكرانية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش، ان «موسكو أخذت عملا بالبيان الذي أصدره الاتلاف السوري لقوى الثورة والحزاعية، والذي رفض فيه التهديدات ضد مواطني روس في سورية، وتوقع ان تقتزن الأقوال بالافعال بما في ذلك المساعدة

في الافراج الفوري وغير المشروط عن جميع المواطنين الاجانب المختطفين في سورية». وحس المتحدث بالذكر المهندسين الروسين والإيطالي والصحافية الأوكرانية انخار كوشيفغا. و وصف الوضع في سورية بأنه معقد، منهاها الحزاعين المسلحين بانهم «يستخدمون المدنيين دروعا بشرية»، مقدما مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين مثلا على ذلك.

وحدث لوكاشيفيتش الاعبين الحزاعيين على وقف الدعم المادي والعنوي الحزاعية لكي تدفع باتجاه حل عسكري للنزاع، معتبرا ان «هذا الدعم الخارجي من شأنه ان يضاعف

روسيا القائل ان الحل لازمة السورية هو «حل سلمي سياسي عبر الحوار الوطني والمفاوضات غير المشروطة».

وردا على سؤال عن الوضع في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق الاحد الماضي، ودارت معارك بين مجموعات مسلحة من الجيش السوري الحز وجمعة اخرى، من جهة وفصائل فلسطينية من جهة اخرى، داخل المخيم سقط فيها العشرات.

على ذلك دعت وزارة الخارجية الروسية، الخميس، الحزاعية السورية الى المساعدة في الافراج عن جميع الاجانب الخطوفين في سورية لا سيما المهندسين الروسين وزميلهما الإيطالي وصحافية اوكرانية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفيتش، ان «موسكو أخذت عملا بالبيان الذي أصدره الاتلاف السوري لقوى الثورة والحزاعية، والذي رفض فيه التهديدات ضد مواطني روس في سورية، وتوقع ان تقتزن الأقوال بالافعال بما في ذلك المساعدة

لاردين تذبذبا بفعل اعتداءات وقعت على الخط الثقيل للغاز الى المملكة والتي بلغت 15 اعتداء منذ 5 شباط (فبراير) 2011، منذ ان بدأ الأردن الى الدبزل والوقود اعادت تصدير كافة كميات الغاز المتفق عليها طبقا لاتفاق اليرموك بين البلدين والتي تبلغ 250 مليون قدم مكعب.

وقال التصوي في مؤتمر صحافي قدمه مع نظيره الهناري هشام قنديل بعد اختتام اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للجنة التحديدات المشابهة وشروط استمرار

التحاور حول مختلف القضايا والاستفادة من خبرات كلا البلدين فيها.

وقال البيان ان جيالات الوزراء المصري هشام قنديل، سلمه جديلا رسالة من الرئيس المصري محمد مرسي تضمنت دعوة رسمية لجلالته للقيام بزيارة الى مصر، و اشار الى ان الرسالة تضمنت «التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين حيال اليات تطوير التعاون الثنائي في شتى المجالات، اضافة الى القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك وسبل التعامل معها».

وكان رئيس الحكومة الأردنية عبدالله الشور أعلن في وقت سابق امس ان مصر اعادت تصدير كافة كميات الغاز المتفق عليها مع الأردن والتي تبلغ 250 مليون قدم مكعب.

وقال التصوي في مؤتمر صحافي قدمه مع نظيره الهناري هشام قنديل بعد اختتام اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للجنة التحديدات المشابهة وشروط استمرار

التحاور حول مختلف القضايا والاستفادة من خبرات كلا البلدين فيها.

وقال البيان ان جيالات الوزراء المصري هشام قنديل، سلمه جديلا رسالة من الرئيس المصري محمد مرسي تضمنت دعوة رسمية لجلالته للقيام بزيارة الى مصر، و اشار الى ان الرسالة تضمنت «التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين حيال اليات تطوير التعاون الثنائي في شتى المجالات، اضافة الى القضايا

العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك وسبل التعامل معها».

وكان رئيس الحكومة الأردنية عبدالله الشور أعلن في وقت سابق امس ان مصر اعادت تصدير كافة كميات الغاز المتفق عليها مع الأردن والتي تبلغ 250 مليون قدم مكعب.

■ عمان -يو بي آي: أكد الملك الأردني عبد الله الثاني، الخميس، على موقف بلاده الداعم للحلول التي تضمن وقف اإرارة الدماء وحفاظ على أمن سورية واستقرارها.

وقال بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني، ان الملك عبدالله الثاني أكد خلال استقباله رئيس الحكومة هشام قنديل

اسى، على موقف الأردن ودعمه للحلول التي تضمن وقف اإرارة الدماء وحفاظ على سلامة الشعب السوري وامنه واستقراره».

واضاف ان الملك عبدالله الثاني بحثت ورئيس الوزراء المصري «في اوضاع في المنطقة، خصوصا الوضع السوري».

كما تناول الطرفان «الظروف المعقدة بعلمية السلام وسبل الاستفادة من الاعتراف الاسمي بفلسطين كدولة غير عضو ووصفة مرابقي في الامم المتحدة، للوصول الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة استنادا الى حل العائقين على خطوط الارباع من حزيران (يونيو) 1967 وعاصمتها اورشليم الشرقية».

وقال البيان ان جيالات الوزراء المصري هشام قنديل، سلمه جديلا رسالة من الرئيس المصري محمد مرسي تضمنت دعوة رسمية لجلالته للقيام بزيارة الى مصر، و اشار الى ان الرسالة تضمنت «التأكيد على ضرورة استمرار التنسيق والتشاور بين البلدين الشقيقين حيال اليات تطوير التعاون الثنائي في شتى المجالات، اضافة الى القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك وسبل التعامل معها».

واضاف البيان ان الملك «وجه المسؤولين الأردنيين بالاستمرار في التنسيق مع نظرائهم

الناصره - «القدس العربي» من زهير اندراوس:

قال الجنرال امير انيشيل، قائد سلاح الجو الإسرائيلي امس ان سلاح الجو يستعد لكافة السيناريوهات المتعلقة باحتلال انهبان النظام السوري، لاسميا وان هذا النظام يمتلك ترسانة كبيرة من الاسلحة التقليدية وسفر التقليدية، في اشارة الى الاعداء الغربي والإسرائيلي الى ان سورية هي اكبر مخزن للأسلحة الكميافية في العالم.

وبدأت الجنرال انيشيل قائلاً، بحسب صحيفة «يديوت اهرودوت» ان الفرقة في ما يتعلق بهذه القضية متروكة للمستوى السياسي في الدولة العربية، مع الأخذ بنظر الاعتبار الحدود المشتركة

والجانبين وعلامات الاستفهام حول الفترة ما بعد



اعترف «بالمعاناة» التي تسبب فيها الاستعمار الفرنسي للجزائريين ولم يعترف

الجزائر: الرئيس هولاند «يفازل» ذاكرة الجزائريين ويتحاشى إغصاب «الحركي» و«الأقدام السوداء»



الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند يصاحبه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة يحيون الجماهير في ساحة الشهداء بالجزائر

واضاف «ندرك ارادتمك الى جانب ارادة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لاعطاء دفع جديد للتقارب بين البلدين واننا نشارككم هذا السعي». وتابع بن صالح «اننا نعلم انكم تقاسموننا القناعة بضرورة اعتماد سياسة متجددة في العلاقات».

وكان رئيس مجلس الامة (الغرفة الثانية في البرلمان) عبد القادر بن صالح ربح بالرئيس الفرنسي بوصفه «صديق الجزائر الذي وقف الى جانبها في الاوقات الصعبة». وقال «نستقبلكم كصديق للجزائر التي تعرفونها وتعرفكم».

الرئيس بوتفليقة، وهي المدينة التي تعود اصول الرئيس الجزائري إليها، حتى وإن كان قد ولد بمدينة وجدة المغربية، والتي هولاند كلمة أمام طلبة جامعة «ابو بكر بلقايد»، وتناول بعدها وجبة الغداء، وعاد إلى باريس مباشرة من تلمسان.

إلى المقبرة المسيحية ببولوغين، وفي حين اعتبر وزير العدل محمد شرفي أن الكلام الذي صدر على لسان هولاند ليس اعترافا لكنه بداية مشجعة على طريق فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين. وكان الرئيس هولاند قد قام بزيارة

واكد الرئيس الفرنسي في خطاب امام اعضاء مجلسي البرلمان الجزائري انه يعترف بـ«المعاناة» التي تسبب فيها الاستعمار الفرنسي للشعب الجزائري. وقال «اعترف هنا بالمعاناة التي تسبب فيها الاستعمار للشعب الجزائري»، وذكر أحداث «سطفيف وقالة وخراطة (التي تبقى راسخة في ذاكرة الجزائريين ووجدانهم». وأوضح هولاند انه «خلال 132 سنة (1830-1962) خضعت الجزائر لنظام ظالم ووحشي (...) وهذا النظام يحمل اسما هو الاستعمار». ووسط تصفيق البرلمانين الجزائريين المجتمعين، قال هولاند انه «في الثامن من ايار/مايو 1945 بسطفيف (300 كلم شرق الجزائر) عندما كان العالم ينتصر على البربرية تخلت فرنسا عن مبادئها العالمية». واذف «يجب ان نقول هذه الحقيقة لكل من يريد وخاصة الشباب» الذين يشكلون نصف عدد السكان الجزائريين «التي تعيش الصداقة بين البلدين».

وقال الرئيس الفرنسي انه «مهما كانت الاحداث مؤلمة لا بد ان نفتح عنها» ولا يجب ان نبني علاقاتنا «على نسيان ما حدث». واكد الرئيس ايضا حول الظروف التي تخلت فيها الجزائر من النظام الاستعماري، حول هذه الحرب التي لم تسم باسمها في فرنسا، اي حرب الجزائر». وتابع «نحن نحترم الذاكرة كل الذاكرة (...) ومن واجبنا ان نقول الحقيقة حول العنف والظلم والجازر والتعذيب».

ويدرس الثامن من ايار/مايو 1945 في الممارس الجزائرية هي انه مناسبة وطنية لقتل فيها الجيش الفرنسي 45 ألف جزائري، واحد اسباب قيام حرب التحرير في 1954 التي ادت الى استقلال الجزائر عن فرنسا سنة 1962.

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

اختتم أمس الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند زيارته إلى الجزائر، والتي اختار أن تكون آخر محطة فيها هي ولاية «تلمسان» (430 كيلومترا غرب العاصمة) وذلك في أعقاب الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفرنسي أمام نواب البرلمان الجزائري، وكذا بعد وقفة الترحم على أرواح شهداء ثورة التحرير الجزائرية، والتي قام بها بمقام الشهيد.

وكان الرئيس فرانسوا هولاند قد ألقى خطابا أمام نواب البرلمان الجزائري المجتمع بغرفته في دورة استثنائية ترأسها عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الشورى، والذي يعتبر دستوريا الرجل الثاني في الدولة الجزائرية.

وبدا الرئيس هولاند كلامه بالتأكيد على ضرورة فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، وأن هذه الصفحة يجب أن تبنى على الحقيقة، مهما كانت أليمة وصعبة.

واعتبر أن قول الحقيقة هو واجب تجاه الذين دفعوا ضريبة التاريخ الأليم، وواجب أيضا تجاه الشباب الذين هم لا يعرفوا ما جرى بالضبط، مشيرا إلى أنه لا شيء يبني بالنسيان ولا بالتكبر، وأن الحقيقة والتاريخ المشترك بين البلدين يجب أن يجمعما ولا يفرقا بين الجزائريين والفرنسيين، واستطرد قائلا «أنا هنا اليوم أمامكم لأقول الحقيقة».

تونس: الجبالي يطلب «هدنة اجتماعية» حتى انتخاب حكومة.. وقطر تضخ 20 مليون دولار لصندوق تعويض الشهداء والجرحى

ونقلت الوكالة عن وزير حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية في تونس سمير ييلو الذي حضر لقاء السفير برئيس الحكومة التونسية، قوله إن «صندوق شهداء الثورة وجرحاها وضحايا الاستبداد هو عبارة عن حساب مشاركة يتكفل بجمع التبرعات والمساهمات والهبات من الداخل والخارج لإيفاء المعنيت حقوقهم». وأكد أن عددا من عائلات شهداء وجرى الثورة احتجوا أمس الأول الثلاثاء أمام مقر المجلس الوطني التأسيسي التونسي ضد الماطلة في تسوية ملفاتهم بأنهم العالقة منذ نحو عامين. كما نظمت العائلات أمس الأربعاء وقفة احتجاجية أمام قصر الرئاسة بقرطاج للفت انتباه الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي إلى أوضاعهم. وصادق المجلس التأسيسي بالفعل في وقت متأخر الأربعاء وفي جلسة خاصة على مشروع قانون تعويض شهداء وجرى الثورة.

وفي وقت سابق العام الجاري، تم توفير رحلات علاج بالخارج لعدد من جرحى الثورة بمساهمات خارجية لكن الكثير منهم يشكو اليوم من الإهمال الطبي واقفادهم إلى الامكانيات المتابعة أو أوضاعهم الصحية بانتظام فيما ما زال العديد ينتظر فرصة علاجه بالخارج. وتطالب عائلات الضحايا بتعويضات عادية لأبنائهم تتناسب تضحياتهم وبادماح ذويهم في برامج التشغيل. وسقط خلال أحداث الثورة التونسية بين 17 كانون أول/ديسمبر 2010 و14 كانون الثاني/يناير 2011 قرابة 319 قتيلًا ونحو أربعة آلاف جريح، في حين يطالب نحو ثلاثة آلاف آخرين لحقت بهم إصابات بإدراجهم ضمن قوائم الجرحى.

الاقتصاد، وتسريع خلق المزيد من فرص العمل، وبالتالي مكافحة البطالة عبر تطوير برامج والتأهيل، وإنجاز مشاريع استثمارية كبرى». لكنه أشار إلى أن «شح الموارد المالية للدولة، وانزلاق سعر صرف الدينار المسجل خلال السداسي الأول من العام الجاري، وارتفاع أسعار المحروقات والمواد الأساسية في الأسواق العالمية، وغيرها من العوامل الأخرى، تعتبر من أبرز الضغوطات التي نعمل على التصدي لها».

وتوقع أن نتجج بلاده خلال العام المقبل، في رفع نسق تعبئة الموارد الذاتية بما يساهم في التحكم بالعجز في حدود 5.9% من إجمالي الناتج المحلي، وحصر نسبة الديون العامة في حدود 46.8% من الناتج المحلي.

يُشار إلى أن إجمالي حجم موازنة الدولة التونسية خلال العام المقبل يُقدر بـ26.792 مليار دينار (17.064 مليار دولار)، أي بزيادة بنسبة 4.9% عن موازنة العام الجاري.

الذي ذلك منح قطر تونس هبة بأكثر من 31 مليون دينار تونسي (20 مليون دولار) لدعم السيولة بالصندوق المخصص لتعويض شهداء وجرى الثورة وضحايا الاستبداد في النظام السابق بتونس. ونقلت وكالة الأنباء التونسية أمس الخميس عن سفير دولة قطر في تونس سعد بن ناصر الحميدي قوله إن هذه الهبة تمثل «مساهمة من دولة قطر لتونس لتعويض شهداء الثورة التونسية وكذلك ضحايا الاستبداد».

وأضاف السفير أن هذه هي دفعة أولى في انتظار تقديم هبة ثانية لتونس بنفس المبلغ أي 20 مليون دولار في السنة القادمة.



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

قدراته، وبالتالي تحقيق نسبة نمو في حدود 4.5% في العام المقبل. وأوضح أن عمل حكومته سيركز خلال سنة 2013 على «تحقيق التوازن بقرار الإسكان بين مقتضيات التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، وتسريع وتيرة الإصلاح لتكريس دولة القانون وتدعيم الديمقراطية والديمقراطية المحلية»، على حد تعبيره.

وشدد على أن مشروع الموازنة العام الجديد لتونس يهدف أساسا إلى تحقيق نسبة نمو في حدود 4.5%، وذلك لتثبيت الإنعاش التي حققها



حمادي الجبالي

القادمة، الذي يستدعي الالتقاء والتوافق حوله، يتضمن «إنجاح تنظيم انتخابات حرة ونزيهة وشفافة في أقرب وقت تحت إشراف الهيئة العليا المستقلة للانتخابات وبرقابة محلية ودولية، وتحقيق الأمن والاستقرار كشرط أساسي للتنمية، وحياد الإدارة عن التجاذبات السياسية في التعيينات والمهام».

إلى ذلك، قال الجبالي إن بلاده تتطلع في أن يُساهم مشروع الموازنة العامة لتونس خلال العام 2013، وقانون المالية الجديد، في دعم تعافي الاقتصاد واستئناف حركيته العادية وتحسين

اول قوة اجتماعية في تونس. ودعا الجبالي المجلس الوطني التأسيسي المكلف بصياغة دستور جديد لتونس، إلى الإسراع بإعداد الدستور ووضع «رزمة دقيقة» لاجراء الانتخابات العامة.

وقال في هذا السياق مخاطبا اعضاء المجلس الذي يضم 217 نائبا «من اجل التعتيل بانجاز الانتخابات كضرورة ومصلحة وطنية، ادعو مجلسكم إلى تحديد رزمة دقيقة لاعماله تصل بنا إلى تنظيم الانتخابات المقبلة في تاريخ معقول وممكن».

واقترح رئيس الحكومة اجراء الانتخابات التشريعية «اواخر حزيران/يونيو أو بداية تموز/يوليو 2013».

كما اقترح تنظيم الدور الاول من الانتخابات الرئاسية بداية ايلول/سبتمبر 2013 والدور الثاني «بعدها بأسبوعين».

واعتبر الجبالي أن ذلك الإستقطاب، «قسم عوض أن يجمع، حتى أصبح الخطاب مشوبا بالتكبر من مظاهر الإحترقان والتوتر»، محمدا في هذا السياق جملة من الشروط لتحقيق هذا التوافق، أهمها الشا بالجهز التنفيذي للدولة عن التجاذبات الانتخابية، وأن تكون الدولة الحامي الوحيد لكل الحريات، وذلك لقطع الطريق والحجج على تكلف ميليشيات أو تنظيمات أو لجان خاصة». وأضاف أنه يتعين على الجميع أيضا الالتزام بإبداءة العنف بكل أشكاله وسواء كانت خلفياته إيديولوجية أو سياسية أو اجتماعية، وكذلك العنف الإجرامي، بالإضافة إلى الوقوف أمام ماطر الإرهاب الذي يتهدد الديمقراطية ولت إلى أن برنامج أولويات الفترة الإنتقالية

■ عواصم - وكالات: طلب حمادي الجبالي رئيس الحكومة وأمين عام حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تونس الخميس من نقابات العمال في بلاده «هدنة اجتماعية» و«هدنة» إلى حين اجراء انتخابات عامة وتشكيل حكومة جديدة. وجاء الطلب خلال خطاب القاه الجبالي امام اعضاء المجلس الوطني التأسيسي (البرلمان)، وقدم فيه مشروع ميزانية الدولة لسنة 2013.

وقال الجبالي «نهيب بالمنظمات الاجتماعية (النقابات) وعلى رأسها الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر مركزية نقابية) الانخراط في هدنة اجتماعية وفترة تهدئة على الأقل إلى حدود تسلم الحكومة القادمة مهامها على ضوء ما استقرزه الانتخابات المقبلة».

وأشار إلى أن «الهدنة» و«التهدئة» ضروريان لتحقيق السلم الاجتماعي كشرط من شروط استحقاق برنامج التنمية (الكومي) و«تحسين مناخ الاستثمار وتهيئة الجو العام لحسن سير الانتخابات» العامة القادمة.

وتوترت مؤرخا العلاقة بين الاتحاد العام التونسي للشغل وحركة النهضة بشكل غير مسبق منذ صعود الحركة إلى الحكم قبل عام، إثر مهاجمة محسوبين على الحركة المقر الرئيسي للاتحاد في العاصمة تونس. وقد تراجع الاتحاد في آخر لحظة عن تنظيم اضراب عام كان مقررا في 13 كانون الأول/ديسمبر 2012.

وتتهم النهضة اتحاد الشغل بتأجيل الاحتجاجات الاجتماعية والاضرابات بمناطق عدة في البلاد لتعريض الحكومة و«إسقاطها»، فيما يتهم الاتحاد النهضة بمحاولة «تركيع» باعتباره

الاتحاد الأفريقي يطالب المتمردين بالانسحاب من بلدات في جمهورية أفريقيا الوسطى

■ جوهانسبرغ - د ب أ: طالب الاتحاد الأفريقي أمس الخميس المتمردين بالانسحاب من بلدات رئيسية واقعة تحت سيطرتهم في جمهورية أفريقيا الوسطى، بينما يحذر الصليب الدولي من تدهور الأوضاع الإنسانية. واحتل تحالف لجماعات مسلحة بلديتي «نديلي» و«بريا»، في الأسبوع الماضي، مما أجبر آلاف الأشخاص على الفرار من منازلهم. وتشتهر بلدة برياً بتعدادين المئآت في بلد يعصف به الفقر ويبلغ تعداد سكانه 40 مليون نسمة، وتعرض لسلسلة انقلابات وثورات منذ أن حصل على استقلاله عن فرنسا عام 1960. ودعت رئيسة الاتحاد الأفريقي نكوسازانا دلاميني - زوما تحالف المتمردين «للانسحاب فوراً وبدون شروط من كل المدن المحتلة ووقف كافة الأنشطة المسلحة». كما هددت بغرض عقوبات على قادة

تعيين وزير السياحة الياس الفخفاح وزيرا للمالية أيضا في تونس

■ تونس- رويترز: أعلنت رئاسة الحكومة التونسية الأربعاء عن تعيين الياس الفخفاح وزيرا للمالية مع مواصلة مهامه وزيرا للسياحة بصورة مؤقتة في أول تعديل وزاري منذ تكوين الحكومة في 22 من كانون الأول (ديسمبر) عام 2011. وقالت الحكومة التونسية في بيان «قرر رئيس الحكومة تعيين الياس الفخفاح وزيرا للمالية مع مواصلة اضطلاع به مهامه وزيرا للسياحة مؤقتا». وكانت رئاسة الحكومة التونسية كلفت كاتب الدولة سليم سبباس بتولي حقيبة وزارة المالية مؤقتا بعد استقالة حسين الديباني من منصبه في شهر يوليو تموز الماضي. وهذا أول تعديل وزاري يقوم به الائتلاف الحاكم في تونس بقيادة حزب حركة النهضة ذي التوجه الإسلامي في تونس بعد فوزه في الانتخابات التي أقيمت يوم 23 تشرين الأول أكتوبر عام 2011 عقب الاطاحة بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي إثر ثورة شعبية، ويتنسى الفخفاح إلى حزب التكتل من أجل العمل والحريات شريك حزبي حركة النهضة والمؤتمر من أجل الجمهورية اللذين يشكلون الائتلاف الحاكم في تونس.

مدلسي: خطاب فرانسوا هولاند بالجزائر «لم يهمل لا الماضي ولا المستقبل»

■ الجزائر- ف ب: صرح وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي الخميس ان خطاب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند امام اعضاء البرلمان الجزائري «لم يهمل لا الماضي ولا المستقبل». وقال مدلسي في اول رد فعل رسمي على خطاب هولان الذي اعترف فيه بـ«المعاناة الكبيرة التي تسبب فيها الاستعمار الفرنسي للجزائريين»، ان «الخطاب لم يهمل لا الماضي ولا المستقبل»، معتبرا ان هولاند «ركز في خطابه على جور النظام الاستعماري والمعاناة الكبيرة للشعب الجزائري».

استطلاع رأي: الفرنسيون ينظرون إيجابا للمغرب وسلبا للجزائر وبعثدال لتونس

■ مدريد - «القدس العربي» ووفق نسخة الاستطلاع التي حصلت عليها «القدس العربي»، اعتمد معهد إيفوب عينة تبلغ 1005 من الفرنسيين واعتمد استطلاع الرأي الرقمي عبر الإنترنت وجرى في 11 و13 من ديسمبر الجاري، أي استطلاع للرأي حديث جدا للغاية ومثاثر بالأجواء التي تراقق هولاند نحو الجزائر. وكشف الاستطلاع أن 74% من الفرنسيين لديهم صورة سلبية على الجزائر، وهذه النسبة تنخفض إلى 47% في حالة تونس وتصل إلى 29% فقط في حالة المغرب. وحول الرؤية الإيجابية، 26% من الفرنسيين لديهم رؤية إيجابية عن الجزائر وترتفع إلى 53% في حالة تونس وتصل إلى مستوى 73% في حالة المغرب، ويبقى هذا رقم قياسي بكل المقاييس بالنسبة للمغرب. ويتمتع المغرب بصورة إيجابية سواء لدى اليسار بنسبة 78% ولدى اليمين المعتدل بـ 80% ولدى الجبهة الوطنية المتطرفة بـ 40%. ويكتشف التقارب في الرؤية لدى اليسار واليمين نحو المغرب، وهذا يتكفي في الوقت ذاته أن سياسة باريس سواء اليسارية

مظاهرات بالإسكندرية تتوعد حازم أبو إسماعيل إذا حضر لدعم المحلوي.. وعدد من قيادات الإخوان بوزارة الأوقاف يسافرون للإسكندرية لفك الحصار عن المحلوي

استقالة الأمين العام للجنة المشرفة على الانتخابات.. وانسحاب هيئة النيابة الإدارية.. وفوضى تعم البلاد

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز ما في أخبار وموضوعات الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس كان عن تأكيد اعتذار المستشار زغلول البليشي الأمين العام للجنة المشرفة على الاستفتاء عن مواصلة عمله فيها، وإعلان نادي أعضاء هيئة النيابة الإدارية انسحابه من المشاركة في الإشراف على المرحلة الثانية من الاستفتاء يوم السبت القادم في سبع عشرة محافظة، واعتقال الشرطة الشاب السلفي أحمد عرفه عضو حركة «حازمون» في منزله وضبط بندقية آلية ومائة وخمسين طلقة وجهاز لاب توب. وأكد أن الشيخ حازم أعطاه عشرين ألف جنيه لشراؤها استعدادا لعمليات قادمة.

كما واصلت جريدة «الوفد» اتهام حازم بتدبير الهجوم عليها وعلى مقر الحزب. وتوترت الأوضاع في مدينة الإسكندرية بعد إعلان «حازمون» انه سيصل إليها مع أنصاره لدعم الشيخ المحلوي، كما أعلن الإخوان المسلمون والجماعات السلفية تنظيم مظاهرة أمام المسجد بعد صلاة الجمعة لدعم المحلوي.

وأذاعت قناة «سبي بي سبي» مساء الأربعاء مقابلة مع زميلنا وصديقنا وزعيم التيار الشعبي حمدين صباحي أجراها معه زميلنا وصديقنا خيرى رمضان الذي كان مقرضا ان يقدم المقابلة منذ حوالي عشرة أيام، وبعد وصول حمدين للاستديو تلقى خيرى مكالمة من صاحب القناة بالغاء المقابلة لتقديرات من جهات عليا جدا، جدا، فما كان من خيرى إلا أن أعلن ذلك على الهواء مباشرة واستقالته من القناة احتجاجا على ذلك، وكانت فضيحة للإخوان. وقام زميلنا وصديقنا إبراهيم عيسى بسرعة باستضافة حمدين في برنامج «هنا القاهرة» بقيادة القاهرة والناس، وظهر حمدين في مقابلة عيسى ثم خيرى كرجل دولة حقيقي وسياسي مسؤول، وبينما هذه الأحداث مشتتة اختفى رئيس الوزراء عن المشهد، ووصل الأمر الى ان زميلنا الرسام الكبير بجريدة «روزاليوسف» أحمد دياب، أخبرنا يوم الأربعاء انه توجه لجلس الوزراء وشاهد منظرا عجبا.

وهو إحصار فراش رئيس الوزراء هشام قنديل القهوة التي طلبها، وعندما جاء بها إليه لم يجده لكنه سمع صوته من تحت كرسي المكتب بقوله لهم: حظ القهوة يا عم عبده وخذ الباب وراك

والى شيء من أشياء كثيرة عندنا:

المحلوي ومعركة المساجد

وتبدأ المعركة التي اشتعلت، بسبب المعارك التي بدأت داخل المساجد، بسبب قيام الخطباء والأئمة بتنفيذ خطة الإخوان في استخدامها للادعاء لهم ومهاجمة معارضيهم والتخريض ضدهم، وتصدي المصلين لهم ومطالبتهم الابتعاد عن السياسة وانزال بعضهم من على المنابر، وكان أشهر الحوادث عند اعتراض المصلين في مسجد قامة الشربيني، حيث كان يصلي الرئيس محمد مرسي صلاة الجمعة، عندما شبهه الخطيب بالرسول، مما أدى الى شغب واعتراض.

والحادثة الثانية الحالية كانت استمرار الشيخ أحمد المحلوي إمام وخطيب مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية في مهاجمة المعارضين، وقيام أنصاره باحتجاج ثلاثة وضربهم داخل المسجد، مما أدى لمحاورة المظاهرين له والاشتباك مع أنصاره خارج المسجد، وهو أمر قال عنه يوم الأحد زميلنا محمد الدسوقي رشيدي سكرتير عام تحرير «اليوم السابع»: «لا يمكن أن أغفر للتيارات الإسلامية والإخوان والسلفيين انهم غضبوا بهذا الشكل العظيم بسبب حصار المحلوي داخل المسجد، بينما لم يتفوه أحدهم بكلمة أو بيتا أو حتى بدمعة أو دعاء حينما اقتحمت قوات الشرطة العسكرية مسجد عمر مكرم ودخلوا بالحاذية من أجل القبض على مجموعة من المظاهرين، وأين كانت هذه الغضبية وهذه الرجولة حينما تم تسحل النبات في التحرير على أيدي قوات الأمن، وأين كان كل هذا الصراخ الصادر من تيارات الإسلام السياسي، حينما كانت الداخلية تستحل دماء الشباب في محمد محمود، وبأذا لم يغضب المشايخ مما يفعله الشتام الشيخ عبد الله بدر؟ وستظل خلاصة مشهد الإسكندرية تقول بأن الشباب أو الذين حاصروا المسجد وبدخله المصلين المحلوي ارتكبوا جرما عظيما، ولكن قيل أن تحاسبوهم تذكروا جيدا أن تحاسبوا المشايخ الذين حطموا وتحرفوا عنهم وشتمواهم وأرأسهم النسبية جلال رجل الدين و قدسية المنابر الشريفة.. حاسبوا الشيوخ الذين يستخدمون لغة الرذالات وشعارات المكابدة على طريقة الرقاصات».

وتبدأ المعركة التي اشتعلت، بسبب المعارك التي بدأت داخل المساجد، بسبب قيام الخطباء والأئمة بتنفيذ خطة الإخوان في استخدامها للادعاء لهم ومهاجمة معارضيهم والتخريض ضدهم، وتصدي المصلين لهم ومطالبتهم الابتعاد عن السياسة وانزال بعضهم من على المنابر، وكان أشهر الحوادث عند اعتراض المصلين في مسجد قامة الشربيني، حيث كان يصلي الرئيس محمد مرسي صلاة الجمعة، عندما شبهه الخطيب بالرسول، مما أدى الى شغب واعتراض.

الشيخ المحلوي يهدد باستدعاء أنصاره المسلحين في الإسكندرية

طبعاً، أسلوب الرذالات والرقاصات مرفوض، مرفوض يا ولدي، على طريقة أغنية عبد المحليم حافظ وشعر نزار قباني عليهما رحمة ربك، وذلك قال زميلنا بـ«الأهرام» سامي خير الله في اليوم التالي -اللاثنين مخاطبا المحلوي: «الشيخ أحمد المحلوي، في خطبة الجمعة الماضية أحرقت وخرقت وفرقت شعب الإسكندرية، أرجوك أنت أمام الجميع، وأهل المدينة لا يستحقون منك هذا الموقف بسماحة الشيخ، إن كان الكلام من فضة، فالسكوت من ذهب حتى لا تحترق العاصمة الثانية».

وكانت فرصة لا تعوض لاستاذ الإعلام بجامعة القاهرة ومستشار جريدة «الوطن»، المحلوي محمود خليل ليعبر يوم الاثنين عن عظيم شمائته بقوله عن تهديدات الشيخة واباستدعاء أنصاره المسلحين: «كيف يسمح الخطيب بأن يسمع من وصفهم بأنبائه هذا الكلام، ويتحدثون عن امتلاكهم سلاحا ألبا يعرضون عليه حملة لقتل من يحاصرونه ثم تسلحوا بزجاجات المياه الغازية؟»

ألم يسمع الشيخ أن أصحاب أبنائه كانوا يفتقون أرباع المسجد وهم يحملون ذقونا وسيفاوطرارة معارضيه، بأي صفة يحمل أبناء الشيخ سلاحا ألبا؟ هل هم من رجال الشرطة أو الجيش؟ ومن هؤلاء الذين يقول لهم الشيخ، انتظروا التعليمات! مؤكداً أن هذا الكلام الذي أقلت من لسان المحلوي يدع كل دعاوي الإسلاميين بعدم وجود ميليشيات مسلحة لديهم؟ وعمما قريب سوف يخرجون علينا حاملين السلاح ليحيطروا صدور رؤوسهم ومعارضيهم من المصريين بالرصاص، خصوصا أن الرئيس مرسي هو الزعيم..»

الشيخ المحلوي يتهم امريكا بمحاصرته لعاقبة مرسي على موقفه المناصر لفرقة

وعلى طريقة، بسخ، أنا مين؟ خرج عليه الشيخ المحلوي يوم الأربعاء المنصحة السياسية من جريدة «روزاليوسف» ليصبح فيه قائلا في حوار مع زميلتنا الجميلة نسرين عبد الرحيم: «كان هناك محاولة ومخطط لإفشال الاستفتاء عن طريق أحداث فتنة بمسجد مشهور من مسجد القائد إبراهيم له تاريخه النصالي مع الرؤساء السابقين أثور السادات وجمال عبد الناصر وحسنى مبارك، ويمتل بالنسبة للإسكندرية قيمة ورمزا أكبر مما يمثل ميدان التحرير بالنسبة للقاهرة وبه إمام وخطيب شهير فهم شعروا انه إذا حوصر المسجد كما حدث وقذف بالحجارة سوف يغضب الناس بالغضب وياتي ناس أخرى للصرة المسجد والخطيب وتحدث مذمبة وينتج عن ذلك إلغاء الاستفتاء، ويفضل الله عز وجل تبارك وتعالى انزلت علينا السكينة واستطعت أن أمنع إراقة الدماء حيث طلب مني الإخوة في كل مكان أن يأتوا وفهم من وصلوا إلى الإسكندرية بالفعل محملين بالأسلحة والآلي مثل أبناء مرسي مطروح ولكني بفضل الله منعهم وطلبت منهم التصرف بحكمة، هم مجموعة من الأشخاص لهم أغراض شخصية وليسوا وهدفهم فإن أمريكا التي خضعت هذه المرة في أحداث غزة وبعثت وزيرة الخارجية تروج للرئيس أن يتوسط لإنهاء هذه الغارات لأنها شعرت أن الرئيس ليس مثل السابق والشعب ليس مثل الشعب السابق وربما لأنها أيقنت انه إذا لم تنته هذه الغارات فربما بطريقة أو بأخرى مصر ستزدحم حاسا بالأسلحة وأمريكا لها دور فيما يحدث وإسرائيل لها دور لأن الرئيس السابق كان يمثل كيانا استراتيجيا لهم فهو لا جمعوا وهم وراء ما جرى في تلك الأيام».

سلام يدين قسدية المسجد

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم؟ ما هذا الكلام يا شيخ محلوي، من قبل قلت انه تم القبض على ثلاثة من المشايخين داخل المسجد كان مع أحدهم حشيش، ومع ذلك تركته الشرطة التي سلفته لها.

وبذلك اعترفت بوجود رهائن من المعارضين لدى أنصارك داخل المسجد الذي لم يحترموا حرمة و قدساته، وضربوهم وعذبوهم، وهو السبب في محاصرة المظاهرين له ومطالبتهم الشرطة بإخراج زملائهم، وقلت من قبل



الصهيوني ودعاماته الأمريكية.. إن أعداء الثورة والتغيير الشامل للدولة المصرية لن تترك ممثل الشعب المنتخب يستكمل مسيرة النهضة ببناء واستقرار مؤسسات الدولة وهذا أمر من قوى الخارج ومسانديه من مالواو يتغلغلون في نسج الخوى المعادية تستوجب اتخاذ جميع الاحتياطات والحذر من الخيانات ولابد لرئاسة الدولة ان تستعين بجهاز تعييبه لحمايتها ممن هم أهل ثقة وحرص على مصلحة البلاد أمنيا واستخبارتيا بعد فرز دقيق لهويات المساعدين..»

لم يحدث أن مرت مصر بفترة سيئة ومربكة كالتى تشهدها الآن

ولأننى كما تعلمون لا أطيق اغتصاب الجنس الناعم، أو الدخول في مشاحنة مع سيده أو فتاة لاني ولدت وتربيت وكبرت في حوارى ح شعبي عريق هو بولاقي أبو العلاء، وتشعبت بأخلاق أولاد البلد، فقد تركت لن في جنسها، وخاصة إذا كانت جميلة وراقية، وهي زميلتنا سناء السعيد، التي قالت لها في يوم التالي - في صحيفة «العالم اليوم» - اليومية المستقلة: «لم يحدث أن مرت مصر بفترة سيئة ومربكة كالتى تشهدها الآن، والتي تجاوزت الحدود السى حد انهيار في ظل السيناريوهات المهلكة التي طفت على السطح، والتي عمدت بعض قيادات الجماعة غيرها الى ترسيخ حالة انقسام وانقسام في المجتمع عندما صنفوا انفسهم كعفة مميزة بحق لها احتكار السلطة واتباع لغة التحدي والتعالي، والظفرسة على الآخر، رسخوا الفتنه، وانعكس هذا على خطابهم وتصريحاتهم التخريبية المطالبة بجزع عنق المعارضين وتصفيقتهم انها العودة الى عقيلة الميليشيات التي تطلخ بكل من يخالفها وتعتمد مبدأ الترويع والتخوين والتخويف لفرض شروط الأذعان على كل من يعارضها كما يستسلم لها في النهاية، ممارسات خاطئة وغيبية لن تساعد الإخوان في أن يحوزوا الولية كلها».

وهكذا جميلة الجميلات، ورشا هي الأظلم، لا سناء.

الجماعة تفكر بشكل جاد بتريخيص أسلحة لشباب الجماعة

والى المعارك السريعة والخاطفة ونبدأها من يوم الاثنين من «التحرير» التي قال فيها الإخوانى السابق عبدالجليل الشرنوبى عن صدقينا ونائب رئيس حزب الحرية والعدالة: «الدكتور عصام العريان يقول ان الجماعة تفكر بشكل جاد في تريخيص أسلحة لشباب الجماعة لحماية مقرات الجماعة، طبع ياراجل، احنا موافقين تريخيصا سلاح بعد ما تريخوا الجماعة..»

وثاني المعارك في نفس اليوم استكون زميلنا في «الأهرام» كمال جاب الله الذي بكى على زميلنا الصحافي الذي اغتاله الإخوان أمام قصر الاتحادية وأبناكنا معه، قال: «ارثى هذا الزميل الصحفى الناصري الثائر، الحسينى أبو ضيف شهيد نظام قائم على الإقصاء، توفى الى رحمة الله يوم الأربعاء الماضى متأثرا بإصابته بطلق ناري أحدث مسكور بالجمجمة وتهكنا ببلخ خلال تادية واجبه في أشرف وأظهر المعارك من أجل العيش والحرية والكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية وفي تلك اللحظات تذكر الحسينى وهو يزعم بيقه بكوفية فلسطين الوقفات التي كان يشارك فيها الإخوان المسلميين وغيرهم من المعارضين للنظام إبان العهد البائد..»

مرة أخرى -دعنا على زميلنا الحسينى أبو ضيف الذي قتله الإخوان وعمعات أخرى على الإخوان الذين قتلوا في هذا اليوم، ودماؤهم في رقبه قيادات الجماعة التي أرسلتهم، وإننا والله وإننا إليه راجعون، وخالص التعازي الى ألبائهم وأمهاتهم.

سلوك الأحزاب الحاكمة في هذا البلد عكس اسمها

والى «أهرام» الأربعاء وزميلنا سيد على الذي خاض ثلاثة وعشرين معركة منها أربعة هي: «

- مشكلة الأغلبية الصابرة في هذا البلد، انه استعان على الظالم بأظلم منه،

- مطلوب الآن مراجعة كل ما يمت لأكثوية تيار الاستقلال.

- سلوك الأحزاب الحاكمة في هذا البلد عكس اسمها، قديما كان اسمه الوطنى، والديمقراطي، والآن الحرية والعدالة ولهذا يتظاهر ضد الحاكم والقضاء والإعلام.

- لا تحكم على الرجال وهم في المعارضة، انتظر حتى يصلوا الى الحكم.»

وأخر زيونت عندنا في هذا الموضوع سيكون زميلنا في «الجمهورية» ومدير عام تحريرها خفيف الظل محمد أبو كريمة الذي وجده يوم الأربعاء - على غير عادته - حزين، كسيف الببال، باكيا، وينذب حظه وحظ أمه في مصر، قائلا: «الكتابة والكلام في مصر الآن عبث ورفق فسوق وعصيان فاكتاب والقولون ملأوا البلد وصاروا أكثر من الكلاب والقطط الضالة في شوارع المحروسة كل شيء في مصر ينسب إلى الشوارع، أطفال شوارع، وصحافيو شوارع وإعلاميو شوارع وكتاب شوارع وسياسيو شوارع، لا قيمة لشيء في زمن الفوضى، وأنت حين تهاتي في الزحام والمليونيات المزيفة والمضروبة فإنك تصرخ في واد وترقم على الماء، كل الناس يلهمون ولا أحد يقهم شيئا، كل الناس في مصر فقهاء ولا أحد يفقه شيئا، لا جدوى من الحوار مع أحد لأنه حوار طرشان، ليس سوى تبادل نباح بين كلاب ضالة..»

عضو مكتب إرشاد يشبه علاقة الرئيس بالجنود والضباط بعلاقة الرسول مع المهاجرين والأنصار

ومن معركة المحلوي والمساجد، إلى معارك الإخوان المسلمين، معهم وضدهم، ونبدأها مع عضو مكتب الإرشاد السابق الشيخ محمد عبده الله الخطيب بقوله

في «الحرية والعدالة»، يوم الأحد، رابطا بين الإسلام والإخوان: «لقد تفنن الرعب والفرع، كل هذا وغيره تراه افتراء وإفكنا وكذبنا وتضليلا وحربا على الإسلام وكيدا للمسلمين والخمد لله فقد اتضح هذا الكذب وظهر هذا الافتراء عمليا وأنه دجل وحرب والإسلام بريء من كل ذلك، وهاهو رئيس الدولة يستكن في شقة هو وأولاده ويذهب الى المسجد يصلي بين إخوانه وأحبابه لا تكبر بل تواضع، وهاهو يؤم المسجد في الصلاة بعد الصلاة ينكزهم أحيانا بحق الله عليهم، وهاهو يؤاخي الضباط ولاجنود في كل المناسبات فلا تعالي أبدا ولا تكبر وكيف يتعالى من أمن بالله واليه تربي على مائدة القرآن الكريم، لقد سعى من أول يوم بإنصاف المظلوم وإيقاف الظالم عند حده ورد المعتدي أيا كان والبحث عن كل من يبريد أن يغسد في الأرض أو يفتري الآخرى ويواصل هو ومن معه الليل بالنهار لم يقلوا الإساءة بالإساءة بل قابلوا السبوبة بالحسنة والكتب بالصدق وردوا الذين يحاولون أن يواصلوا في التخريب وإشاعة الفوضى ورؤوس الفساد الذين يحرصون على التدمير والتخريب ويعمل على إيقافهم عند حدهم ورد بغيبهم واستهانتارهم، هذا هو الإسلام الذي «صورتوه» ببيغيم بغير صورته الحقيقية».

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، لقد نسي الخطيب أن بعد عبارة - وهاهو يؤاخي الضباط والجنود - ويضيف، كما أخى الرسول صلى الله عليه وسلم، بين المهاجرين والأنصار في المدينة، جريا وراء عاتده كلما ذكر اسم حسن البناء، أن يقول - عليه الرضا - وذلك حتى يستعر العبيرين في الأذهان - وينتقل بعده الى قول - حسن البناء رضي الله عنه فيصيح مقبولا للأذهان لأن الذين اعتادوا على - عليه الرضا - لن يشعروا بفارق رمضى على الله عنه.

عصر الكوميديا واستحضار الشخصيات الطريفة

وفوجئت بصراخ وجلبه صادرة من صحيفة «صوت الأمة»، واتضح انها لكتبتها الساخر الكبير محمد الرفاعي، وكان يخبط في جمع من الساخرين أمثاله ويقول لهم مبشرا: بيبدو والله أعلم أننا نعيش هذ الأيام أزهى وأروع عصور المسخرة والكوميديا السوداء المثيلة على دماغنا ودماع الوطن وكل من شاف دنق أطول من المحور والقصرى على النبي، عصر يتفأس أبطاله ببراعة وروعة، عبدالفتاح أفندي القصري صاحب نورمانديا تو والشاويش عطية الذي كان ينط في كرش إسماعيل عيس، وهو يصرخ هو يا ربى بياغوته وتناحسه، وخالد النكر استغان أفندي ورسنى صاحب القولة التاريخية، نشنت يافالح، الفارق الوحيد أن الجمهور لم يعد يضحك مثل أيام زمان، لكنه يخرج في الشوارع رافعا صوته بالهتاف والغضب، بينما ترفع حاشية نجوم المسخرة السيوف والبنادق، بغنى العيلان أمام الاتحادية فتخرج فرق الهجاة والميليشيات المسلحة التابعة لولانا الخليفة في المظم لتسلح على طريقة محمد أبو سويلم أمام السيد الرئيس المشغول بصلاة الفجر وصلاة الإسكندرية دون أن يدرك انه في بلد يحمينا فيه القانون بمحض الصدقة، لا يوجد مستقبل وفي بلد تتعري فيه المرأة وينتهك حرها من اصحاب الذوق، لا يوجد غير اليوم والغربان والخراب وميليشيات مولانا المسلحة ومحامق التفقيش التابعة للجزرال خيرت الشاطر لحرق الوطن الكافر باللى فيه، فلا يمكن أن يخرج رئيس الدولة الذي يدعى انه رئيس لكل المصريين ويؤكد ان الميليشيات المسلحة التي قتلت العيال امام قصره كانوا يدافعون عن الشرعية كأنه د جعل من أهله وعشيرته بدبلا للدولة والقانون، وأسعى يا مؤمن وصلى على النبي، تعيش عصر الحاكم الذي يصدر قانونا بعد صلاة العشاء ثم يلغيه بعد صلاة الفجر ويستغفر ربه بعد صلاح العصر».

استغان روستي خالد الذر؟ ماشي يا فاعى الغمزة مقبولة منك، لأنها صادرة من قلب محب، والأهم من خفيف ظل، وهو ما يهمني في المقام الأول.

القضية لا دخل لها لا بالديمقراطية ولا بالأحزاب بل بالفضائيات

ثم نحول إلى جريدة «الحرية والعدالة» يوم الثلاثاء لتكون مع الإخوانية الدكتورة رشا الدسوقي استاذ الفقه بجامعة الأزهر، لنستمع إليها وهي تفتي قائلة: «دأب اللبوسى الصهيونى على إشغال الإعلام المساند لقضاياه والعمل على تزامنه مع الأحداث السياسية الساخنة والمحورية لتحقيق كسب الرأي العام محليا ودوليا، وقد نجح مفعول الأزمة الأخيرة في خداع البسطاء باستخدام مصطلحات مستعارة من الغرب العلماني لتسويق برنامجهم تحت مسرحية الديمقراطية مثل «المعارضة»، والأحزاب السياسية، والقضية لا دخل لها لا بالديمقراطية ولا بالأحزاب لأن الدول الديمقراطية تمنع بحزم الفوضى والتطاول على من تحصن بإرادة الشعب الانتخابية، لكن السبب هو أن الخارطة السياسية للشرق الأوسط تتغير، وتتغير معها حسابات الكيان



منظمات الجهاد تسيطر على سوريا

أنشئ باير

عمان، جحذر مسؤولون كبار في الحكم الاردني من أن سوريا قد تصبح «عقبا أسود يجتذب اليه الجهاديين من أرجاء العالم»، وعلى حد قولهم، فقد حذروا مؤخرا الحكومات الغربية وإسرائيل من التطورات لدى الجار الشمالي المزمق، وتوقعوا في وقت حديثراتهم، فإن السلاح المنطور يواصل التدفق إلى ايدي منظمات جهادية وسلفية تعمل في سوريا وتسيطر بالتدريج على حركة الثوار ضد نظام الاسد. ويخشى الاردنيون من أنه مع سقوط النظام، فإن السلاح والعرفة اللذين جمعهما الجهاديون سيوجهان إلى اهداف أخرى في المنطقة، ولا سيما الاردن وإسرائيل، وقد رأى الاردنيون مؤخرا أوليا على ذلك قبل نحو شهرين عندما أمسكت أجهزة الاستخبارات لديهم بخليقة من 11 نشيطا سلفيا اردنيا تنظفوا في سوريا وخططوا لتنفيذ عمليات في مراكز تجارية وفي سفارات غربية في الاردن.

ويعمل الأردن على تشجيع دمج كل الاقليات في سوريا في قيادة الثورة (بما في ذلك الطائفة العلوية التي تنتهي اليها عائلة الاسد)، لضمان التوازن في القيادة المستقبلية للدولة ومنع تسلل الفوضى الجهادية بعد سقوط النظام. في الاردن يوجد انتقاد شديد على جار آخر لسوريا، تركيا، التي سمحت للمتطرف جمع القوة والسلاح، على حساب محافل علمانية وأكثر اعتدالاً بين الثوار. قسّم كبير من الصواريخ المنطورة المضادة للطائرات التي مولتها دول الخليج ونقلت إلى الثوار في الأسابيع الأخيرة عبر تركيا، وصلت إلى المتطرفين، رغم محاولات أجهزة الاستخبارات الأردنية والغربية الضمان بأن تتلقى السلاح الحركات الثورية المعتدلة فقط.

وتلقى الثوار العلمانيون في سوريا ضربة هذا الأسبوع مع وفاة العقيد يوسف القادر، ضابط مدرعات في الجيش السوري في الرى الفوق الثوار ويعتبر أحد المقاتلين والقادة ذوي الحضور والتأثير في صفوفهم. وحاول القادر الذي يعرف بلقب ابو فرات أن يقلل من نفوذ الجهاديين، ولكن موته في بداية الأسبوع، في المعركة على الكائمية العسكرية شمالي حلب تضعف قوة القوميين العلمانيين في

معاريف 2012/12/20

معاريف 2

إقتباس مشع لرواية «حياة باي» يفتتح الدورة التاسعة لمهرجان دبي السينمائي؛ «ربيع انتاجي» للفيلم العربي يوكد

على أهمية صناديق الدعم السينمائية في المنطقة

زياد الخزامي *

خطوة كبرى، قام بها فريق مهرجان دبي السينمائي الدولي ضمن جهوده في تعزيز اهتمامه بالمنتجات العربي، إذ أدرج 75 شريطا غريبا (كان عددها الأصلي 78 قبل القرار الأخير المفاجيء باستبعاد الأشرطة السورية للمخرجين عبد الطيف عبد الحميد وجود سعيد وباسل الخطيب، باستثناء عمل مواطنهم ميار الرومي «مشوار»، الي فقرات البرنامج المحافل للدورة التاسعة التي تتعدق ما بين التاسع والسادس عشر من كانون الأول (ديسمبر) 2012، منها 18 فيلما ضمن خاتمة مسابقات

«المهر العربي» لأفلام الروائية الطويلة» التي تعد الواجهة الأثمة وأهمية والأشد

تالفاً بين نظيراتها التي توزعت حصصها كالآتي:

15 عملاً ضمن مسابقة الفيلم القصير، و 15 أخرى حُصصت

لنظيرتها المعنية بالوثائقي.

إضافة إلى 14 نصا طويلا تعرض في خاتمة «ليال عربية»، فيما

تشهد عروض خاتمة

مسابقة «المع الأمازي».

لا يمكن للمرء سوى اعتبار سلة العروض بمثابة «وفرة مباركة» ومفاجأة لعاملين:

الأول، أن المنجز السينمائي العربي بقي خلال الأعوام الماضية محسوبا كعدد، مع

مشكلة مزمنة تتعلق بالابتكارية وغياب الأفكار الكبيرة، لذا،

بقيت جل المهرجانات

المحلية تتنافس على استدراج الأفضل، أو على الأقل اقتناص

الوقوف في حرج العنكب أو الانتقاص. ثانياً، أن كشف فريق

دبي عن هذا الكم، يشكل توكيدا حاسما إلى نجاعة صناديق الدعم السينمائية التي تشهدها المنظمة العربية منذ أعوام قليلة، خصوصا داخل أروقة «الأخوة الثلاثة» الخليجيين (دبي، أبوظبي، الدوحة)، ومنها نظيراتها في بيروت «أفاق» و«مؤسسة شاشات بيروت»، الأمر الذي يحتم عليها، بالضرورة، إعلان استراتيجية تبادلية مشتركة فيما بينها في المرحلة الأولى، قبل تعميم الشراكات مع مهرجانات عالمية، ولاحقا ترتيب الجال إلى اختراق الأسواق ودور العروض غريبا ودوليا، وهذا الأخير ما يصعب له الجمع

دايمين ومنتجين ومخرجين وموزعين على حد سواء.

هذان العاملان، إضافة إلى أفكار أخرى، هما ما طرحتهما في بحثي التقييمي الذي قدمته خلال مؤتمر للمناخين الذي نظمته «الصندوق العربي للثقافة والفنون» (أفاق) في بيروت قبل عام، حيث جاء في مقدمته، «لا ريب، إن تداول صناديق تمويل الفيلم العربي في الأعوام الأخيرة شكّل انقلابا مصيريا للاشتغال السينمائي في منطقة الشرق الأوسط، إذ كرس حراكا لا رجعة فيه، فيما يتعقل بمساريرة «بولادات» جيل جديد من السينمائيين الشباب الساعين إلى التساؤل حول التغييرات الحاسمة في بنى مجتمعاتهم ودولها خلال العشرية الأخيرة.

ولئن كان نصيب الدعم في بداية مغارته معنا، على حد بعيد، بالمتدج الوثائقي، نظرا لأثنية خطابه، وديناميكية تصنيده، ومباشرة فكرته، وسهولة مقاربته لذائفة الجماعية، فإن تخطيطها مركزيا جديدا لدعم النقص الروائي الطويل شكّل لاقحا امتدادا مهما وطويلا بحدّ، على اعتبار أن ذلك النوع من الحكى السينمائي هو وحده وجوه الفرجة الأقرب إلى هوى العامة من رواد دور عرض المنطقة الغنية الموارد، المتعددة الأتراف وبراغماتية نظرها إلى خالصتها الإنتاجية واستنتاجية ودرامية تحولها إلى نمط معرفي لا شكوك بقوة تأثيره الأوجداني والواقعي».

وأشرت إلى أن: «هذه الصناديق تتداول مع مرور الوقت إلى قوة اقتصادية، متفوية فاعلة ذات امتداد أخدمة بالتعقيد والتشابك، بل وباتت ضرورية للحكي السينمائي في المنطقة، ذلك أن سبيلنا المائتة مشجعت الأفراد أكثرين على الإيمان بأن أي فكرة سينمائية قابلة للتحقيق، ما إن تتوفر لها عناصر المياة من ضخ مالي وحرية تعبير»، ولأخظ أن: «حجم العباء على مسيرتي هذا التحويلات، تحول من الإسناد الإداري التوجه للمؤبقة- الفرد النضرة لتعوية الصناعة بمجمل ألياتها، والدليل الثابت على ذلك، ما اصاب عناوين المفاهيم التي بررت قيامها من اختيار حاسم، ومثل ذلك طال المفردات الخاصة بتعريف مهماتها وأهدافها، التي وردت في الطبعات

الأولى من نواح انطلاقاتها، والتي طغت عليها تعميمات على

شاكلة: دعم مواهب، خلق تواصل.

أطلق عنجان لإبداع...وغيرها، قبل أن تجد لغة أكثر عملى تُكرس عليها متجددة، أكثر حصانة ووقفة، في سعيها لاستدامة إنتاج حيوي ومتنوع، يتواصل بين جغرافيات متعددة ومتضاربة البنى السبيا اجتماعية. هذه الالتفاتة أساسية، تدل على التعجيل، الهائل الذي اصاب اوار تلك الصناديق ومهماتها في معالجة، واختراق الصورالت المتجددة لنشاطاتها التي ما كانت تتوافر، لولا سياسة الاستقطاب الوظيفي لإرادات أكثر فطنة، سعفت جاهدة للبحث عن توير أولوياتها من جهة ثانية».

هذا الاقتباس الطويل كان ضروريا لتوضيح أن الشكوك التي أطلقها البعض، بشأن أحقية مهرجان سينمائي ما في دعم أفلام، وتحواله إلى منتج وراع، إنما تغفل حقيقة أن السوق العربي «ما زال «جباناً» في حوض أنشأه سوق انتاجية مشتركة، إضافة إلى غياب آليات إقامة شبكة عروض ذات قوة ومانورة ووقاين وتخطيطي. لتصبح فكرة صناديق دعم الفيلما بمثابة قدر لا مناص منه، أخضرت شخصيا موصافه في عنوان ذلك البحث الذي جاء على شكل «الأنثى»، «صناديق تمويل الفيلم العربي- مواءم ونساق متمحوس، سينمائية حية»، الكلمة الأخيرة «حية» التي على ما يبدو يفتتح الكم الوفير من أنشطة المخرجين العرب الذي جاء كتجاوز بين رعين سينمائيين تحكمهما الصورة ودهشة السينما في مهرجان دبي الذي تختصر مقرابتها منذ لبرنامج ورثة التاسعة باستعراض أبرز عناوين خاتمة مسابقة «المهر العربي لأفلام الطويلة»، على أمل أن تتعرض نقديا لأفلام

خاطرات

أحمد بنميمون

1. **نيويورك، جهنم الأرض**
هل كان هناك أخيراً من مناسبة لتذكر مدينة عظيمة مثل نيويورك غير إحصار ساندي الذي شكل حدثها الطبيعي قبل شهرين، فإن غرق نحتها بعض أحيائها؟

ما أكثر تلك المناسبات، لكن ما إثرائنا لكتابة هذه الكلمات كان

ما كتبه عباس بيضون في تحية كتاب ظهر عن نيويورك بعنوان (مدينة في السماء) لعيسى مخلوف، حيث اهتم بذكر ما كتبه أودينيس ولوركا وغينسبرغ، وتبيح صورة هذه المدينة في أشعار هؤلاء، وكان تاريخ الكتابة يبدأ منهم ناسياً نماذج رائعة في الأدب العربي عكست صورة نيويورك محبوبية وملعونة، وقبل ذلك كانت صورتها في أدب شعراء مهاجرين رأوا أن من يستحق أن يرفع إلى السماء هو الوطن الأم، ألم يقل إيليا أبو ماضي: (لكن لبنان ليس أرضاً، بل بلاداً، ولكن سماً)

فها هو ذا أمين الريحاني يهتف بها، (أحبك يا نيويورك، على ما فيك من حركة وحيضج (... أحبك، وإن كنت لا تحظين بما يجعله شعراؤك من جميل الأحلام،بل أحب من أجل جسرك العظيم) فمن أي جسر بروكلين، فيها يسير نجل مشاهدات ليلتها في مخالطة مدينة غربة، وقد سرخ فيسخر في مرثتها الواسع المستدير الجميل، وقد رأى كيف ترفع الحرية وأسهاا لحضي العالم الجديد، لكنه يردف قائلاً:متى تحولين وجهك

المشاركة والفائزة بالجوائز الكبرى لاحقاً.

تلتقي مع جديد مخرج «الأقدار الدامية» (1981) و«العوامة 70» (1982) و«الطوق والأسورة» (1985) المخرج المصري المميز خيري بشاره، الذي يشارك بعد غياب ستة عشر عاماً، واختار له عنواناً استغرافياً هو «مون دوغ» الذي صاغه كمنز يمزج بين الوثائقي والدرامي، تطلب تصويره واتمامه 12 عاماً بين مصر والولايات المتحدة، وهو من يطولونه وايته نوربرت، يمكن اعتبار الفيلم سفرًا عاكليًا وذاتياً، يمتد على مساحة زمنية تستغرق 136 دقيقة، يمزج فيه بشاره (ولد العام 1947) حكايات أهله وتزويته، معرجا على خلاصاته شخصية حول الأحرار والحادثة والخضوع، مزاجاً عمله برؤى روحية وسياسية ذات نفس تكملي يتخيل فيها أخفاه المصطعب، قبل أن يجد «فلسفة متحوّلا إلى كائن آخر»

بجهد ولده في البحث عنه وتخليصه من قدر متلبس؛ الجانيه، نجد موطنه المخرج الشاب إبراهيم البطوط (ولد العام 1963) يقارب تاريخاً معاصراً، يساجل فيه معاني النضال السياسي في مواجهة قهر سلطوي منظم في عهد الرئيس المخلوع حسني مبارك، أدى لاحقاً إلى اندلاع ثورة 25 يناير، وفي عمله الحكم «الشتا لى فات»، ثلاث شخصيات تتقاطع صائترها وسط شراسة أمنية وفساد حكومي وقتلم قبيح وضمان، يعيش الشاب (عمر

والمدخ خبير الكمبيوتر والمواطن البعيد عن الورطة السياسية على الهامش، تتقلب حياته حينما

تطلب خطيبته فرح (فرح يوسف) التي تعمل مذيعة في قناة تلفزيون قريبة لأعاون مبارك أن

«يلقم» الأترنت «شهادة براءة»ها، من التواطؤ، بعد أن شهدت كتب السلطة بشأن تظاهرات ميدان التحرير. يودي خضوعه لطغيان إلى اعتقاله، والتمهيد إلى دخول شخصية الضابط الشاب العصابي عادل على خط كسر شوكته وأمانته واستيحاء، قبل أن يجمع البطل لاحقاً قوته ويرفع قبضته صارخاً مع الجميع بالشعار الهادئ، «أرحل،» إشارة إلى الخراططة في الهيئة الشعبية، الي جنب الثاني بشاره -البطوط، تقدم موطنتهما نادين خان (أبنة المخرج المعروف محمد خان وولدت عام 1979) عملها الأول «مهر ومرج» حول منافسة عاطفية بين شابين على قلب الحسناء مثال (أبيتن

التي تنشر الاقتران بمن يفوز بجماعة كرة قدم؛ اختارت خان موعداً ذي ترميزات طبقية وسياسية، حيث جعلت أبطلها يرتدون حيواتها على حافة مكب قمامة الفاهر.

لمخرجة الجزائرية جميلة صحراوي يمين، التي استقبل جيداً في مهرجان البندقية السينمائي الإيطالي في أبولن السابق، إنها مفعنة أم مكلومة بمقتل ولدها العسكري طارق على يد شقيقة الذي يفقد إحدى الجموعات المسلحة. عمل صحراوي أخذاً بعقلانيته وصالحته ولا تثرثرته، أنه ينصصر إلى طبلته باعتبارها ضحية خلية لحرب ضروس انتقالية لا نهاية لها سوى بوموت الطرفين. حول الموت أيضاً، صور موطنها المخرج سعيد ولد خليفة شريطه «بنانا» حول أقدم

السلطات الاستعمارية الفرنسية على استخدام المقصلة لأول مرة، بقرار من وزير العدل آنذاك فرانسوا ميتران عام 1956، لأعدام المناضل الشاب الذي يحمل الشريط اسمه، عدت تصفيته الشرة

بترنون الحربية متى تدورين مع البير، حول الأرض لتثيري ظلمات الشعوب المقيدة و الأمم المستعبدة؟)أما مشهد المدينة اللعينة فقد رسمته براعة الأديب الخالد: ميخائيل نعيمة الذي سُمّي النظام الرأسمالي بـ(تتين البير) ليصني نيويورك بسبب ذلك (جهنم الأرض) وقد اختنقت أجواؤها، وأخرست أطيافها، فـ (بين أوراقي لأجسام أسراباً من مصابيح دورق) تستمع لها ثائرة منقطعقة، ليس إلى الأشجار غصنٌ يميل ولا وريقة تتحرّك، ولو أن حديقة «مديسن سكوير» خلعت في هذه الساعة أن ليس في الأرض ما يدعونه نسجماً لكان خلُفها صادقا أمام الأرض (السماه).

بل إن نعيمة حين يصف صفاوئل العجلات المسبّرة فيها بكل أنواع الطاقة يقول إن الهواء ليئوه بانفاسها التي تتصاعد في الأجواء: (ترفعها الأرض بكل قواها إلى فوق فتشتمز منها السماء وتضغظ بها إلى أسفل، فتبقى عاقلة بين الأرض والسماء)، حافظنا من الشمس حرارتها، خاتمة من النسيم أنفاسه، ضاغطة بصفاثح من حديد تخمّية في نار جهنم، على سبم التتين المتعدّد بين نهزين، الفاجر فاهٌ ليشرب البخر ويتبع اليزّبون أن يرتوي يوماً أو يشبع) هذه جهنم الأرض فعلاً والتي لا يزال شارع المال فيها يلثمهم خيرات الدنيا ولا يحس شيعا ولا ربا!

أفتستحق أن يقال عن مدينة بأوصافها هذه إنها مدينة في السماء» ثم ما دلالة هذا الولوج باستعراض الأسماء الأجنبية من إسبانية وإنجليزية وأخرى لا نعرفها، لتنتاسي أن في أدبا العربي (اللبناني لالسفنا) نماذج رائعة وصفت نيويورك بجوانبها الرمزية والمادية، فتزكت فيها أسوأها، وأخذت منها أحسن ما فيها: تمثال الحرية الغريب هنا.

معنى الرقم صفر كصفة شخصية له، تورية عن دوليته

وخنوعه الذي يقوده إلى الأمان، قبل أن يجد نفسه في دورة غامضة بحثاً عن فضاء أرغمت على الدعارة في الأحياء الراقية للدار البيضاء. يتحول البحث هذا عن تورية لخلاص ذاتي صعب المثل، يقابل لخماري المواجهات الخاسرة ليطله الشاب المتطهر بال شخصية الوبسية الأمريكية (كما لاحظنا في الأعلان القصير للفيلم) مع العلاقة المتنامية بعواطفها وقدرتها مع والد المقعد، في حين، يصور مخرج «خطب الروح» (2004) و«أشلاء» (2009) مواطنة حكيم بعباس المستقر في شيكغو الأمريكية في حديثه «محاولة فاشلة لتعريف الحب» لعدة نغمات سينمائية بين ممثلين، حمزة وزيتب، هما محبوبا الأعمال التي تقدمت للحصول على دعم الصندوق للمفتره ما بين

شهرية في جبل الأطلس، قبل أن يجدا أنهما يستعيدان فشلهما الشخصي في حياة حقيقية غامضة، وعن حكاية رسام تشكيلي ومناكفات عوالمه الداخلية ومحيطه وحياته وهجرته، يشارك المخرج المغربي كمال الهوتوي بباكوتته «يا خويا» (77 دقيقة) فيما تأتي مساهمة التونسي حميدة الباهي في «نسمه الليل»، ولكن هواجس البطل الشاب يوسف الذي يسعى وزوجته إلى تاجر فيلا فاخرة يطلان عليها اسم «نسمه»، بعد أشهر من نجاح الثورة ضد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، بيد أن هناك من يتربّح الأرباح بعالمها والعالم العائلي وتطامنهما الشخصي.

على الطرف الأخر، تحضّر المخرجة السعودية هيفاء المنصور بباكوتها «وعددها» التي استقبلت بمجاملات كثيرة بعيد عروضها العالمي في مهرجان البندقية الأخير، على اعتباره أول فيلم لعرضها من مملكة تمتع النشاط السينمائي منذ عقود، وفيه تتابع صاحبة «نساء بلا ظل، ومانورات الصبية» التي يحمل الفيلم اسمها، لإلقاء دراجة هوائية،

في السويدي، يعرض المخرج العراقي من أصول كردية كرزان قادر بباكوتته «بكتاس» حول عزم طفلين كرديين مشردين السفر من العراق إلى الولايات المتحدة من أجل العيش مع «سوسريمان»، بعد أن شاهدها الفيلم في سينما محلية، على خلفية أحداث التسعينات السياسية في عراق صدام التي كانت تتجمل الحروب والدم، يعزّز قادر كوميديته المأفدة وعفاف تكون في المصاد لؤاد الوله غير المتكافئ، في قصة الروائي الطويل أول، بحول اللبناني فؤاد علويان في «مصفوري» بناية على عفيف في وسط بيروت الي مسرد يرامي أستعدادات تاريخية سوسيو لوجية لتجمع شهد نشطيا سياسيا وعائليا ومهوليا للولطيات والمواطنة وأتام الأبرهة الأهلية والهجير والأخفاف والطائفية وغيرها، أنها حكاية أعادة الأبرهة العائدي التي تعامده في مرحلة إعادة الأعمار (1995-1997) لينهش التحول الكبير، على خلفية علاقة حب تربطه مع الشابة مايا.

يكزّم مهرجان دبي هذا العام كل من (عربياً) الممثل المصري محمود عبد العزيز (له «الكبت كات» (1991) داود عبد السيد، «المردي» (1986) لعاطف الخطيب، «برايمهيم الأبيض» (2009) لرون حامدان من بين عناوين أخرى، فيما توجه النحبة نوليا إلى المخرج البريطاني

مايكل آبتد الذي ولد العام 1941 في مقاطعة بانغفاهمشر، ويشرف منذ العام 2003 وحتى اليوم على مكتب أمانة صندوق

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7314 الجمعة 21 كانون الاول (ديسمبر) 2012 – 8 صفر 1434 هـ



لقطة من فيلم «حياة باي»

«اتحاد المخرجين السينمائيين الأيركيين» عُرف أبتد دولياً عبر نضه الأخير «ابنة عامل منجم الفحم» (1980) ولاحقاً بـ«غوريلات في الضباب» (1988)، وحدثياً القسم الأخير من سلسلة «وقائع تاريخيا» (1910).

في هذا، يقف صندوق «اتحاد» التابع للمهرجان، والخاص بدعم المشاريع السينمائية خلال مرحلة ما بعد الإنتاج، بمثابة جوهره تاجه والعرض الأشهر بين نظيراته الخليجية («سند» في أبو ظبي، و«صندوق مهرجان الدوحة» في دعم نصوص البديعين الشباب خليجيا وعربيا بوجه خاص، حيث أعلن عن اختيار 13 عملاً سينمائيا عربيا من بين مجموعة كبيرة تضمنت عدداً غير مسبق من «مسائل من الكويت» لكرم غوري.

شهرية (فبراير) واب (أغسطس) المضيفين، كما جاء في بيان الإدارة الذي أشار إلى أن القائمة النهائية للأعمال

التي تمّ اختيارها للعرض خلال أيام الدورة أو خلال «سوق الأفلام» تتضمن مجموعة من بينها «زيتب تكره النّج» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، و«سلفين» صندوق الانتظار للبرتقال» للسوري يسام شخصيص، و«سبيع والروميوم» لياسم فياض، و«موسم حصان» للمخرجين نسام عمروش، وسامح زعبي، وميس دروز، وأريج سهيري، و«مسائل من الكويت» لكرم غوري، و«نسمه الليل» للتونسي حمود الباهي، وفيلم «على مدّ البصر» لأصيل منصور، و«وحده» للسعودية.

وفي اختيار موفق، قرر فريق الثنائي عبد الحميد جمعة رئيس المهرجان ومسعود أمر الله آل علي المدير الفني تخصيص افتتاح الدورة للأفلام التي أشعة التي قام بها صاحب «جيل بروكياك» (2005) و«مهر رابض، تنين مخفي» (2000) و«عاصفة تلجئة» (1997) المخرج اللبناني الميزّاع

وكتي لرواية الكندي بيان مارثيل «حياة باي»، التي ترجمها إلى العربية بروتق لغوي وبناء درامي لافت منجز بروكياك، وهو الشاهد وصمدت طبعها عن دار «الجمال»، حول تجربة الصبي الهندي باي

بائيل (الاسم الأول هو اختصار لاسمه الحقيقي بيسين) الذي تعرف على الديانات الرئيسية، وندمج في مطوسها وطرائق سلوكها وحكم انبيائها، قبل أن يقضي 227 يوماً في قارب برفقة زمر نبعالي بالغ يدعى «بيتشارد باروك» وسعد الحيط، أتر عرق سقيفة تحمل كائنات حديقة حيوانات، قرر ولده بيعها لضمان خدمة أفضل لها، في عاصفة هوجاء قضت على جميع ركابها ما عدا الفتى الهندي المفعوج الذي خسّر كامل أفراد عائلته، يحكي علينا باي، ضمن إخفاء سردي ثري مليء بالوجدان، المعاني الأربعة للحرية والأمان والأمل والحب والثأرة.

في تحية إشارة البطل الي الروائي الأجنبي الذي التقاه أدرة

مقبى بمدينة «يونيتنشرى» الهندية أن لديه «كصه ستجعتك ذومن بالله»، فمقتحا ذا معان ثورانية للمحن والنظام الرباني الذي يقود حيواتنا اما إلى الأمان أو التحف البيقيني الذي لا يخلف وراءه سوى «قصة مذهلة عن الشجاعه والصمود في وجه أصعب الظروف وأكثرها مأساوية»، كما شكها الكاتب مارثيل ورويته اللغوية التي فاز عنها بجائزة «بوكر» البريطانية الرموية عام 2002.

.....
* ناقد من العراق

.....

رغم إعجابهم بشعر محمود درويش الذي يقف في وجههم كالعملاق، يكاد يكون فوق النقد، إن لم يكن غير قابل لأي نقد، الذي كان سيمسجهم (مافينا نثر القصيدة) فلن تنتسى صرخته التي أطلقها منذ نحو من ثلاثين سنة) (أقصدنا من هذا النوع من الشعر)، ورغم التفاهم في الوقت الراهن بالشاعر سعدي يوسف الذي لا يكتف من التجريب، وانظر تصديده الأخيرة بعدد (2012/11/3) من «القدس العربي»، نجد نوعاً من الشعر العربي الموزون، ولكنه ليس على نظام الشطريين ولا على نظام التفعيلة، بل على وزن بحر البسيط المدوّر، بما لم يدوره به الأقدمون.

فماذا تراكم فالعلو؟

أم أن هناك من يسوق، إن مستلزحات وأقع الكتابة اليوم تجاوزت مثل شعور الأمور، وأن جماليات الكتابة أصبحت تنظر إلى الشعر من حيث هو خارج في اللغة، وقد تجاوز الناس النظر إلى الشعر كإيقاع خالقي، فقدده القصيدة العربية إذا هي نُقلت إلى اللغات الأخرى، فلا تعود هناك إلا رويًا، لا ينبغي أن يقف في وجهها أي عائق يمنعها من التعبير عن ذات نفسها بكل حرية وانطلاق، وبساطة؟

أجل، نعم لبساطة من نوع ما نجد في شعر الماغوظ التي تدل على أن وراءها شاعراً يحترق بكامل ذاته، ومن نوع بساطة سركون بولس التي تدل على أن صاحبها تجاوز الإيقاع الخارجي ليعرض إلى أعماق مكنته من خلق إيقاعاته الخاصة، لكن هناك شعراء ساخت أقدامهم في وحل النثر، فلم يعودوا منه بشيء، بل كل يعودوا منه بالمرّة.

إنني لا أنسى إلى على مواهب شعرية حقيقية ضيّمها التجريب، فيما لا ينفع الشعر أو يقيه من الغفون.

3. **عن أليات التهميش**،

قدم شهيد الحركة التقدمية المغربية والعالمية الأخ المهدي بن

تداعيات

التونسي: صباح الخير، صا فا؟

صلاح بن عيّاد *

■ شَبَّاهَكَ نصف مفتوح على أوروبا. يقول لك «صباح الخير» ملحوقة مباشرة ب ça va ؟ (صا فا؟) هذه «الصافا» فرنسيّة وتعني في الغالب «هل أنت بخير»؛ فتجيبه «نهارك زين» (وزين هذه كسم كانت ذات نفع في عهد زين العابدين بن علي) وأحياناً قليلة يجيبك بـ(لا بأس) أو برد الصّاح صاعين بقوله (صافا)، الحمد لله) هكذا بلا فصل.

قلت لسائق سيارة الأجرة «صباح الخير» فردّ قائلاً «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته» غير مكترث بالكثافة اللغويّة المضمّنة لأنه وكما أكد لي في الطريق الوعة التي تقطعها في اتجاه عملي أنّ وراء «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» أجر عظيم. ربّما هي عشرون حسنة متلاثلة للسلام عليكم الواحدة في الميزان. هذا الميزان ينتظرنا جميعا يوما ما وهو ليس ميزانا أرضيًّا بل هو سسمائيٌّ لا يزودنيّ كما تؤكّد ذلك «إذاعة الزيتونة التونسية» ورفيقة جلّ سائقي سيّارات الأجرة. هي إذاعة بعثها التجمّع الدستوري الديمقراطيّ ممثلاً في شخص أحد أهم أصحاب بن علي وأكثرهم عتوّاً «صخر الماطري» ولأنّها «الزيتونة» ونظر لأهميّة التسمية فهي تنبع من جامع الزيتونة الشهير ومن واحدة من أهمّ الأشجار التونسية ودون أن ننسى قداستها في الثقافة الإسلامية فقد تركت إذاعة وزيتونة أيضا. بل فاضت إلى أن تصبح «الزيتونة» اسم قنّاسة تنازع من أجله عضوان من حركة النهضة الحاكمة باسم الله هي تونس. فاز ابن أحد الوزراء بالتسمية واكتفى المستشار بلقيه الذي لا يخلو هو آخر من الزيتون.

أمّا الباحث من تجميع رسيد رمزيّ لأخرته فهو ذاته الباحث عن تجميع رسيد ملموس لديناه والدليل أنّ سائق التاكسي قبض أجرته الماليّة مني بعد أن جمع حسناته العشرين على حسابي. أمّا أنا فكعظم العلمانيّين أخرج خاسرا كلّ مرّة لا رصيدي لا للأخرة ولا للدنيا أو لأنّي لا أجورّ على ترتيب كلّ الأبيات الشعرية باستعاراتها عن «صباح الخير» لسائق التاكسي الذي سيبتعك بالجنون في أخفّ الأحوال أو سيقلّو لي العبارة الشهيرة «يتبعهم الغاؤون»!

وعودة لتجميع الحسنات اليومية للميزان الأخرويّ، هذا الميزان الذي لم تكن له يد في ثورة تونس ولا أي ثورة أخرى حدثت أو ستحدث. لكن ميزاننا من نوع آخر في نهاية المطاف من كانت له نزع وباع في ثورة تونس وكلّ الثورات تقريبا. إنه ذاك الذي في الواقع للموس. كانت مطالبة التونسيين بالإيفاء فيه لا في الأخرى، حتّى أن ميزان البائع المتجولّ محمد البوعزيزيّ ليس أخروياّ وهو ما يزال في مكان ما على هذه الأرض رغم أن صاحبه قد انتقل إلى آخرته بلا ميزان ولا عربة ولا تعرف ما في ميزانه هناك.

طبعا ولا ننسى أنّ الميزان الدنيوي هو أيضا أحد المكونات الثلاثة لشعار الجمهورية التونسيّة والذي لم تعادل كفتاه البتة وما إن اقتربنا من تعديله حتى تحوّل إلى استعارة منحدره من معجم القيامة العريض وطار إلى فكرة ليس لها ما يقابلها تونسيّ بفقته في السوق العموميّة. أصبح الفرد التونسي إذا باحثا عن المعادلة تلك في ميزان استعاريّ بعد أن يش منها في ميزان أيامه المعودة، ميزان ما تراز على صفة الشرطيّة!

- صباح الخير، صافا؟

رغم أنه ليس «صافا» يقول لك «الحمد لله» راضيا بالقسمه معيدا لبنا العقلية الجبرية التي خلقتها انتجت مع ابن رشد. يقول لك «صافا» وهو ليس ب«صافا» فقد قال «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» ألف مرّة ليُعدّل من كفتي ميزانه في نستخفها الاستعارية السماوية.

- صباح الخير، صافا؟

في تحيّة في نسختها العلمانيّة. يرّد عليها الإسلامي «بالسلام عليكم... إلخ من ذاك الكم اللغويّ المقدّس ويردّ عليها العلماني الغاضب «متين صافا؟» سؤال عن سؤال. لأنه لا يعرف من أين يمكنه الحصول على تلك «الصّافا» إذ هي ليست متوفّرة للجميع من أبناء جلدته الانتمائيّة وهي أقرب لصاحب السلام عليكم ذي الوجه التّاعم والقلب الذي أطمان بعد قيام ليبله وانغشاله من جنباته اغتسالا شيّقاً.

- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقول الإسلاميّ دون أن يسالك «صافا» وكأنه غير معنيّ بأن تكونها أو لا تكونها. لن يجردّ أحد على إجابته بـ«نهارك زين» فسبحسب في أمر الجيب مباشرة ويصفّ نهبها إمّا إلى أزلام النظام البائس، وإن لم يكن فالى علمانيّ أو كافر أو حزين إذ: لميزان له ولازيوتة! لذلك يخيّر العلماني المهورف بجنبته عادة الإجابة بـ «عليكم السلام ورحمة الله وبركاته» وفي نفسه شيء من أسئلة عن صيغة الجمع هذه من أنه يحيطان أكثر من اهتمامه بالفرد علمانيا كان أو إسلامياّ ذلك لأنه يطمح منذ صباحه إلى اختطاف أنظار مالك منيما ليسلجّل له في دفتره ضمن التحيّة الشرعية بعملة الحسنات الميتافيزيقية. يعرف العلمانيّ ذلك لأنّ نسق تفكيره يحتم عليه معرفة مكروّنات العالم من أين تنبع علمانيّته بينما السيّد الإسلاميّ الجليل ما يزال يناقش إن كانت العلمانيّة بكسر العين أو فتحها وتقدير إن كان يجب إقامة الحد عليها أو أن تلتحف برداء يخبئ عورتها الكثيرة؟

.....
* شاعر تونسي

.....

بركة سنة 1962 تقريهه المسمي» الاختيار الشوري، أمام مؤتمر الحزب، وفيه عدّد الأخطاء العشر القاتلة، في إطار الشفافية والنقد الذاتي الذي أراد. لكن لا أحد عمل بصلائح المهدي المخلص، بل فدّع بهذا المنامل ليختار الغنى، ومن ثمّ بعد ذلك ليسهل اغتياله، وإبعاده بمنطق تفكيره وعمله الثوري عن الساحة السياسية في المغرب، تلك الساحة التي خلت للانتهازية كما نظر لها الفكر المناضل الدكتور محمد كسوس، عبّر مجموعة من الممارسات رسمها في إحدى محاضراته القيمة حول الانتهازية، محللا جذورها في السلوك الاجتماعي في الوسط المغربي، من البيت إلى المدرسة، إلى مجال العمل، ولا تزال هذه الرؤية الثاقبة والتفديرات الصائبة، التي يومنا عمل تفقد صداقيتها، مثل كثير من أفكار وطروحات عالم الاجتماع المغربي الكبير محمد كسوس، وسيتبقى قانون الإقصاء والتمهيش للاحق كل الأشراف فسي كل حزب التنظيمات والجمعيات سياسية وثقافية، في المغرب المعاصر، والتي نخرتها سوسة الانتهازية حتى أتت عليها من قواعدها إلى قمها.

ذات مرة، في عيد السادات طرح أحد الظرفاء - الخنّاء، في

مكر سياسيّ واضح هذا السؤال:

- هو المدي الاشتراكي لسه اشتراكي؟

وكان يقصد بذلك النائب العام المصري الذي كان يسمى هكذا أيام عبد الناصر والسادات،

واليوم نجد أنفسنا مضطرين إلى طرح السؤال نفسه، ولكن

عبد عن حزب القوات الشعبية في المغرب:

أو لا يزال الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب

اشتراكيًا؟

للاستف يستطيع أبسط الناس ثقافة سياسية ووعياً، أن

يجيب بالنفي.

دون أن يخاف في ذلك لوما ولا تريبيا.

ندوة نقاش المخرجين ضمن فعاليات مهرجان وهران للفيلم العربي:

الخلافات السياسية ترهن الإنتاج المشترك للسينما في البلدان المغاربية

وهران - «القدس العربي»

من عبد الجبار بن يحيى:

أجمع المخرجون من البلدان المغاربية خلال جلسة النقاش التي تم تنظيمها ضمن فعاليات مهرجان وهران للفيلم العربي في دورته السادسة على أن الإرادة السياسية في البلدان المغاربية هي التي تقف في وجه الإنتاج السينمائي المشترك بين البلدان بما في ذلك قهر السينما في البلدان بعد ذاتها عن طريق سن القوانين والتشريعات المتعمدة التي جعلت المنتجين الأفراد يصارعون لإنتاج فيلم واحد في السنة مقارنة بالبدول في المشرق العربي لأن السينما اليوم حسب المخرجين أصبحت تشكل تهديدا قويا ومباشرا للانظمة الحاكمة في ظل التطورات الإقليمية.

السينما الوثائقية تنتعش بعد ثورة الياسمين

تحدث المخرج التونسي محمود بن محمود عن واقع السينما في تونس مشيرا إلى أن التمويل والدعم لا يكفي لإنتاج الأفلام حيث أن نسبة 35 بالمائة التي تقدمها الدولة للمنتجين تجعل القائمين على الفيلم يخوضون مرحلة «ركض» بلا توقف لطرق أبواب البحث عن 10 بالمائة من النسبة المتبقية من ميزانية الإنتاج الكلي.

محمود بن محمود يقول بأنه بالرغم من أن هناك حسن نية من النظام الحالي الذي يسعى إلى تعديل القوانين القاتلة وريثة الرئيس بورقيبة وبن علي إلا أن هذا الأمر ليس بالهين؟ «تونس قبل الثورة ليس كقديما فحالها تنتعش السينما الوثائقية المستفيدة بشكل مباشر من الربيع العربي وهي أيضا لا تحتاج إلى تمويل كبير بالمقارنة، فالسينما التونسية الآن تعيش مرحلة انتقالية في ظل القوانين المتوارثة عن الانظمة السابقة وتراجع دور السينما من 120 قاعة إلى 13 قاعة حاليا ناهيك عن الفرص التي يعاني منها العالم أجمع». يشير المخرج بأن: «القوانين السابقة تمنح التلفزيون الأحقية في تمويل وإنتاج أفلام سينمائية لكن لم يكن مقدور التلفزيون العمومي تمويل الكثير من الأفلام في السنة الواحدة بسبب الميزانيات الضخمة التي تتطلبها الصناعة السينمائية، فاضطر التلفزيون العمومي للانسحاب من الإنتاج مرعفا».

انخفاض التذاكر المغربية المباعه من 40 مليون إلى مليون في السنة

وليس الحال مختلفا عنه في المملكة المغربية يقول المخرج المغربي إدريس شويكة الذي تطرق إلى مراحل إنتاج السينما منذ

سنة 1960 حين تم إنشاء المركز السينمائي المغربي لغاية استقلال المملكة سنة 1956، وهي المرحلة الأولى التي تمتد لغاية 1980 حين تم إنشاء صندوق الدعم السينمائي فما كان بمقدوره أن ينتج أكثر من 17 فيلما سنويا لكن القوانين والتشريعات تبقي يوما العائق الأكبر أمام الإنتاج السينمائي الوطني دون الحديث عن المشترك، في المغرب يقول إدريس شويكة بأن: «دور السينما تراجع بشكل ملحوظ جدا من 40 قاعة إلى 70 قاعة حاليا، ومن 4 مليون تذكرة مبيعة سنويا إلى المليون وهذا يؤثر بشكل مباشر على الوضع السينمائي في المغرب».

إدريس شويكة بدأ أكثر تفاعلا حين تطرق إلى القرار الملكي الذي يسمح بتأهيل دور السينما وإنتاج الأفلام ضمن دفاتر شروط محددة منها تأهيل دور السينما لمدة خمس سنوات بميزانية 12 مليار.

النظام يضحى بالثقافة

ويقتيد السينما لأنها تشكل له تهديدا مباشرا

أما المخرجة الجزائرية يميعة شويخ فقالت: «بأن النظام الجزائري يضحى كل مرة بالثقافة والإعلام حين إفلاسه، وتستشهد يميعة شويخ بالقول بان: «النظام لحين تحولته من الاشتراكي إلى الليبرالي ضحى بالصحافة والثقافة ومنها غلق العديد من الجرائد والصحف العمومية تقوq السبعة عناوين، وأجبر النظام المخرجين الذين وجدوا أنفسهم في الخارج للبحث عن مصادر تمويل بشكل ميؤوس منه (لقد أصبحت منتجة رغما عن عني)، وتحدث شويخ عن دور السينما في العاصمة الجزائر (لقد كانت هناك ثلاث قاعات فقط ولم يكن هناك أي دعم وللأسف تم عرض أفلام بدون جمهور)».

تقول المخرجة شويخ بان «الإرادة السياسية هي التي أنتجت هذا الواقع لحاجة في نفس يعقوب لأن النظام يشعر بالتهديد من الصناعة السينمائية التي باتت تؤثر بشكل ملفت أكثر من أي قاعة أخرى وأكثر من أي وقت مضى».

وللاسف الجزائر أصبحت تنتج أفلاما عربية وأوروبية دون مقابل بينما تخلت عن أبنائها المخرجين الجزائريين.

فهل يكفي توقيع اتفاق شركة بين الدول المغاربية للنهوض بالإنتاج السينمائي؟

يجيب إدريس شويكة: «كل البلدان المغاربية وقّعت شرارة لكن التشريعات والقوانين غير متوافقة ولا تسمح بذلك، فما الجدوى؟».

أما الممثل الجزائري حسان كشاش بطم فيلم الشهيد مصطفى بن بولعيد فقال: «بأنه يجب التكلّم عن الممثل كمتحور في الانتشار المحلي والإقليمي والعالمي لكن الظروف الحالية لا تسمح بذلك بالرغم من أن الممثل ليست له علاقة بالإنتاج إلا أن هذا الأمر يؤثر عليه بشكل مباشر وكل فريق العمل».

لا يزال الغناء مستمرا

برغم الأجواء الضبابية: عشاق فريد الأطرش يحتفلون بذكراه!



الفنان فريد الأطرش في إحدى أعماله

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

لا تزال جمعية محبي الفنان فريد الأطرش تحتفل بذكراه إلى الآن برغم مرور ما يقرب من أربعين عاما على رحيله، حيث ودع الموسيقار الكبير الحياة في 26 ديسمبر 1974، حيثشذ كانت السينما تعرض له آخر أفلامه مع النجم حسين فهمي والفنانة ميرفت أمين، لقد داهمت الأزمة القلبية فريد ولم يستطع مقاومتها، إذ وقف الموت له بالمرصاد وهو الذي عانى من أزمت القلب منذ عام 1940 عندما فاجأته آلام القلب لأول مرة ليعتاد بعدها على المرض وزيارة الأطباء.

أجرى الموسيقار الكبير عدة عمليات جراحية لاستبدال بعض الشرايين ولكنه كان حريصا على إخفاء حقيقة مرضه حتى لا يظنه الناس أنه يستعطفهم ويستجدي حبيهم وتحمل الكثير من المشاق في سبيل إرضاء جمهوره في مصر والأقطار العربية، فلم يكن الجمهور اللبناني وحده هو المشغول بحياة الأطرش، وإنما إحساس كل بلد عربي بأنه جزء من ثروته القومية باتت صحته موضع اهتمام الملايين بكل البلدان الشقيقة.

حصل صاحب الصوت الأخاذ على عدة جنسيات، كان أولها الجنسية السورية ثم تلاها الجنسية المصرية والجنسية السودانية، وذلك لشعور لديه بالانتماء للدول صاحبة الفضل عليه، كما اقترب من زعماء ورؤساء هذه الدول وعلى رأسها الزعيم جمال عبد الناصر الذي منحه قلادة النيل وهي

أياه استفتاء شعيبا دوليا على ريادة مطربهم المفضل وزعامته بدولة الغناء والتلحين، وكان هذا بمثابة مشاركة صريحة من فريد على اقتسام الدور الريادي مع موسيقار الأجيال، محمد عبد الوهاب، صاحب القلب قبله، ولكن بذكاء شديد تعامل عبد الوهاب مع مسألة المقارنة ولم يتحدث فيها إطلاقا وترك من يقول يقول لتفويت الفرصة ونسيان الموضوع كأنه لم يكن باعتبار أن التجاهل هو الوسيلة المثلى لتعريف أي مشكلة فهو لا يريد أن يغضب فريد بأي تصريح ولا يعطي القضية أكبر من حجمها، ومرت الحكاية مرور الكرام وبقي الصراع محصورا بين عازف العود وأعازف الإوبوا العنيدبال الأسمر وملك التلحين.

وبرغم الفارق في السن بين الاثنين ظلت المقارنة قائمة بين الموهبتين الكبيرتين ولعل صدق الأداء والغنائي هما اللذان أحدثا التنافس والتشابه بيد أن هناك ما أكد أوجه الشبه وهو البطولات السينمائية التي كان لها اعتبار خاص في المقارنة، إذ أنها خصت النواحي

الاقتصادية

فالتجارب المترجم عند

المنتجين

الى ورق

بتكتوت

ويرفع من

سودوكو

4		1	9				
6	3					2	
			8	1	4		
			7	4			
2	5		1	6			
	8	4					
7	9		3				
5				7	3		
			6	7	5		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	3	9	2	5	8	4	1	6
4	2	5	1	7	6	3	9	8
1	6	8	3	9	4	7	5	2
5	8	3	6	1	7	2	4	9
9	7	6	4	2	3	1	8	5
2	1	4	9	8	5	6	7	3
8	5	2	7	3	1	9	6	4
6	9	1	5	4	2	8	3	7
3	4	7	8	6	9	5	2	1

الحل السابق

الشهيرة على النيل والمعروفة باسمه إلى الآن لتغطية الخسارة الفادحة بأحد أفلامه إبان وقوع نسكة 67 والذي حالت النسكة دون تسويقه حسب شهادة رئيس الجمعية التي تحمل اسمه وتدافع عن ثرائه الموسيقي.

في المقابل لم يكن عبد الحليم حافظ من المغامرين ولا المخرجين بالانتاج السينمائي فقد كان يتحسب الخسارة كما يتوقع المكسب، وعليه لم يشارك إلا في إنتاج فيلما واحدا فقط وإن كان بشكل عام خاض التجربة مئات المرات فيما هو بعيد عن السينما من خلال شركة صوت الفن التي أسسها مع محمد عبد الوهاب ومجدي العمروسي واقتصر نشاطها على إنتاج شرائط الكاسيت.

ومثما خسرو أحد أفلام فريد برغم شعبيته الكاسحة خسرو أيضا حليم خسارة موزية في فيلم «دليمة»، وهو البطولة المشتركة له مع الفنانة شادية التي شاركته بطولة فيلم عيودة الجماهير وفيلم لحن الخلود ونجحا الفيلمين نجاحا مذهلا، المؤكد والمستفاد من دروس وحياة النجمين الكبيرين فريد عبد الحليم هو الدأب والإصرار على استكمال المشوار مهما كانت الخطورة والمعاناة والإحساس بالمسئولية تجاه الجمهور فليس منهما من أسقط الجمهور من حساباته أو بخل عليه بفضه وحبه والدليل أن لكلاهما الرصيد الأوفى من الأغاني والأفلام ففريد ترك ورائه أربعون فيلما ومئات الأغاني والأحان، ومثله كان عبد الحليم وإن قل إنتاجه في العدد لكته تساوي في القيمة.

رحم الله القائمتين العربيتين الكبيرتين وجدد عطرهما في ذكراهما التي تهل بين أواخر ديسمبر وأواخر مارس من كل عام.

يستطيع تحمله وما هو فوق طاقتة، حيث اضطرت الى بيع عمارته



أبراج

الحمل:

كن حازما في موافقتك في العمل فالتردد بات يؤخر كثيرا. تتلقى اليوم رسالة من الحبيب يطمئنتك فيها عن أخباره.

الثور:

الحل لمشكلتك واضح أمامك إلا أنك تتردد في العمل به. حاول أن تمضي المزيد من الوقت مع الحبيب كي لا يشعر بالوحدة.

الجوزاء:

التخطيط المسبق لمستقبلك هو أفضل وسيلة لتجنب التردد. الفلك ينصحك الا تهمل النصيحة التي قدمها اليك أحد الأصدقاء.

السرطان:

أهدافك التي تصبو إليها ليست مستحيلة لكنها لن تتحقق بسهولة. فرصة مميزة تحملها لك النجوم اليوم على طبق من ذهب.

الأسد:

الروتين الذي تعيشه بات مزعجا ولازلت تبحث عن أمور أكثر إثارة. تذكر أن مصلحتك فوق أي اعتبار أو مناقشة.

العذراء:

يتدخل أحد الأشخاص لمصلحتك مع الحبيب بعد خلاف نشأ أخيرا. تقبل الموضوع فلا شيء يستحق كل هذا الخلاف وحافظ على هدوئك.

الميزان:

صداقة جديدة تتوضح معالمها أكثر في الأيام القليلة المقبلة. طافتك غير محدودة حاليا فتنتج الكثير من الصفقات.

العقرب:

تجاهلك بمطالب الحبيب لن يكون في صالحك أبدا. تتخلص اليوم من مشكلة أقلقتك مطولا وذلك بعد تدخل الفلك.

القوس:

تفتك بنفسك هي الأساس الذي تعتمد عليه للتغلب على منافسيك. تخطط لقضاء يوم إجازة برفقة الأصدقاء المغربين اليك.

الجدي:

تصرف بذكاء إزاء المستجدين ولا تقع في فخ الانفعال. الحظ حليفك اليوم والأوضاع الفلكية تناسيك إذا أردت عقد صفقات.

الدلو:

نجاحك في العمل سوف يعكس نجاحا أكبر على الصعيد كلها وفرصة متاحة لتطوير مشاريعك فلا تدعها تفوتك من دون تقدم إيجابي.

الحوت:

شعلة الحب يضيئها اليوم شخص تلتقي به مصادفة. دعم أحد الأقرباء لك يزيدك حماسا وإرادة.

اللاعب الدولي السعودي ياسر القحطاني يدخل عالم الدراما

ليوناردو ديكابريو في علاقة جديدة



ليوناردو ديكابريو

■ نيويورك - يوبي أي: لا يلبث النجم الهوليوودي أن ينتهي من علاقة حتى يبدأ بأخرى، وهذه المرة مع الممثلة الأسترالية مارغو روبي. وأفادت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية أنه بعد شهر واحد على انفصاله عن عازضة الأزياء الأميركية إيرين هيدرتون إثر علاقة استمرت 10 أشهر، يبدو أن ديكابريو بدأ علاقة جديدة بالأسترالية روبي. وأوضحت أن ديكابريو شوهد يتوحد لروبي، التي يتشارك معها فيلم «ذئب وول ستريت»، حتى أن مصادر مطلعة أكدت أن الأمور تتخذ منحى جديا بينهما.

لدرجة أن النجم الهوليوودي قضى ليلة في منزل الممثلة الأسترالية. وأكد المصدر أن ديكابريو وصل مساء إلى منزل روبي ولم يغادر إلا في صباح اليوم التالي. وأضاف المصدر أن روبي حضرت عيد ميلاد ديكابريو الـ38، وتبين حينها أن ثمة تلاطفا بينهما.

على موقعها الإلكتروني يوم الثلاثاء، إن القحطاني سيخوض تجربة الدراما صوتيا لأول مرة، حيث سيلعب دور البطولة في مسلسل كرتوني «3D» من 30 حلقة. تدور أحداثه في العام 2020 أي بعد اعتزال القحطاني للعب.

ويستم تسجيل حلقات المسلسل بالصوت ما بين استديوهات الرياض والقاهرة، علما بأنه لم يتم اختيار أي من القنوات التي ستقوم بعرضه لاحقا.



فضائيات

Dr Foz تسأل عن قوامة الزوج بعد مشاركة الزوجة بالأعباء؟

زهرة مرعي *

■ يعيش مخيم اليرموك منذ اشتعال الأتون السوري تداعياته بصمت في كثير من الأحيان، وفي العلن في أحيان أقل. إنما الأيام القليلة الماضية التي تركت المخيم مستباحاً للمسلحين وضعت في الواجهة الإعلامية. طوال أيام وأشهر الأتون السوري وأهل المخيم يتجرعون بصمت الاغتيالات في صفوف أبنائه من أطباء وقيادات علمية واجتماعية. وما أن صنف المسلحون وقادتهم من مختلف الفئات المخيم كموقع استراتيجي في الإعداد لمعركة دمشق، حتى بدأت مأساة هجرة جديدة لسكانه من فلسطينيين وسوريين. ظهرت هذه المأساة التي أعطت الفلسطينيين صفة مهجر مكرر على الشاشات بصورة إنسانية صعبة للغاية وبخاصة على الحدود اللبنانية. احتل المسلحون المخيم لهدف استراتيجي ونكوا بأهله وممتلكاته. وللهدف الاستراتيجي نفسه أُنزِر النظام السوري سكان اليرموك بإخلائه بهدف دكه بقنايل الطائرات. تشرد جيل فلسطيني جديد برفقة جيل عجوز ما زالت النكبة محفورة في حناياه. والمصادفة المرة هو الجيل الواقع بين الجيلين، فقد شاهدنا على الشاشات من تجرع التشرد من مخيم تل الزعتر وغيره من مخيمات لبنان، إلى اليرموك، وها هم يعودون من جديد إلى لبنان.

عشية الأربعا كان مخيم اليرموك خيراً أساسياً على الشاشات. وكان حديث يحمل بعض أمل بتجنيب المخيم مزيداً من الدمار، ووقاية من بقي من أهله التشرد عبر تحييده، وإخلائه من المسلحين، وكذلك من الموالين للنظام، وتسليمه لهجات فلسطينية محايدة. ومن على شاشة قناة العربية أكد الأمين العام للجمعية الديمقراطية نايف حواتمة على الحياء التام للمخيمات في سوريا. وبسؤاله عن دعوة محمود عباس للأمم المتحدة للمساعدة في دخول اللاجئين من اليرموك إلى الضفة الغربية، اعتبر حواتمة الأمر حقاً شرعياً بعد الاعتراف الدولي بدولة فلسطين. لكن بين الدعوة وتنفيذها جهود جبارة يجب أن تبذل. ومعادلات دولية يجب أن تتبدل. ففي قبول الكيان المحتل بدخول لاجئي مخيم اليرموك إلى وطنهم اعتراف بحق العودة. وحق العودة من معضلات الكيان الأساسية. فهو يخشى الغلبة في الديمغرافية.

في لحظة التشرد المتجدد للألاف من اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريين، يفترض التوجه إلى الدول الناطقة بالسخية دون حدود على الجيش الحر والمسلحين الإسلاميين بالمال والسلاح. لكي ترفع الأقفال عن أموالها المكسدة لتوسع المحتاجين في هذا البرد القارس، وتقيم العراء الشاق.

في ادلب الجيش الحر يرحب بشارون

عبر مراسل القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي لحاورته بأنه كان في اطمئنان كامل خلال وجوده في ادلب رغم معرفة عناصر الجيش الحر بهويته الإسرائيلية. وعلى الهواء ظهر التقرير الذي أعده المراسل. فسلح في الجيش الحر يعطيه بصراحة «ليس لدينا صراع مع أي من جيران سوريا». ووعد بحل الأمور بعد رحيل بشار. مسلح آخر ملتح أدار ظهره للشاشة قائلاً بالحرف: إذا بيبي لعندي شارون ضد بشار عيني. لكن فأت هذا المسلح أن شارون أصبح سفاحاً في موت سريري، وأن نسخاً أكثر تطوراً من السفاحين الصهاينة اثبتت جداتها بالحم الفلسطيني الحي.

هذه ليست المرة الأولى التي يظهر فيها صحافيون من الكيان الصهيوني في سوريا، ولن تكون الأخيرة، خاصة وأن المعارضة السورية معارضات، والجيش الحر جيوش. وهي لن تكون الأخيرة في ظل الغلتان الذي تعيشه الحدود السورية. وكذلك انعدام الرؤيا المستقبلية الواضحة للمعارضة. في المقابل لا تلغي المحاولات الحثيئة للصحافيين الصهاينة بدخول أي دولة عربية غير سوريا و عبر جوازات سفر غربية. وقد فعلوا ذلك في لبنان خلال عدوان ٢٠٠٦. فالغارة ليست في الإختراق الإسرائيلي وهذا متاح عبر أي جواز سفر، الفارقة تكمن في ذاك الاطمئنان الذي عبر عنه المراسل بوجوده بين عناصر الجيش الحر.

شاهدوا Dr Foz and Friends

هو برنامج على قناة OSM تقدمه الدكتورة فوز المختصة بعلم النفس والعلاقات الزوجية، راقبته وهو في منتصفه. كانت الدكتورة فوز تتحدث عن القوامة، وبحضور ثلاثة من الضيوف الرجال. تبعاً للآية الكريمة «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم». وبأسلوبها الاجتماعي السلس جداً تحدثت الدكتورة فوز عن جيل اليوم من الرجال، أو الأزواج تحديداً. وصفتهم بأنهم ينشُدون مشاركة المرأة في تحمل احتياجات العائلة كونها أصبحت منتجة. لكنهم في الوقت نفسه يتمسكون بصلاحيات القوامة كاملة. هو واقع وصفته الدكتورة فوز بالأناني. فالزوج ينهجا معاصراً لجهة تمكن المرأة من العمل والإنتاج والمشاركة الأسرية، وفي المقابل يلتزم بحقه الذي منحه إياه النص الديني في عصر وزمن مختلفين عن الذي نعيشه.

لم تكن الدكتورة فوز راضية عن هذا السلوك المنقص الذي يعيشه الرجل العربي. إنما تعبيرها يظهر على الشاشة في غاية المرونة والرفقة، ودون أي تحدٍ للرجل ولا للنص الديني. بكل هدوء ومع انبساط واثقة تمر أفكارها العملية والواقعية. كما أنها تنتقل من موضوع إلى آخر بكل السلاسة المطلوبة. وهي خاضت مع ضيوفها موضوعاً إشكالياً آخر مطروحا بقوة في الحياة الزوجية. وهو هل يعتذر الزوج من الزوجة في حال كان الخطئ؟ المف الرجال الضيوف وداروا حول الموضوع، إلى أن قال أحدهم بأنه يعتذر.

العناوين الجنسية تأتي من ضمن برنامج دكتور فوز. بصراحة ولغة علمية ولجت إلى موضوع القيلة الأثير لدى المرأة الزوجة. وكذلك كان نقاش تفصيلي في آليات ليلة الدخلة، الاستعدادات، العادات وبعض النصائح. في أجواء يتوسع فيها انتشار التزم في الحياة الاجتماعية العربية يشكل حضور الدكتورة فوز على الشاشة بقعة ضوء ضرورية.

كلام أفلام

هي مشاهد معبرة جداً من فيلم «أنا مش معاهم». عائلتان مصريتان كانتا بصدد عقد خطوبة لولديهما. الفتاة المحببة المتدينة تنتمي لأسرة منفتحة إنسانياً واجتماعياً، ولهذا كان لها فرحها الخاص الذي يعبر عنها. وأعني هنا الأسرة وليس الفتاة. أما عائلة الشاب المتزمنة دينياً كما هو حال الفتاة، فاخترت فرحها في الصالة الملائمة وكان نجمها الأناشيد الدينية، والمولد النبوي الشريف. وفيها يجلس الضيوف الرجال من جهة والضيقات من النساء من الجهة الموازية. إلى أن جاء أحدهم يخبر العروسين بأن فرح ذوي العروسة سيحبه كل من عمرو دياب، نانسي عجرم وهيفاء وهبي. وفي لحظة أطل شباب قادم من الفرع المقابل ليقول في سطر صالة أهل العريس «عمرو دياب وصل». قام جمع من هذا الفرع ليلتحق بصالة أهل العروسة وسط استهجان الآخرين. فقد ناداهم صوت عمرو دياب. لحظات وتكرر المشهد نفسه مع وصول نانسي عجرم. جمع أكبر غادر ليلتحق بالمشهد الأسر للفرشة نانسي عجرم. بدا واضحا أن صالة العروسين بدأ حضورها بضمير. وما هي إلا لحظات حتى نادى المنادي: هيفاء وهبي وصلت. هب الجميع بما فيهم العريس للهجرة إلى الصالة الجارة. صرخت العروس: عرايح فين؟ تغادى الإخراج بخفته المصرية العمودية: رايح أقول لسي محمد لو جت إليسا ما جيش يقولنا! إنه حضور هيفاء المثير لم يقاومه حتى العريس الجديد.

هو مشهد معبر بالصورة أكثر من الكلام. هو كلام أفلام.

* صحافية من لبنان

وارضيات



حكيم

هذا الأمر ولا توجد شركات عربية يمكنها أن تفعل ذلك. ■ لماذا توقفت عن التمثيل بعد تجربة واحدة من خلال فيلم «علي سياسي»؟ ■ أنا في الأساس مطرب ولست ممثلاً، وأحب أن أخوض هذه التجربة بحسب دقيق، وحالياً يجري كتابة سيناريو لي وما زالت التجربة لم تخرج إلى حيز التنفيذ. ■ أنتوقع نجاحك في التجربة السينمائية الجديدة؟ ■ «آخر سذاجة» و«ورقة وقلم» و«اللي ربي بياغ الربي» هذه الأغاني ممكن أن تكون على مستوى أغنياتي الناجحة «افرض» و«السلام عليك» وغيرها. ■ لماذا لا يقترح مطربونا الساحة العالمية بقوة أكبر ويستمتع لهم الأجانب؟ ■ هذه المسألة ليست بالسهولة المتوقعة وتحتاج إلى شركات عالمية تراعاهم وتقدم المطرب بالشكل اللائق كما تقدم نجوم العالم وبالتأكيد هناك أبعاد سياسية وراء

بن أفليك.. من الفن إلى السياسة

أت إلى هنا لأحدث عن ذلك، أنا هنا للحديث عن الدور الذي يمكن أن تلعبه لتصبح شرق الكونغو مكاناً أفضل».

وفي ما يتعلق بنشاطه في عالم الفن، قرر أفليك الانسحاب من فيلم «فوكس» الكوميدي الذي كان المقرر أن يجمعه مع الممثلة كريستين ستيوارت بسبب ازدياد جدول أعماله.

وأشار موقع (إي إن إن) الممثل بإشارة في كتابة سيناريو وإخراج وتمثيل فيلم جديد ويعمل على مشروعين آخرين، بالإضافة إلى استمراره في الترويج لفيلم «أرغو» حول إنقاذ الدبلوماسيين الأميركيين من السفارة الأمريكية في طهران، ما يمنعه من العمل على الأفلام.

كليتتون. ■ بوسطن - يوبي أي: بعد أن لمع في التمثيل وأبدع في الإخراج، يبدو أن النجم الأمريكي بن أفليك الذي شهد أمس أمام الكونغرس حول الوضع في جمهورية الكونغو، يستعد لخوض غمار السياسة حيث يتداول اسمه بين المرشحين المحتملين لعضوية مجلس الشيوخ في ولاية مساتشوستس.

وكان أفليك قد أنشأ «مبادرة شرق الكونغو» التي تهدف إلى إيجاد التمويل اللازم لتأمين الموارد الضرورية لتعافي البلد الذي مرّته الحروب. ■ واشنطن رفض خلال زيارته إلى واشنطن أمس التعليق على الشائعات حول احتمال ترشحه وقال لوقع (بوليتيكو) «لم أفكر في

تجدر الإشارة إلى أن المهرجان سيجري فعالياته خلال الفترة من ٧ حتى ١٧ شباط/فبراير المقبل. ووفقاً لبيانات المهرجان، فإن فيلم الافتتاح مستوحى من قصة حياة مدرب الفنون القتالية الصيني «أي بي مان»، الذي درب ممثل الفنون القتالية الصيني الراحل بروس لي.

وقال مدير المهرجان ديتير كوسليك يوم الأربعاء إن ونج كار واي أضاف إلى تاريخه السينمائي وجهاً مثيراً جديداً لفيلمه الجديد.

فيلم صيني يفتتح مهرجان برلين السينمائي الدولي

■ برلين - د ب أ: يبدأ مهرجان برلين السينمائي الدولي (برليناله) فعالياته في دورته الثالثة والستين بفيلم صيني بعنوان «ذا جراندامستر».

وتدور أحداث الفيلم من إخراج الصيني ورئيس لجنة تحكيم المهرجان هذا العام، ونج كار واي، في ثلاثينيات القرن الماضي في الصين. وقال مدير المهرجان ديتير كوسليك يوم الأربعاء إن ونج كار واي أضاف إلى تاريخه السينمائي وجهاً مثيراً جديداً لفيلمه الجديد.

اختيار 25 فيلماً جديداً ضمن كنوز السينما الأمريكية

■ نيويورك - رويترز: اختار السجل الوطني الأمريكي للأفلام السينمائية يوم الأربعاء 25 فيلماً للحفاظ عليها ككنوز ثقافية من بينها فيلم (الافطار في تيفاني) للممثلة ادوراي هيبورن الذي عرض في 1961.

وشملت القائمة أيضاً أفلام (هاري القدر) للممثل كليتنت ايستوود وفيلم الحركة (ذي ماتريكس) وفيلم (ولد أمس) بطولة الممثلة جودي هوليداي الذي عرض في 1950.

ويضم سجل الوطني للأفلام السينمائية أفلاماً من كلاسيكيات هوليوود وأفلاماً وثائقية وأفلاماً تراجع إلى بداية السينما الأمريكية وأفلاماً من السينما التجريبية والمستقلة على مدى الفترة من 1896 إلى 1999.

وتحفظ الأفلام في مكتبة التراث الصوتي والمرئي كالببير بولاية فيرجينيا.

أكثر من 100 فيلم عربي وأجنبي في مهرجان بالقاهرة يهدى إلى غزة

■ القاهرة - رويترز: تبدأ في القاهرة الأسبوع القادم الدورة الثانية من مهرجان (كام الدولي للأفلام الروائية والتسجيلية القصيرة) وتهدى إلى قطاع غزة وتحصل الكويت ضيف شرف المهرجان الذي يعرض أكثر من 100 فيلم روائي قصير وتسجيلي ورسوم متحركة.

وقال صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة المصرية اليوم الأربعاء في بيان إن المهرجان الذي تنظمه الجمعية المصرية العربية للثقافة والإعلام والفنون سيفتتح السبت القادم في مركز الإبداع في ساحة دار الأوبرا بالقاهرة بالفيلم الفلسطيني (غزايوي) لسميح النادي.

وأضاف أن الافتتاح سيشهد تكريم كل من السفير الفلسطيني بركات الفزا بمناسبة إهداء المهرجان

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

طرح المطرب حكيم اليوم الأخير وسط حالة سياسية غير متزنة وربما أشرت سلباً على نجاح الألبوم، كيف يتصرف حكيم من أجل ظهور الألبوم على الساحة رغم القلق والتوتر في الشارع المصري. نجح حكيم في الوصول إلى أنحاء العالم ليقدّم أغانيه وظهر في حفل توزيع جوائز نوبل وكان فخراً للمصريين والعرب، هل يبحث حكيم عن لقب المطرب العالمي؟

لماذا لم يصل مطرب عربي للعالمية مثل أي مطرب عالمي، وماذا يتقصنا في هذا المجال، وهل يواصل مشوار التمثيل السينمائي؟

■ طرح اليوم الأخير أثناء الثورة هل تأثر سلبياً؟ ■ ظروف شركات الانتاج هي التي تصدع موعد طرح أي ألبوم، ونظراً لظروف الثورات العربية في الوطن العربي كان لا بد أن يتأثر بها وأنا حاولت أن أغير من الحالة الموجودة وازي الألبوم استقبله الناس جيدا في هذه الظروف، وحالياً أجهز لأغاني من الألبوم لتصويرها وهذا سوف يساهم في الترويج الأكبر له.

■ هل تضع عينك على العالمية دائماً؟ ■ الوصول للعالمية صعب، ولكنني أحاول التواجد في السوق الأمريكي والأوروبي.

■ ألم تصل إلى السوق العالمي للكاسيت؟ ■ بالعكس، جمهوري في الوطن العربي وأغنياتي الشعبية غير الموجودة سوى في الوطن العربي وأحاول تصديرها للخارج ولم اخفني عن الوطن بسببهم وموسيقانا بها روح عالية جدا وانتشر في الخارج.

■ انتشار أسماء شعبيين جدد مثل أورتيجا وأوكا وغيرها هل سحبو البساط من تحت جيلك؟ ■ لا أظن أن الجدد سحبو البساط وأقول لا يصح إلا الصحيح، وهذا اللون اسمعه لمدة ثلاث دقائق فقط وبعد ذلك لا استطع تكلمة الاستماع وهذا بصراحة شديدة وكلامي أرجو ألا يفضض أحد.

■ قيل أنك ترغب في السيطرة على أعمال الملحن محمد عبدالمعتمد والشاعر ملاك عادل ولا ترغب في عملهما مع غيرك؟ ■ اعرف الملحن محمد عبدالمعتمد منذ 8 سنوات ولم يعجبني عمله حتى استمعت إلى أغنيته «كلام بكلام» وقال لي أنه كان يخشى مني لأنني لا أرضى بأي أغنية، وعندما استمعت وجدتها تليق بأغنياتي وطلبتها لي. ■ ما الأغنية التي تريدها أن تحقق نجاح اغاني سابقة مثل «السلام عليك» و«افرض» وغيرها؟



الهدف تخفيف عبء الدعم ومكافحة الهدر

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

للدولة والتي تحترك النفط والغاز في المملكة رابع أكبر احتياطيها تقليدية من الغاز في العالم وتستهلك لزيادة إنتاجها من 10.2 مليار قدم مكعبة يوميا في 2010 إلى أكثر من 15 مليار قدم بحلول 2015.

لكن نظرا لأن معظم مكامن الغاز التي يستغلها باستغلالها بحقول النفط التي تم تطويرها بالفعل تضطر أرامكو للبحث عن احتياطيها الغاز غير التقليدية مثل تلك الحبيبية في تكوينات ثقيلة من الصخور والرمال واستغلالها سيكون أكثر تكلفة.

وإذا ظل سعر البيع المحلي أقل بكثير من المستويات العالمية فلن يوجد حافز كبير للشركات الأجنبية لاستكشاف الغاز في صحاري شبه الجزيرة العربية الشاسعة أي أن الدولة هي التي ستدفع تلك التكلفة.

وقال محمد الماضي الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أكبر منتج للبتروكيماويات في المملكة إن تعزيز نمو البتروكيماويات في السعودية يتطلب شيتين هما الابتكار ومزيد من البحث عن غاز المستقبل.

الشركات السعودية ويعتقد عاملون في الصناعة ومحللون أن نتيجة مثل هذه الحسابات هي أن السعودية قد ترفع سعر بيع الغاز المحلي إلى نحو 1.50 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية وهو مستوى مرتفع بما يكفي لجعل الشركات حريصة على عدم إهدار الغاز لكنه ليس مرتفعاً إلى الحد الذي ينتقص بشدة من أرباح تلك الشركات.

وقال المصدر السعودي «زيادة السعر لن تنقص كثيرا من ربحية شركات البتروكيماويات لأن السعر الآن منخفض للغاية»، وقال ديفيد ستيون الرئيس التنفيذي لشركة فلور كورب الأمريكية للأعمال الهندسية التي لها أنشطة في قطاع البتروكيماويات السعودي «لا أعتقد أن القدرة التنافسية لمنجي الشرق الأوسط ستقل بالضرورة».

لكن بيع الغاز بسعر 1.50 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية قد لا يكون مرتفعاً بما يكفي لحل مشكلات الإمدادات السعودية التي تلوح في الأفق.

وتصتلك أرامكو السعودية المملوكة

والهندية تتنافس مع الشركات الأمريكية». وهبط سعر الغاز للقطاع الصناعي الأمريكي من أعلى مستوياته عند 13 دولارا لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في 2008 إلى مستوى قياسي منخفض عند نحو ثلاثة دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في نيسان/أبريل 2012 وفقا لبيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

غير أن السعر الأمريكي ارتفع قليلا منذ ذلك الحين وتتوقع إدارة معلومات الطاقة أن يدفع القطاع الصناعي في العام المقبل أكثر بكثير من أربعة دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية.

وذلك يمكن أن يضاعف الرياض سعر الغاز للقطاع الصناعي السعودي إلى مثليه أو ثلاثة أمثاله دون أن تقترب من المستويات التي يدفعها المنافسون الأمريكيون. ويتوقع محللون أيضا أن تزيد صادرات الغاز الأمريكي في السنوات القليلة المقبلة وهو ما يدفع الأسعار المحلية الأمريكية للصعود وبالتالي يساعد على حماية الميزة السعرية الكبيرة التي تتمتع بها

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

السعودية قد ترفع سعر الغاز الطبيعي بالسوق المحلية للمرة الاولى منذ عقود

بسبب حساسية الموضوع أنه لم يتم بعد اتخاذ قرار بشأن إجراء ملموس لكن رفع السعر قد يتم بحلول نهاية 2013.

وأجمع مسؤولون حكوميون كبار عن التعليق علنا على الموضوع. لكن السعودية أبدت خلال العام المنصرم استعدادا متزايدا لتنفيذ إصلاحات اقتصادية حيث أصدرت قانونا للرنه العقاري مثلا.

ويعتقد العديد من العاملين في الصناعة والمحللين أن إصلاح تسعير الغاز قد يعقب تلك الخطوات في العام المقبل.

وقال كامل الهرمي محلل النفط الكويتي المستقل إنه بعد سنوات من النقاش بين المسؤولين الحكوميين قد يتم رفع سعر الغاز العام المقبل لكن أي زيادة ستكون صغيرة ومحسوبة حتى لا تضر قطاع البتروكيماويات.

وتبقى السعودية سعر بيع الغاز المحلي منخفضا من خلال دعم حكومي ضخم تدفعه من مئات مليارات الدولارات التي تجتهد في تصديرها للخام.

ويسبب عدم قدمت الصين والهند وشكراي إلى منظمة التجارة العالمية إن أكثر شركات البتروكيماويات الصينية

المخاوف من الهابوية المالية في الولايات المتحدة واحتمال عودة منطقة اليورو إلى الركود قد يكون لها تبعات أكبر على الطلب على الخام في النصف الأول من 2013.

وتوقع أربعة محللين أن يتجاوز متوسط سعر برنت 115 دولارا العام المقبل مقارنة مع ثلاثة فقط في استطلاع الشهر الماضي. وتوقع ثلاثة محللين أن يقل متوسط سعر برنت عن مئة دولار للبرميل في 2013 مقارنة مع خمسة محللين في استطلاع الشهر الماضي. وقال التغيير الذي توقع أن يبلغ متوسط سعر برنت 95 دولارا في 2013 «في ظل بلوغ إنتاج النفط الأمريكي أعلى مستوياته في أكثر كثيرا من عشر سنوات بالإضافة إلى التباطؤ الاقتصادي المحتمل فيما يظل ذلك عاملا سلبيا رئيسيا بالنسبة لأسعار النفط».

ويتوقع محللون أن يتحسن الطلب على النفط بشكل متواضع في النصف الثاني من 2013 لكنهم يقولون إن ارتفاع الإمدادات سيحد من أي زيادة في السعر. ويعتقد أن يتوقعون ارتفاع الأسعار أمالم على تحسن الوضع الاقتصادي في الصين والولايات المتحدة.

وكانت فرست انرجي صاحبة أعلى توقع لسعر برنت في استطلاع عدد 130.50 دولار للبرميل في 2013، في حين كانت مستور رايوندد جيس صاحب أدنى توقع عند 80 دولارا للبرميل للعام.

ومن المتوقع أن يبلغ متوسط سعر الخام الأمريكي الخفيف 93.90 دولار في 2013 انخفاضا من 94.70 دولار في استطلاع الشهر الماضي. وفي حين يظهر الاستطلاع انخفاضا في الأسعار العام المقبل، يقول معظم المحللين إن احتمال انهيار الأسعار ضئيل للغاية.

وقال ألبيرتسك الذي يتتبع السوق العالمي للنفط قائلا «مزال احتمال انهيار سعر النفط ضئيلا في ظل قدرة السعودية على

الاحتفاظ بمخزوناتها من النفط الخام لسنوات طويلة».

وقال جاسم غيسوب مدير بحوث السلع الأولية في كايابلان كيو توميكس إنه قد يحدث هبوط كبير في أسعار النفط في حالة حدوث صدمة مالية عالمية مثل ذلك في أوروبا.

وقال هانز فان كليف محلل الطاقة لدى إيه.بي.إن امرون أن المتوقع أن تسود التوترات بالشرق الأوسط خلال النصف الأول من 2013 لكنها ستستمر خلال النصف الثاني. وأضاف «هذا سيؤدي إلى انخفاض علاوة المخاطر».

وقال هانز فان كليف محلل الطاقة لدى إيه.بي.إن امرون أن المتوقع أن تسود التوترات بالشرق الأوسط خلال النصف الأول من 2013 لكنها ستستمر خلال النصف الثاني. وأضاف «هذا سيؤدي إلى انخفاض علاوة المخاطر».

وقال هانز فان كليف محلل الطاقة لدى إيه.بي.إن امرون أن المتوقع أن تسود التوترات بالشرق الأوسط خلال النصف الأول من 2013 لكنها ستستمر خلال النصف الثاني. وأضاف «هذا سيؤدي إلى انخفاض علاوة المخاطر».

وقال هانز فان كليف محلل الطاقة لدى إيه.بي.إن امرون أن المتوقع أن تسود التوترات بالشرق الأوسط خلال النصف الأول من 2013 لكنها ستستمر خلال النصف الثاني. وأضاف «هذا سيؤدي إلى انخفاض علاوة المخاطر».

وقال هانز فان كليف محلل الطاقة لدى إيه.بي.إن امرون أن المتوقع أن تسود التوترات بالشرق الأوسط خلال النصف الأول من 2013 لكنها ستستمر خلال النصف الثاني. وأضاف «هذا سيؤدي إلى انخفاض علاوة المخاطر».

وقال هانز فان كليف محلل الطاقة لدى إيه.بي.إن امرون أن المتوقع أن تسود التوترات بالشرق الأوسط خلال النصف الأول من 2013 لكنها ستستمر خلال النصف الثاني. وأضاف «هذا سيؤدي إلى انخفاض علاوة المخاطر».

وقال هانز فان كليف محلل الطاقة لدى إيه.بي.إن امرون أن المتوقع أن تسود التوترات بالشرق الأوسط خلال النصف الأول من 2013 لكنها ستستمر خلال النصف الثاني. وأضاف «هذا سيؤدي إلى انخفاض علاوة المخاطر».

وقال هانز فان كليف محلل الطاقة لدى إيه.بي.إن امرون أن المتوقع أن تسود التوترات بالشرق الأوسط خلال النصف الأول من 2013 لكنها ستستمر خلال النصف الثاني. وأضاف «هذا سيؤدي إلى انخفاض علاوة المخاطر».

عدهم وكثير منهم شبان. لكن المصادر التي يمكن إنتاج الغاز منها بكلفة قليلة تضاعلت. لذلك تضطر السعودية للبحث في مصادر الغاز البحرية وغير التقليدية مرتفعة التكلفة لتلبية الطلب المتزايد.

وحققت الحكومة بعض النجاح في تقليل الموارد المهتردة حيث طالبت مشروعات البتروكيماويات التي تستخدم الغاز الطبيعي كصاغة خام باستخدام تقنيات أكثر كفاءة في استهلاك الطاقة قبل تخصيص أي كميات من الغاز لتلك المشروعات.

وقد يكون رفع سعر بيع الغاز المحلي دافعا أكبر لتقليل الإهدار وسيوفر على الحكومة مليارات الدولارات من دعم الغاز.

وقال مصدر سعودي في الصناعة مطع على مناقشات الحكومة لهذه المسألة «توجد خطط لرفع سعر الغاز وهذا سيتم لأن السعودية تريد القضاء على الاستهلاك غير الكفاء للغاز لأنه ينفد».

وذكر المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه

دبي/الخبير - رويترز- قد تتخذ السعودية في العام المقبل خطوة تتجم عنها منذ عقود وهي رفع سعر الغاز الطبيعي، الأدنى في العالم حاليا. للخفض الدعم المكلف وتقليل الطاقة المهتردة، وسيكون رفع السعر تحولاً اقتصادياً مهماً للمملكة، لكنه سيكون نحو لصعباً لأنه قد يضر بالقدرة التنافسية لصناعات مثل البتروكيماويات.

وأزدهرت الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة في السعودية كمصاغة خام باستخدام بغضل وجود الغاز الرخيص الذي يباع للقطاع الصناعي المحلي بسعر 0.75 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، وهو ثمن زهيد جدا مقارنة بما يدفعه المنافسون في أنحاء العالم.

وتم تحديد سعر الغاز السعودي - الذي لم يتغير منذ عقود- حين كان الغاز منتجا ثانويا وفيما من حقول النفط العملاقة في المملكة.

ومنذ ذلك الحين تجمع الرياض عن رفع السعر بالرغم من ارتفاع تكاليف الإنتاج خشية أن يؤثر ذلك سلبا على الشركات التي توفر فرص عمل للسكان الذين يتزايد

النفط من إنتاجها. وقال مصدر سعودي في الصناعة مطع على مناقشات الحكومة لهذه المسألة «توجد خطط لرفع سعر الغاز وهذا سيتم لأن السعودية تريد القضاء على الاستهلاك غير الكفاء للغاز لأنه ينفد».

وذكر المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه

لندن - رويترز: من المتوقع أن يكبح تباطؤ النمو الاقتصادي ووفرة الإمدادات أسعار النفط العام المقبل في ضوء تراجع أسعار الخام تدريجيا.

لكن محللين استطلعت رويترز آراءهم يستبعدون انهيار الأسعار ويقولون إن من المتوقع أن تسهم المخاوف الجيوسياسية في دعم السوق.

وتوقع استطلاع شهري أجرته رويترز لآراء 26 محللا أن يبلغ متوسط سعر مزيج برنت 108 دولارات للبرميل في 2013 انخفاضا من متوسطه البالغ 111.71 دولار هذا العام حتى الآن.

وقال محلل استطلاع فإن من المتوقع أن يواصل سعر برنت التراجع لتوسط قدره 105.90 دولار للبرميل في 2014.

وقال روبرت تيفير من جين كايابلان غروب «الرغم من أن المخاوف الجيوسياسية بالشرق الأوسط مازالت في العدارة، فإن

النفط من إنتاجها. وقال مصدر سعودي في الصناعة مطع على مناقشات الحكومة لهذه المسألة «توجد خطط لرفع سعر الغاز وهذا سيتم لأن السعودية تريد القضاء على الاستهلاك غير الكفاء للغاز لأنه ينفد».

وذكر المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه

لندن - رويترز: من المتوقع أن يكبح تباطؤ النمو الاقتصادي ووفرة الإمدادات أسعار النفط العام المقبل في ضوء تراجع أسعار الخام تدريجيا.

لكن محللين استطلعت رويترز آراءهم يستبعدون انهيار الأسعار ويقولون إن من المتوقع أن تسهم المخاوف الجيوسياسية في دعم السوق.

وتوقع استطلاع شهري أجرته رويترز لآراء 26 محللا أن يبلغ متوسط سعر مزيج برنت 108 دولارات للبرميل في 2013 انخفاضا من متوسطه البالغ 111.71 دولار هذا العام حتى الآن.

وقال محلل استطلاع فإن من المتوقع أن يواصل سعر برنت التراجع لتوسط قدره 105.90 دولار للبرميل في 2014.

وقال روبرت تيفير من جين كايابلان غروب «الرغم من أن المخاوف الجيوسياسية بالشرق الأوسط مازالت في العدارة، فإن

النفط من إنتاجها. وقال مصدر سعودي في الصناعة مطع على مناقشات الحكومة لهذه المسألة «توجد خطط لرفع سعر الغاز وهذا سيتم لأن السعودية تريد القضاء على الاستهلاك غير الكفاء للغاز لأنه ينفد».

وذكر المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه

لندن - رويترز: من المتوقع أن يكبح تباطؤ النمو الاقتصادي ووفرة الإمدادات أسعار النفط العام المقبل في ضوء تراجع أسعار الخام تدريجيا.

لكن محللين استطلعت رويترز آراءهم يستبعدون انهيار الأسعار ويقولون إن من المتوقع أن تسهم المخاوف الجيوسياسية في دعم السوق.

أبوظبي تنشئ هيئة لإسكان المواطنين قد تساعد على إعادة هيكلة القطاع العقاري

الدار وصروح، وتم إعلان محادثات الاندماج في مارس آذار لكن لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بعد وهو ما يرجع فيما يبدو إلى خلافات بشأن تقدير القيمة، وقد يساعد الاندماج على تعزيز أسعار العقارات في أبوظبي من خلال خفض فائض العروض الجديد والسماح بتسويق أفضل بين المشروعات.

وقال المحلل «هيئة الإسكان الجديدة هي مزيد من الدعم للقطاع العقاري وتساعد على جمع كل الدعائم»، وتابع «إنها مفيدة للدار وصروح إذ يمكن أن يتقاع مزيدا من العقارات لتطوير مشروعات سكنية».

وقبل انهيار السوق العقارية كان العديد من المطورين العقاريين يركزون على مشروعات الإسكان الفاخر لكن خلال السنوات التي ترعاها الحكومة بدأ التركيز يتجه إلى إسكان الطبقات متوسطة الدخل ومحدودة الدخل.

التي ستعطي المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لتكثف استثماراتها في الإسكان. وقالت إن الهيئة ستعطي المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لتكثف استثماراتها في الإسكان. وقالت إن الهيئة ستعطي المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لتكثف استثماراتها في الإسكان.

وقال المحلل «هيئة الإسكان الجديدة هي مزيد من الدعم للقطاع العقاري وتساعد على جمع كل الدعائم»، وتابع «إنها مفيدة للدار وصروح إذ يمكن أن يتقاع مزيدا من العقارات لتطوير مشروعات سكنية».

وقبل انهيار السوق العقارية كان العديد من المطورين العقاريين يركزون على مشروعات الإسكان الفاخر لكن خلال السنوات التي ترعاها الحكومة بدأ التركيز يتجه إلى إسكان الطبقات متوسطة الدخل ومحدودة الدخل.

التي ستعطي المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لتكثف استثماراتها في الإسكان. وقالت إن الهيئة ستعطي المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لتكثف استثماراتها في الإسكان.

وقال المحلل «هيئة الإسكان الجديدة هي مزيد من الدعم للقطاع العقاري وتساعد على جمع كل الدعائم»، وتابع «إنها مفيدة للدار وصروح إذ يمكن أن يتقاع مزيدا من العقارات لتطوير مشروعات سكنية».

وقبل انهيار السوق العقارية كان العديد من المطورين العقاريين يركزون على مشروعات الإسكان الفاخر لكن خلال السنوات التي ترعاها الحكومة بدأ التركيز يتجه إلى إسكان الطبقات متوسطة الدخل ومحدودة الدخل.

التي ستعطي المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لتكثف استثماراتها في الإسكان. وقالت إن الهيئة ستعطي المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لتكثف استثماراتها في الإسكان.

وقال المحلل «هيئة الإسكان الجديدة هي مزيد من الدعم للقطاع العقاري وتساعد على جمع كل الدعائم»، وتابع «إنها مفيدة للدار وصروح إذ يمكن أن يتقاع مزيدا من العقارات لتطوير مشروعات سكنية».

وقبل انهيار السوق العقارية كان العديد من المطورين العقاريين يركزون على مشروعات الإسكان الفاخر لكن خلال السنوات التي ترعاها الحكومة بدأ التركيز يتجه إلى إسكان الطبقات متوسطة الدخل ومحدودة الدخل.

التي ستعطي المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لتكثف استثماراتها في الإسكان. وقالت إن الهيئة ستعطي المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لتكثف استثماراتها في الإسكان.

وقال المحلل «هيئة الإسكان الجديدة هي مزيد من الدعم للقطاع العقاري وتساعد على جمع كل الدعائم»، وتابع «إنها مفيدة للدار وصروح إذ يمكن أن يتقاع مزيدا من العقارات لتطوير مشروعات سكنية».

وقبل انهيار السوق العقارية كان العديد من المطورين العقاريين يركزون على مشروعات الإسكان الفاخر لكن خلال السنوات التي ترعاها الحكومة بدأ التركيز يتجه إلى إسكان الطبقات متوسطة الدخل ومحدودة الدخل.

التي ستعطي المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لتكثف استثماراتها في الإسكان. وقالت إن الهيئة ستعطي المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لتكثف استثماراتها في الإسكان.

وقال المحلل «هيئة الإسكان الجديدة هي مزيد من الدعم للقطاع العقاري وتساعد على جمع كل الدعائم»، وتابع «إنها مفيدة للدار وصروح إذ يمكن أن يتقاع مزيدا من العقارات لتطوير مشروعات سكنية».

وقبل انهيار السوق العقارية كان العديد من المطورين العقاريين يركزون على مشروعات الإسكان الفاخر لكن خلال السنوات التي ترعاها الحكومة بدأ التركيز يتجه إلى إسكان الطبقات متوسطة الدخل ومحدودة الدخل.

التي ستعطي المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لتكثف استثماراتها في الإسكان. وقالت إن الهيئة ستعطي المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي لتكثف استثماراتها في الإسكان.

محللون يتوقعون انخفاض سعر النفط العام المقبل لكنهم يستبعدون انهيارها

لندن - رويترز: من المتوقع أن يكبح تباطؤ النمو الاقتصادي ووفرة الإمدادات أسعار النفط العام المقبل في ضوء تراجع أسعار الخام تدريجيا.

لكن محللين استطلعت رويترز آراءهم يستبعدون انهيار الأسعار ويقولون إن من المتوقع أن تسهم المخاوف الجيوسياسية في دعم السوق.

وتوقع استطلاع شهري أجرته رويترز لآراء 26 محللا أن يبلغ متوسط سعر مزيج برنت 108 دولارات للبرميل في 2013 انخفاضا من متوسطه البالغ 111.71 دولار هذا العام حتى الآن.

وقال محلل استطلاع فإن من المتوقع أن يواصل سعر برنت التراجع لتوسط قدره 105.90 دولار للبرميل في 2014.

وقال روبرت تيفير من جين كايابلان غروب «الرغم من أن المخاوف الجيوسياسية بالشرق الأوسط مازالت في العدارة، فإن

النفط من إنتاجها. وقال مصدر سعودي في الصناعة مطع على مناقشات الحكومة لهذه المسألة «توجد خطط لرفع سعر الغاز وهذا سيتم لأن السعودية تريد القضاء على الاستهلاك غير الكفاء للغاز لأنه ينفد».

وذكر المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه

لندن - رويترز: من المتوقع أن يكبح تباطؤ النمو الاقتصادي ووفرة الإمدادات أسعار النفط العام المقبل في ضوء تراجع أسعار الخام تدريجيا.

لكن محللين استطلعت رويترز آراءهم يستبعدون انهيار الأسعار ويقولون إن من المتوقع أن تسهم المخاوف الجيوسياسية في دعم السوق.

وتوقع استطلاع شهري أجرته رويترز لآراء 26 محللا أن يبلغ متوسط سعر مزيج برنت 108 دولارات للبرميل في 2013 انخفاضا من متوسطه البالغ 111.71 دولار هذا العام حتى الآن.

وقال محلل استطلاع فإن من المتوقع أن يواصل سعر برنت التراجع لتوسط قدره 105.90 دولار للبرميل في 2014.

وقال روبرت تيفير من جين كايابلان غروب «الرغم من أن المخاوف الجيوسياسية بالشرق الأوسط مازالت في العدارة، فإن

النفط من إنتاجها. وقال مصدر سعودي في الصناعة مطع على مناقشات الحكومة لهذه المسألة «توجد خطط لرفع سعر الغاز وهذا سيتم لأن السعودية تريد القضاء على الاستهلاك غير الكفاء للغاز لأنه ينفد».

وذكر المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه

لندن - رويترز: من المتوقع أن يكبح تباطؤ النمو الاقتصادي ووفرة الإمدادات أسعار النفط العام المقبل في ضوء تراجع أسعار الخام تدريجيا.

لكن محللين استطلعت رويترز آراءهم يستبعدون انهيار الأسعار ويقولون إن من المتوقع أن تسهم المخاوف الجيوسياسية في دعم السوق.

وتوقع استطلاع شهري أجرته رويترز لآراء 26 محللا أن يبلغ متوسط سعر مزيج برنت 108 دولارات للبرميل في 2013 انخفاضا من متوسطه البالغ 111.71 دولار هذا العام حتى الآن.

محللون يتوقعون انخفاض سعر النفط العام المقبل لكنهم يستبعدون انهيارها

لندن - رويترز: من المتوقع أن يكبح تباطؤ النمو الاقتصادي ووفرة الإمدادات أسعار النفط العام المقبل في ضوء تراجع أسعار الخام تدريجيا.

لكن محللين استطلعت رويترز آراءهم يستبعدون انهيار الأسعار ويقولون إن من المتوقع أن تسهم المخاوف الجيوسياسية في دعم السوق.

وتوقع استطلاع شهري أجرته رويترز لآراء 26 محللا أن يبلغ متوسط سعر مزيج برنت 108 دولارات للبرميل في 2013 انخفاضا من متوسطه البالغ 111.71 دولار هذا العام حتى الآن.

وقال محلل استطلاع فإن من المتوقع أن يواصل سعر برنت التراجع لتوسط قدره 105.90 دولار للبرميل في 2014.

وقال روبرت تيفير من جين كايابلان غروب «الرغم من أن المخاوف الجيوسياسية بالشرق الأوسط مازالت في العدارة، فإن

النفط من إنتاجها. وقال مصدر سعودي في الصناعة مطع على مناقشات الحكومة لهذه المسألة «توجد خطط لرفع سعر الغاز وهذا سيتم لأن السعودية تريد القضاء على الاستهلاك غير الكفاء للغاز لأنه ينفد».

وذكر المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه

لندن - رويترز: من المتوقع أن يكبح تباطؤ النمو الاقتصادي ووفرة الإمدادات أسعار النفط العام المقبل في ضوء تراجع أسعار الخام تدريجيا.

لكن محللين استطلعت رويترز آراءهم يستبعدون انهيار الأسعار ويقولون إن من المتوقع أن تسهم المخاوف الجيوسياسية في دعم السوق.

وتوقع استطلاع شهري أجرته رويترز لآراء 26 محللا أن يبلغ متوسط سعر مزيج برنت 108 دولارات للبرميل في 2013 انخفاضا من متوسطه البالغ 111.71 دولار هذا العام حتى الآن.

وقال محلل استطلاع فإن من المتوقع أن يواصل سعر برنت التراجع لتوسط قدره 105.90 دولار للبرميل في 2014.

وقال روبرت تيفير من جين كايابلان غروب «الرغم من أن المخاوف الجيوسياسية بالشرق الأوسط مازالت في العدارة، فإن

النفط من إنتاجها. وقال مصدر سعودي في الصناعة مطع على مناقشات الحكومة لهذه المسألة «توجد خطط لرفع سعر الغاز وهذا سيتم لأن السعودية تريد القضاء على الاستهلاك غير الكفاء للغاز لأنه ينفد».

وذكر المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه

لندن - رويترز: من المتوقع أن يكبح تباطؤ النمو الاقتصادي ووفرة الإمدادات أسعار النفط العام المقبل في ضوء تراجع أسعار الخام تدريجيا.

لكن محللين استطلعت رويترز آراءهم يستبعدون انهيار الأسعار ويقولون إن من المتوقع أن تسهم المخاوف الجيوسياسية في دعم السوق.

وتوقع استطلاع شهري أجرته رويترز لآراء 26 محللا أن يبلغ متوسط سعر مزيج برنت 108 دولارات للبرميل في 2013 انخفاضا من متوسطه البالغ 111.71 دولار هذا العام حتى الآن.

مناجم الفوسفات الأردنية تتوقع استقرار مستوى أرباحها بفضل الأسعار وانخفاض التكاليف

عمان - رويترز: قال مسؤول كبير في شركة مناجم الفوسفات الأردنية يوم الخميس إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال وافي عازر رئيس مجلس الإدارة ورئيس التنفيذي للشركة في 2012 سيبلغ 1.9 بالمئة من الإنتاج العالمي للفوسفات الجيد.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

مناجم الفوسفات الأردنية تتوقع استقرار مستوى أرباحها بفضل الأسعار وانخفاض التكاليف

عمان - رويترز: قال مسؤول كبير في شركة مناجم الفوسفات الأردنية يوم الخميس إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال وافي عازر رئيس مجلس الإدارة ورئيس التنفيذي للشركة في 2012 سيبلغ 1.9 بالمئة من الإنتاج العالمي للفوسفات الجيد.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.

وقال عازر إن الشركة تتوقع أن تتحسن أرباحها في العام الحالي رغم تراجع كميات الإنتاج وذلك نتيجة لاستقرار أسعار الأسمدة في الخارج وانخفاض بعض تكلفه التصنيع.



أوباما: طفرة إنتاج الطاقة في أمريكا قد تعيد رسم علاقاتها مع الشرق الأوسط

■ واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن طفرة الطاقة في إنتاج بلاده من النفط والغاز الطبيعي قد تؤدي في نهاية المطاف إلى تحول في العلاقة مع الشرق الأوسط إذ ستصبح الولايات المتحدة مُصدِّراً صافياً للطاقة.

والولايات المتحدة في سبيلها لتخطي المملكة العربية السعودية كأكبر منتج للنفط في العالم بحلول 2017. وقالت الحكومة الأمريكية إنه بحلول 2016 قد تصبح البلاد مُصدِّراً صافياً للغاز الطبيعي، وإن إدارة أوباما تبحث السماح بالتصدير لمزيد من الدول.

وقال أوباما في مقابلة مع مجلة (تايم) أمس الأول «الولايات المتحدة في طريقها لأن تكون مُصدِّراً صافياً للطاقة بفضل التقنيات الجديدة وجهدنا فيما يتعلق بالغاز الطبيعي والنفط، وسنبدأ إلى أن واردات النفط الأجنبي تراجع وهو اتجاه توقع أوباما أن يستمر. وأضاف أوباما في حديثه للمجلة إن اختارته

دول رئيسية مثل ألمانيا انتخابات عامة خلال العام المقبل. ومن المتوقع أن تشكل قضايا منطقة اليورو عنصرا أساسيا من المعركة الانتخابية في هذه الدول. وعلاوة على ذلك يتوقع أي تحسن في الاقتصاد العالمي على كيفية حل أزمة ما يعرف باسم «حافة الهاوية المالية» في الولايات المتحدة حيث تواجه البلاد احتمال تطبيق حزمة إجراءات تقشفية بقيمة 600 مليار دولار بصورة تلقائية مع بداية العام الجديد إذا لم يتوصل الرئيس باراك أوباما والتكونغرس إلى اتفاق على خطة بديلة، ويحذر الخبراء من أن دخول هذه الإجراءات حيز التطبيق يمكن أن يبدد التعافي اليش الذي يشهده الاقتصاد الأمريكي أكبر اقتصاد في العالم.

في الوقت نفسه فإن تباطؤ النمو الاقتصادي يمكن أن يزيد شعور دول منطقة اليورو الكبرى بعبء حزم الإنقاذ الدول المتعثرة ماليًا، في ظل تزايد غضب الناخبين من تكاليف إجراءات التقشف لديها. ويفرض هذا مزيدا من الصعوبات أمام قادة الاتحاد الأوروبي عندما يضربون إلى اتخاذ قرارات حاسمة العام المقبل مثل إقرار نظام الرقابة المصرفية المشتركة لمنطقة اليورو ومساعدة الدول المتعثرة في الخروج من أزمتها.

ومرة أخرى يصبح مصير منطقة اليورو في يد الناخبين حيث تشهد

نظرتها المستقبلية السلبية لكل من آلية الاستقرار المالي الأوروبي «إيس إم»، المنشأة حديثاً وهي الصندوق الدائم لإنقاذ منطقة اليورو، ومرق إف إس إف، ولما كانت فرنسا صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، إلى جانب دورها المحوري فيها، فإن دخولها دائرة اليورو المتوسع ماليًا يمكن أن يجدر تراجع تدهور ثقة المستثمرين في اليورو.

ورغم ذلك ومع اقتراب العام من نهايته يسود مزاج إيجابي نسبيًا في أسواق المال الأوروبية، ظهر بعد فترة طويلة من التقلب بسبب المخاوف من انهيار منطقة اليورو بسبب أزمة الديون المتدثرة منذ سنوات. وقدما الخطوات المهمة التي أعادت من الثقة إلى الأسواق قرار البنك المركزي الأوروبي في آب/أغسطس الماضي إطلاق برنامج لشراء سندات الدول المتعثرة ماليًا في منطقة اليورو بدون حد أقصى للمساهمة في خفض سعر الفائدة عليها، وكذلك موافقة وزراء مالية اليورو المتوسع المالي على خفض ديون اليونان وتقديم دفعة جديدة من قروض الإنقاذ لها.

ورغم ذلك، يمكن أن تجدد المخاوف من اشتداد حدة الركود الاقتصادي في منطقة اليورو خلال الأشهر المقبلة المقلية الضغوط على الدول الأوروبية

الوقت الذي تتجدد فيه مخاطر استمرار ضغوط الأسواق على بعض الدول الأعضاء بالمنطقة. وبالإضافة إلى أسبانيا وإيطاليا اللتين تعانيان بالفعل من صعوبات مالية ضخمة، هناك مخاوف بشأن مستقبل فرنسا بعدما أعلنت وكالة موديز العالمية للتصنيف الائتماني الشهر الماضي خفض تصنيف سندات الحكومة الفرنسية بمقدار درجة واحدة من «إيه.إيه.إيه» إلى «إيه.إيه.إيه»، بنظره مستقبلية سلبية.

وقالت موديز في بيان إن «الدافع لخفض تصنيف السندات الفرنسية هو الخطر الذي يهدد النمو الاقتصادي والأوضاع المالية للحكومة جراء المشكلات الاقتصادية الهيكلية التي تواجهها البلاد. وأضاف وكالة التصنيف الائتماني «تشمل هذه (المشكلات) حالة الجمود التي أصابت سوق العمل والخدمات ومستويات الابتكار المنخفضة، مما يساهم في استمرار فقدان التدرجي المتواصل للقدرة على التنافس، والتآكل الفرنسي للقاعدة الصناعية الموجهة للتصدير».

كما خفضت موديز التصنيف الائتماني لآلية إنقاذ منطقة اليورو من أعلى تصنيف أئتماني، وهو «إيه.إيه.إيه» إلى «إيه.إيه.إيه»، وأوضحت المؤسسة أنها ابقت على لتغادي الضرر من الخفض الحاد في الائتاق ورفع الضرائب.

وقال الصحافيون في البيت الأبيض «في مرحلة ما، يجب أن يكون هناك، اعتراف من جانب أصدقائي الجمهوريين بأنه يجب عليهم أن يقبلوا الصعقة». ووصف أوباما اقتراحه بأنه «صعقة عادلة»، وأعب عن أمه في التوصل إلى اتفاق قبل عيد الميلاد قائلا «حقيقة أن (الجمهوريين) لم يقبلوا العرض حتى الآن تثير الحيرة وأعتقد أن هذا سؤال سيكون عليكم أن توجهونه إليهم».

إلا أن بيترز بتصريح مفاجئ للصحافيين قال فيه أن عرض الرئيس ليس «ممتازًا، ودعا أوباما إلى «التحدث بجدية سريعة»، وكان بيترز قد طرح الثلاثاء الماضي خطة بديلة في

الوقت الذي تتجدد فيه مخاطر استمرار ضغوط الأسواق على بعض الدول الأعضاء بالمنطقة. وبالإضافة إلى أسبانيا وإيطاليا اللتين تعانيان بالفعل من صعوبات مالية ضخمة، هناك مخاوف بشأن مستقبل فرنسا بعدما أعلنت وكالة موديز العالمية للتصنيف الائتماني الشهر الماضي خفض تصنيف سندات الحكومة الفرنسية بمقدار درجة واحدة من «إيه.إيه.إيه» إلى «إيه.إيه.إيه»، بنظره مستقبلية سلبية.

وقالت موديز في بيان إن «الدافع لخفض تصنيف السندات الفرنسية هو الخطر الذي يهدد النمو الاقتصادي والأوضاع المالية للحكومة جراء المشكلات الاقتصادية الهيكلية التي تواجهها البلاد. وأضاف وكالة التصنيف الائتماني «تشمل هذه (المشكلات) حالة الجمود التي أصابت سوق العمل والخدمات ومستويات الابتكار المنخفضة، مما يساهم في استمرار فقدان التدرجي المتواصل للقدرة على التنافس، والتآكل الفرنسي للقاعدة الصناعية الموجهة للتصدير».

كما خفضت موديز التصنيف الائتماني لآلية إنقاذ منطقة اليورو من أعلى تصنيف أئتماني، وهو «إيه.إيه.إيه» إلى «إيه.إيه.إيه»، وأوضحت المؤسسة أنها ابقت على

الوقت الذي تتجدد فيه مخاطر استمرار ضغوط الأسواق على بعض الدول الأعضاء بالمنطقة. وبالإضافة إلى أسبانيا وإيطاليا اللتين تعانيان بالفعل من صعوبات مالية ضخمة، هناك مخاوف بشأن مستقبل فرنسا بعدما أعلنت وكالة موديز العالمية للتصنيف الائتماني الشهر الماضي خفض تصنيف سندات الحكومة الفرنسية بمقدار درجة واحدة من «إيه.إيه.إيه» إلى «إيه.إيه.إيه»، بنظره مستقبلية سلبية.

وقالت موديز في بيان إن «الدافع لخفض تصنيف السندات الفرنسية هو الخطر الذي يهدد النمو الاقتصادي والأوضاع المالية للحكومة جراء المشكلات الاقتصادية الهيكلية التي تواجهها البلاد. وأضاف وكالة التصنيف الائتماني «تشمل هذه (المشكلات) حالة الجمود التي أصابت سوق العمل والخدمات ومستويات الابتكار المنخفضة، مما يساهم في استمرار فقدان التدرجي المتواصل للقدرة على التنافس، والتآكل الفرنسي للقاعدة الصناعية الموجهة للتصدير».

كما خفضت موديز التصنيف الائتماني لآلية إنقاذ منطقة اليورو من أعلى تصنيف أئتماني، وهو «إيه.إيه.إيه» إلى «إيه.إيه.إيه»، وأوضحت المؤسسة أنها ابقت على

رينو ستستثمر الحد الأدنى في مصنعها المقبل في الجزائر

■ الجزائر - باريس - وكالات الأنباء: كشف شريف رحمانى وزير الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار الجزائري يوم الأربعاء أن المصنع الذي ستقيمته شركة السيارات الفرنسية رينو بمدينة وهران غرب الجزائر ستصل تكلفته نحو مليار دولار.

ووقعت الشركة الجزائرية للسيارات الصناعية رينو للسيارات مساء الأربعاء بالأحرف الأولى على اتفاق لشراء متعلق بإنشاء مصنع السيارات رينو -الجزائر سيقام بمدينة وهران (500 كيلومتر غرب الجزائر العاصمة).

وقال رحمانى في تصريح صحافي «الاتفاق الأولي بين الجزائر ورينو كان يتضمن الامتياز المحصري للمصنع

الفرنسي في السوق الجزائرية خلال خمس سنوات غير أن الجزائر لم توافق وبالتالي تم تقليص الفترة إلى ثلاث سنوات». وأوضح رحمانى أن بند الامتياز المحصري يعني أنه «لا يحق لأي مؤسسة حكومية جزائرية إبرام اتفاق مماثل مع صانع أجنبي آخر خلال السنوات الثلاث المقبلة».

وأكد رحمانى أن مصنع رينو سيبدأ مرحلة التشغيل في غضون 18 شهرا التي تلي التوقيع على الاتفاق وأنه سيبدأ في إنتاج 25 ألف سيارة سنويا للوصول «بسرعة» إلى 75 ألف سيارة في نهاية المطاف. ويضم مصنع رينو نحو 400 موظف في الجزائر و100 في المغرب. وهذه الوحدة لا ترتبط مع المصنع الذي سيقام في الجزائر لأن قدرته على الإنتاج ستصل إلى أكثر من 300 ألف وحدة في السنة العام المقبل.

البرلمان القبرصي يصادق على ميزانية تقشف

■ نيقوسيا - أ ف ب: صادق البرلمان القبرصي على ميزانية 2013 التقشفية القاسية التي تعترض «الاهم» في تاريخ الجزيرة المتوسية نظرا لسماح نيقوسيا الحصول على صفة لاقاد مصارفها المتعثرة ولدفع الرواتب المترتبة عليها.

وتشتمل الميزانية خفضا شديدا في الإنفاق وزيادة في الضرائب، وهي خطوات تم الاتفاق عليها في محادثات مع الجهات الدولية الثلاث الدائنة. وجرت الموافقة على الميزانية في وقت متأخر من يوم الأربعاء 15.5 ساعة صويتا معارضا.

وتوقع الميزانية أن يبلغ إجمالي الإنفاق العام في 2013 نحو 9.5 مليار يورو (12.6 مليار دولار) فيما سينخفض إجمالي الناتج المحلي إلى 17.49 مليار يورو أي بانخفاض نسبته 2 بالمئة عنه في 2012 حيث بلغ 17.85 مليار يورو.

وتشتمل الميزانية على تحقيق هدف تعديل مالي بنسبة 7.25 بالمئة بناء على طلب الدائنين الدوليين. ودعا وزير المالية فاسوس شارلي الثواب إلى تمرير الميزانية مسددة قبرص على إعادة بناء اقتصادها المتداعي والهدير بالجزائر. ويوصف الميزانية بأنها «الاهم» في تاريخ الجزيرة.

ولم تتمكن قبرص من الاقتراض من الأسواق الدولية منذ تموز/يوليو 2011 بسبب اكتشاف بنوكها على المصارف الدولية وانخفاض تصنيفها بحسب وكالات التصنيف.

ويوقع أن يتقلص الاقتصاد بنسبة 2,4 بالمئة في العام 2012. ما يعني دخوله في انكماش نسبته 3,5 بالمئة في 2013، وأن يتباطأ إلى ناقص 1,3 بالمئة في 2014.

وتبنت قبرص التي قد تحتاج إلى مبلغ يتجاوز 17 مليار يورو، تدابير تقشف لخفض نفقاتها بناء على طلب الترويكا. وهذا البرنامج الذي يمتد على أربع سنوات يتطلب 7,25 بالمئة من إجمالي الناتج الداخلي.

ووافق البرلمان على خفض الرواتب في القطاع العام بنسب تصل إلى 15,5 بالمئة. كما خفضت التقديرات الاجتماعية في حين زادت الضرائب على السكار والكحول والبنزين.

في حين صعد آخر اشترط صندوق النقد الدولي لمشاركة في خطة مساعدة لقرص سوف ينتهي اعدادها قبل نهاية كانون الثاني/يناير، بشرط جزئيا لديون هذا البلد، حسب ما ذكرت صحيفة المانية الخميس.

وقالت صحيفة (سودوتش زايتونغ) أن صندوق النقد الدولي يعتبر أنه بدون هذا الشطب الجزئي فإن البلاد لن تكون قادرة ابدأ على دفع فوائد ديونها كما بعد تطبيق الإصلاحات المطلوبة. ونقلت الصحيفة هذا الأمر عن مصدر قريب من المحادثات بين قبرص والترويكا المؤلفة من صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي. ويشاطر قسم من أعضاء الاتحاد الأوروبي صندوق النقد الدولي رأيه حتى وان عرضت أخرون على هذا الإجراء.

جمود الأحداث الأمريكية الية تجنب حافة الهاوية المالية

تربيلون دولار وخفض الإنفاق بمقدار 850 مليار دولار لا يكفي.

وكان اقتراح أوباما الأخير يقضي برفع الضرائب فقط على الأسر التي تجني أكثر من 400 ألف دولار في السنة، بعد أن كان يصر في وقت سابق على فرض الضرائب على الأسر التي تجني أكثر من 250 ألف. ويذكر أن «حافة الهاوية المالية» عبارة عن حزمة إجراءات تقشفية من خفض الإنفاق العام وزيادة الضرائب بقيمة 600 مليار دولار وسيجري تطبيقها على الفور مع بداية العام المقبل إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بديل بين الإدارة الأمريكية والكونغرس. ويختار الكثير من المعلقين أن يطبق تطبيقها على الفور مع بداية العام المقبل إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق بديل بين الإدارة الأمريكية والكونغرس. ويختار الكثير من المعلقين أن يطبق هذه الحزمة سيدفع بالاقتصاد الأمريكي المتعثر إلى دائرة الركود مجددا.

حال نجح الجانبان في التوصل إلى اتفاق، ولكن يبدو أن هذه الخطوة أو وقت التقدم في المفاوضات حيث رفض البيت الأبيض الخطوة ووصفها بأنها غير كافية.

وقال بيترز في تصريحات موجزة عن خطة البديلة، التي تقضي برفع الضرائب فقط على من يتجاوز دخلهم السنوي مليون دولار «غدا سيمرر المجلس شيئا يضاعف دناهم من الضرائب لكل أمريكي تقريبا. 81.99% من الأمريكيين».

وتابع «بعد ذلك سنتعين على الرئيس اتخاذ قرار. سيكون بإمكانه أن يدعو الديمقراطيين في مجلس الشيوخ لتعمير هذا القانون، أو يكون مسؤولاً عن أكبر زيادة ضريبية في التاريخ الأمريكي». وأضاف بيترز أن عرض الرئيس بزيادة الإيرادات بمقدار 1.3

الاستثمارات أنه إذا جاءت نتيجة الاستبقاء بالموافقة على الدستور فقد يواصل السوق الارتفاع، لأن الجميع يحتاج للاستقرار».

وقالت وسائل إعلام رسمية إن مشروع الدستور حصل على موافقة 57 من المئة من الأصوات في المرحلة الأولى ومن المتوقع أن الموافقة عليه في مرحلة ثانية تجرى السبت القادم. ويقول معسكر المعارضة إن فشل مشروع الدستور في الحصول على تأييد كاسح بين مندوبين إثارة للقلق.

لكن عيسى قححي نائب رئيس شعبة الأوراق المالية في الاتحاد المصري للعرف التجارية قال «البورصة تتحرك لمقاصد سياسية في الفترة الأخيرة، إذا كانت نتيجة الاستفتاء (نعم) ستؤدي لزيادة الاضطراب السياسي لأن المعارضة تشرى أن الاستفتاء به تجارزات ومخالفات».

واتسمت الفترة التي سبقت الاستفتاء على الدستور المدعوم من المسلمين بوضوح قوة دافعة كبيرة للتحول الديمقراطي في مصر بالإحراجات العفوية التي قتل فيها ثمانية أشخاص على الأقل. وهبط الجنيه المصري الاسيوع

الاستثمارات أنه إذا جاءت نتيجة الاستبقاء بالموافقة على الدستور فقد يواصل السوق الارتفاع، لأن الجميع يحتاج للاستقرار».

وقالت وسائل إعلام رسمية إن مشروع الدستور حصل على موافقة 57 من المئة من الأصوات في المرحلة الأولى ومن المتوقع أن الموافقة عليه في مرحلة ثانية تجرى السبت القادم. ويقول معسكر المعارضة إن فشل مشروع الدستور في الحصول على تأييد كاسح بين مندوبين إثارة للقلق.

لكن عيسى قححي نائب رئيس شعبة الأوراق المالية في الاتحاد المصري للعرف التجارية قال «البورصة تتحرك لمقاصد سياسية في الفترة الأخيرة، إذا كانت نتيجة الاستفتاء (نعم) ستؤدي لزيادة الاضطراب السياسي لأن المعارضة تشرى أن الاستفتاء به تجارزات ومخالفات».

واتسمت الفترة التي سبقت الاستفتاء على الدستور المدعوم من المسلمين بوضوح قوة دافعة كبيرة للتحول الديمقراطي في مصر بالإحراجات العفوية التي قتل فيها ثمانية أشخاص على الأقل. وهبط الجنيه المصري الاسيوع

الاستثمارات أنه إذا جاءت نتيجة الاستبقاء بالموافقة على الدستور فقد يواصل السوق الارتفاع، لأن الجميع يحتاج للاستقرار».

وقالت وسائل إعلام رسمية إن مشروع الدستور حصل على موافقة 57 من المئة من الأصوات في المرحلة الأولى ومن المتوقع أن الموافقة عليه في مرحلة ثانية تجرى السبت القادم. ويقول معسكر المعارضة إن فشل مشروع الدستور في الحصول على تأييد كاسح بين مندوبين إثارة للقلق.

لكن عيسى قححي نائب رئيس شعبة الأوراق المالية في الاتحاد المصري للعرف التجارية قال «البورصة تتحرك لمقاصد سياسية في الفترة الأخيرة، إذا كانت نتيجة الاستفتاء (نعم) ستؤدي لزيادة الاضطراب السياسي لأن المعارضة تشرى أن الاستفتاء به تجارزات ومخالفات».

واتسمت الفترة التي سبقت الاستفتاء على الدستور المدعوم من المسلمين بوضوح قوة دافعة كبيرة للتحول الديمقراطي في مصر بالإحراجات العفوية التي قتل فيها ثمانية أشخاص على الأقل. وهبط الجنيه المصري الاسيوع

المفوضية الأوروبية تقبل تنازلات تومسون رويترز وتلغي تحقيقا بشأنها

■ بروكسل - رويترز: قالت المفوضية الأوروبية تحقيقا لتحاكفة الاحتكار في أعمال تومسون رويترز امس الخميس بعد أن سهلت الشركة لادوات المالية للاستخدام رموها.

وقال إيريم في أنزشر «بيدو أن نعم ستكون هي النتيجة النهائية للدستور. لابد من التأكيد على أن صورة مصر ستظل صياحية للمستثمر بعد الدستور ولن تتغير».

والدولارات المالية للاستخدام رموها. وقال إيريم في أنزشر «بيدو أن نعم ستكون هي النتيجة النهائية للدستور. لابد من التأكيد على أن صورة مصر ستظل صياحية للمستثمر بعد الدستور ولن تتغير».

والدولارات المالية للاستخدام رموها. وقال إيريم في أنزشر «بيدو أن نعم ستكون هي النتيجة النهائية للدستور. لابد من التأكيد على أن صورة مصر ستظل صياحية للمستثمر بعد الدستور ولن تتغير».

إيران تكتسب مهارة متزايدة في ابتكار سبل للتحايل على العقوبات وتنجح بتصدير زيت الوقود

فوق 1.1 مليون طن في أيلول/سبتمبر وتلقى شحقت الأوسط نحو 900 ألف طن منها. وفي أكتوبر، هبطت الصادرات إلى نحو 65 ألف طن. وأظهرت بيانات رويترز أن تدفق زيت الوقود الإيراني إلى شرق آسيا يرقى قريبا جدا إلى نحو 1.4 مليون طن في أيلول و1.1 مليون طن في أكتوبر.

وأول يرد مسؤولون من شركة النفط الوطنية الإيرانية على طلبات للتخليق. والعقوبات الغربية ليست أمرا جديدا على إيران والحدى الوسائل الشائعة للتحايل عليها في التعاون مع تجار صغار للنفط بالخليج يعملون كوسيلة للمشتريين الذين ربما لا يعلمون أن الشحنة مصدرها إيران.

وقال عدد من التجار بالشرق الأوسط إنهم تلقوا الاتصالات من شركات صغيرة بالإمارات العربية المتحدة تعرض نوعا من زيت الوقود يسمى في السوق «بالبزنج العراقي» لخصوص «يحتوي على مزيج من أنواع مختلفة من زيت الوقود من الشرق الأوسط» وتقول إنه عراقي المنشأ.

وقال عدد من التجار بالشرق الأوسط إنهم تلقوا الاتصالات من شركات صغيرة بالإمارات العربية المتحدة تعرض نوعا من زيت الوقود يسمى في السوق «بالبزنج العراقي» لخصوص «يحتوي على مزيج من أنواع مختلفة من زيت الوقود من الشرق الأوسط» وتقول إنه عراقي المنشأ.

المستثمرون العرب يقتنصون صفقات مربحة في البورصة المصرية

الماضي لأدنى مستوى في ثمانية أعوام، وأجل صندوق النقد الدولي موافقة على تقديم قرض مالي لصر لإتاحة مزيد من الوقت لإصلاح الشبعب المصري على إجراءات تقشف تتعرض للانتقادات شديدة.

ويعتبر الاتفاق مع صندوق النقد الدولي إشارة للمستثمرين والمخاضين بشأن سلامة الخطط الاقتصادية للحكومة وأفضاها استمارة اتفاق مزيد من الأموال إلى الاقتصاد لتخفيف عجز حداد في الأوراق المالية أن السوق ميزان المدفوعات.

وقال مسددين عادل من باينويرز لإدارة صناعة الاستثمار «سواء كانت نتيجة الاستفتاء نعم أو لا ستكون هناك معارضة للنتيجة وبالتالي استمرار حالة عدم الاستقرار».

ويقول الإسلاميون إنه لا بد من الموافقة على الدستور لاستكمال الانتقال إلى الديمقراطية وإن القوانين والشراعت المصرية يجب أن تستند إلى مبادئ الإسلام لتعبر عن رغبات أمة يشكل المسلمون غالبيتها.

الماضي لأدنى مستوى في ثمانية أعوام، وأجل صندوق النقد الدولي موافقة على تقديم قرض مالي لصر لإتاحة مزيد من الوقت لإصلاح الشبعب المصري على إجراءات تقشف تتعرض للانتقادات شديدة.

ويعتبر الاتفاق مع صندوق النقد الدولي إشارة للمستثمرين والمخاضين بشأن سلامة الخطط الاقتصادية للحكومة وأفضاها استمارة اتفاق مزيد من الأموال إلى الاقتصاد لتخفيف عجز حداد في الأوراق المالية أن السوق ميزان المدفوعات.

وقال مسددين عادل من باينويرز لإدارة صناعة الاستثمار «سواء كانت نتيجة الاستفتاء نعم أو لا ستكون هناك معارضة للنتيجة وبالتالي استمرار حالة عدم الاستقرار».

ويقول الإسلاميون إنه لا بد من الموافقة على الدستور لاستكمال الانتقال إلى الديمقراطية وإن القوانين والشراعت المصرية يجب أن تستند إلى مبادئ الإسلام لتعبر عن رغبات أمة يشكل المسلمون غالبيتها.

الماضي لأدنى مستوى في ثمانية أعوام، وأجل صندوق النقد الدولي موافقة على تقديم قرض مالي لصر لإتاحة مزيد من الوقت لإصلاح الشبعب المصري على إجراءات تقشف تتعرض للانتقادات شديدة.

ويعتبر الاتفاق مع صندوق النقد الدولي إشارة للمستثمرين والمخاضين بشأن سلامة الخطط الاقتصادية للحكومة وأفضاها استمارة اتفاق مزيد من الأموال إلى الاقتصاد لتخفيف عجز حداد في الأوراق المالية أن السوق ميزان المدفوعات.

وقال مسددين عادل من باينويرز لإدارة صناعة الاستثمار «سواء كانت نتيجة الاستفتاء نعم أو لا ستكون هناك معارضة للنتيجة وبالتالي استمرار حالة عدم الاستقرار».

ويقول الإسلاميون إنه لا بد من الموافقة على الدستور لاستكمال الانتقال إلى الديمقراطية وإن القوانين والشراعت المصرية يجب أن تستند إلى مبادئ الإسلام لتعبر عن رغبات أمة يشكل المسلمون غالبيتها.

الماضي لأدنى مستوى في ثمانية أعوام، وأجل صندوق النقد الدولي موافقة على تقديم قرض مالي لصر لإتاحة مزيد من الوقت لإصلاح الشبعب المصري على إجراءات تقشف تتعرض للانتقادات شديدة.

ويعتبر الاتفاق مع صندوق النقد الدولي إشارة للمستثمرين والمخاضين بشأن سلامة الخطط الاقتصادية للحكومة وأفضاها استمارة اتفاق مزيد من الأموال إلى الاقتصاد لتخفيف عجز حداد في الأوراق المالية أن السوق ميزان المدفوعات.

وقال مسددين عادل من باينويرز لإدارة صناعة الاستثمار «سواء كانت نتيجة الاستفتاء نعم أو لا ستكون هناك معارضة للنتيجة وبالتالي استمرار حالة عدم الاستقرار».

ويقول الإسلاميون إنه لا بد من الموافقة على الدستور لاستكمال الانتقال إلى الديمقراطية وإن القوانين والشراعت المصرية يجب أن تستند إلى مبادئ الإسلام لتعبر عن رغبات أمة يشكل المسلمون غالبيتها.

الماضي لأدنى مستوى في ثمانية أعوام، وأجل صندوق النقد الدولي موافقة على تقديم قرض مالي لصر لإتاحة مزيد من الوقت لإصلاح الشبعب المصري على إجراءات تقشف تتعرض للانتقادات شديدة.

ويعتبر الاتفاق مع صندوق النقد الدولي إشارة للمستثمرين والمخاضين بشأن سلامة الخطط الاقتصادية للحكومة وأفضاها استمارة اتفاق مزيد من الأموال إلى الاقتصاد لتخفيف عجز حداد في الأوراق المالية أن السوق ميزان المدفوعات.

وقال مسددين عادل من باينويرز لإدارة صناعة الاستثمار «سواء كانت نتيجة الاستفتاء نعم أو لا ستكون هناك معارضة للنتيجة وبالتالي استمرار حالة عدم الاستقرار».

ويقول الإسلاميون إنه لا بد من الموافقة على الدستور لاستكمال الانتقال إلى الديمقراطية وإن القوانين والشراعت المصرية يجب أن تستند إلى مبادئ الإسلام لتعبر عن رغبات أمة يشكل المسلمون غالبيتها.

رونالدو البرازيلي يهزم زيدان في «مباراة ضد الفقر»



البرازيلي رونالدو

المائة كيلوجرام. بدوره، تمكن زيدان من اللعب حتى الدقيقة 71، وأبدى سعادته بنجاح «مباراة ضد الفقر»، في نسختها العاشرة.

وأكد «زيرو»: «إنه حدث مهمة القضية التي ندافع عنها كما أننا نتمتعنا من الاستمتاع. في وجود جماهير عاشقة لكرة القدم».

فييرا مدرب الزمالك يعود إلى القاهرة منتصف الأسبوع المقبل

مشواره في دوري أبطال إفريقيا التي تقام في شباط/فبراير المقبل. وأشار نبيه إلى أن الزمالك لن يخوض أي معسكرات خارجية في الوقت الحالي وذلك حتى منتصف كانون الثاني/يناير المقبل خاصة وأن النادي لم يتلق حتى الآن أي عرض رسمي من أي شركة منظمة لإقامة معسكر خارجي.

■ بورتو الجيرى (البرازيل) - د ب أ: فاز فريق قادة البرازيلي رونالدو 2/3 على آخر يقوده الفرنسي زين الدين زيدان، في مباراة خصص عائدها لمشروعات برعاها برنامج الأمم المتحدة للتعمية.

وجمع اللقاء، الذي جذب جمهورا حاشدا على ملعب «أرينا جريميو» الجديد بمدينة بورتو الجيرى جنوبي البلاد، العديد من نجوم الماضي والحاضر مثل الأسباني ميشيل سلجادو والأرجنتيني خوان بابالو سوروين والبرازيليين زيكو وبيبيتو ونيمار.

افتتح «أصدقاء رونالدو» التسجيل في الدقيقة 36، عن طريق لعبة بدأت عند المهاجم البرازيلي المعتزل الملعب بـ«الظاهرة» ومواطنه النجم الشاب نيمار، وانهاها في المرمى الهادف السابق بيبيتو، أحد أبرز نجوم منتخب «السامبا» المتوج بلقب كأس العالم عام 1994 في الولايات المتحدة.

وتعادل فريق رفقاء زيدان في الدقيقة 60 من تسديدة بالقدم اليسرى للنجم البرازيلي السابق فالكاو، الذي حصل على تحية خاصة من «زيرو».

ويعد خمس دقائق، تمكن قائد المنتخب الفرنسي المعتزل من التقدم لفريقه بتصويبة رائعة انتزعت تصفيق الجماهير.

وقبل خمس دقائق من النهاية، أطلق البرازيلي كاكا فيراري تصويبة بعد تميرة من برونو، أدرك بها التعادل لأصدقاء رونالدو، الذي اقتنص الفوز بعد دقيقتين بهدف سجله المهاجم لياندر دامايا.

وغادر رونالدو، الذي فقد في الأشهر الثلاثة الأخيرة 17 كيلوجراما من وزنه عبر نظام غذائي صارم وتدريبات أمام كاميرات التلفزيون، الملعب في الدقيقة 48 بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها الثلاثاء وهو يلعب مباراة لكرة القدم-الطائرة، في محاولة لإنقاص وزنه دون

حامل اللقب مانشستر سيتي يسعى لمواصلة مطاردة يونائتد على صدارة الدوري الإنكليزي على حساب ريدينج



جوناس جوتيز نجم نيوكاسل يونائتد (يمين) يتحدى نجم مانشستر سيتي كارلوس تيجيز على الكرة

صعبة»، ويلتقي تشيلسي صاحب المركز الثالث مع استون فيلا يوم الأحد بينما يلتقي توتنهام صاحب المركز الرابع مع ضيفه ستوك سيتي غدا السبت. وفي مباريات أخرى السبت يلتقي ويجان أثلتيك مع ضيفه أرسنال ونويوكاسل يونائتد مع ضيفه كوينز بارك رينجرز وسواثامبتون مع سندرلاند ووست بروميتش البيون مع نورويتش سيتي ويستهم يونائتد مع أيفرتون وليفربول مع فولهام

العطلة الشتوية قد تكون حاسمة في فرص الفريقين في الفوز باللقب. وأوضح فيرجسون «بصرف النظر عن أنك تلعب على أرضك أو خارجها، فإنك مطالب بتحقيق الفوز». وأكد «في المباريات المعاصرة، قد نساقر إلى نيوكاسل ولكن العيب لم يصح كما كان قبل أعوام قليلة، ولكننا دائما ما نذهب إلى العام الجديد في حالة جيدة، وهذه هي المائدة التي نريد أن تكون عليها».

وقال مانشستر سيتي حول مباراة دربي مانشستر «لقد أظهرنا أننا أفضل من مانشستر يونائتد، ولكنهم يمتلكون خبرة أكبر منا، ولا تكون مشكلة بالنسبة لهم عندما يتأخرون في النتيجة». وتابع «نحتاج إلى العمل بشكل شاق ولكن يمكننا نستعيد توازننا، بحلول شهر شباط/فبراير قد يتغير كل شيء».

وأشار سير أليكس فيرجسون المدير الفني لمانشستر يونائتد إلى أن فترة

رونالدو يعود إلى مانشستر يونائتد في دوري أبطال أوروبا

منتصف فبراير شباط. وسجل ميسي 90 هدفا في 2012 وقاد برشلونة للتقدم بتسع نقاط على أقرب ملاحقيه في دوري الدرجة الأولى الإسباني بينما يتأخر ميلانو بفارق 14 نقطة خلف يوفنتوس المتصدر في إيطاليا واحتل المركز الثاني في مجموعته وراء ملقة. وقال خوسيب ماريا بارتوميو نائب رئيس برشلونة لحظة كاتال بلوس التلفزيونية الإسبانية «ميلانو واحد من أكبر اندية أوروبا وهو ناد يحظى بالكثير من الاحترام».

وأضاف «لا تسير الأمور معهم بشكل جيد في الدوري الآن لكنهم يمكن بعض اللاعبين لامتيازاتهم. إنهم لا يقعون أفضل ما عندهم حاليا لكن كرة القدم تتغير بين يوم وآخر».

وفي بقية مباريات دور الستة عشر سيلعب غلطة سراي ضد شالكه وشاختر دونيستك ضد دورتموند وبورتو ضد ملقة.

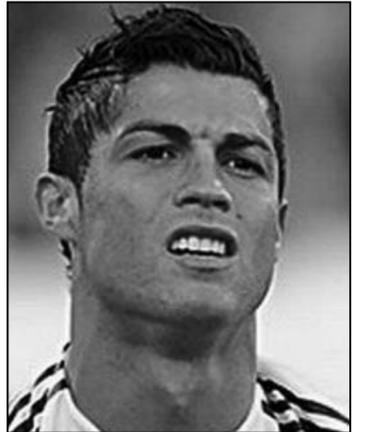
دورتموند. لكن رونالدو سيتوق إلى ان يرتقي ريال مستوي الحدث ضد النادي الذي فاز معه بكأس أوروبا عام 2008 وطوره ليصبح لاعبا عالميا.

كما سيخوض جوزيه مورينيو مدرب ريال - الذي عمل يوما ما في تشيلسي - مواجهة أمام غريمه القديم اليكس فيرجسون. وقال اميليو بوتراخيني مدير ريال مدريد «انا واثق انها ستكون مباراة استثنائية بالنسبة له (رونالدو). اعتقد ان الشجعان سيشعرون بسعادة غامرة في هذه المواجهة المثيرة».

وأضاف «ستكون تجربة رائعة للجميع». وبرشلونة هو أبرز مرشح للفوز بدوري أبطال أوروبا رغم انه سيخوض مواجهة صعبة أمام ميلانو الفائز باللقب القاري سبع مرات حين تستأنف المسابقة في

رويترز: سيعود كريستيانو رونالدو إلى مانشستر يونائتد مع فريقه ريال مدريد بطل القارة تسع مرات في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم وسيلتقي برشلونة فريق ليونيل ميسي مع ميلانو. ويلعب بايرن ميونخ وليفربول وصيف البطل الموسم الماضي ضد أرسنال ويلتقي يوفنتوس مع سيلتيك الذي تاهل على نحو مفاجيء، كما أسفرت القرعة عن مواجهة بين باريس سان جيرمان صاحب الاتفاق الضخم وبلنسية.

لكن مصير عملاقي إسبانيا في القرعة التي سحبت الخميس في مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم هو الذي اجتذب أغلب الاهتمام ووضع الاثنان أمام اندية لها تاريخ طويل في البطولات الأوروبية. ويقدم ريال بطل إسبانيا عروضاً مخيبة في دوري الدرجة الأولى الإسباني هذا الموسم واحتل المركز الثاني في مجموعته بدوري أبطال أوروبا وراء بروسيا



بايرن ودورتموند وشالكة ترحب بنتائج قرعة دوري الأبطال الأوروبي

■ برلين - د ب أ: رحبت أندية بايرن ميونخ وبروسيا دورتموند وشالكة بثلاثي الكرة الألمانية المشارك في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بنتائج قرعة دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا التي أجريت الخميس، بعد أن جنبتها مواجهة أندية إسبانيا القوية. ويخوض بايرن، وصيف العام

الماضي، المنافسة على التأهل إلى دور الثمانية أمام أرسنال الإنكليزي. وسيواجه بروسيا دورتموند بطل دوري البوندسليجا في العامين الماضيين شاخاتر دونيستك الأوكراني. ووضعت القرعة شالكة في مواجهة جالطة سراي التركي. وقال الرئيس التنفيذي لبايرن «الفرق الثلاثة يمكنها الشعور

بالرضا عن القرعة، واحتلت الفرق الألمانية الثلاثة مركز الصدارة في مرحلة المجموعات وهي المرشحة من وجهة نظره للتأهل في جميع مواجهات دور الستة عشر. ولبايرن، المتصدر للوندسليجا يتفوق هذا الموسم، سيب إضافي للاحتفال، حيث يلعب في أرسنال لعباه السابقان لوكاس بودولسكي

تشيلسي يواجه سبارتا براغ واتلتيكو يلتي روبن كازان في الدوري الأوروبي

■ برلين - د ب أ: وقعت قرعة دور ال32 لمسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، والتي أجريت الخميس، فريق تشيلسي الإنكليزي في المواجهة مع سبارتا براغ التشيكي بينما يلتقي أتلتيكو مدريد الأسباني حامل اللقب مع روبن كازان الروسي.

وكان أياكس أيضا من بين الفرق الثمانية المنتقلة من دوري الأبطال إلى مسابقة الدوري الأوروبي. وأجريت القرعة الخميس بمقر الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) في مدينة نيون السويسرية.

وقد تسفر منافسات دور ال32 عن مواجهة إسبانية خاصة في دور الستة عشر إذا عبر أتلتيكو مدريد عقبة روبن كازان وتقدم ليفانتي ليلتقي أتلتيكو وليفانتي في صراع على بطاقة التأهل لدور الثمانية.

وأوقعت القرعة فريق ليفربول، الفائز بلقب دوري الأبطال خمس مرات ولقب هذه المسابقة ثلاث مرات، في مواجهة زينيت سان بطرسبرج الروسي الفائز بلقب البطولة عام 2008. بينما يلتقي نيوكاسل الإنكليزي فريق

ميتاليست خاركييف الأوكراني ويواجه توتنهام الإنكليزي فريق ليون الفرنسي. ويواجه أنجي الروسي، الذي تأهل على حساب أودينيزي الإيطالي من دور المجموعات في الدوري الأوروبي، فريق هانوفر الألماني ليصعد الفائز منهما لمواجهة الفائز من لقاء نيوكاسل وميتاليست.

وأسفرت القرعة أيضا عن وقوع باير ليفركوزن الألماني في مواجهة بنفيكا البرتغالي بينما يلتقي بروسيا مونشنغلاذباخ مع لاتسيو الإيطالي وستوتجارت الألماني مع جنك البلجيكي ونابولي الإيطالي مع فيكتوريا بلزن التشيكي وانتر ميلان الإيطالي مع كلوج الروماني.

وزعت الفرق التي تصدرت المجموعات ال12 بدور المجموعات في الدوري الأوروبي وأفضل أربعة فرق احتلت المركز الثالث في مجموعات دوري أبطال أوروبا على 16 مواجهة في دور ال32 للدوري الأوروبي أمام الفرق التي احتلت

منافسة على التأهل إلى دور الستة عشر إلى مقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم هو الذي اجتذب أغلب الاهتمام ووضع الاثنان أمام اندية لها تاريخ طويل في البطولات الأوروبية. ويقدم ريال بطل إسبانيا عروضاً مخيبة في دوري الدرجة الأولى الإسباني هذا الموسم واحتل المركز الثاني في مجموعته بدوري أبطال أوروبا وراء بروسيا

الماضي، المنافسة على التأهل إلى دور الثمانية أمام أرسنال الإنكليزي. وسيواجه بروسيا دورتموند بطل دوري البوندسليجا في العامين الماضيين شاخاتر دونيستك الأوكراني. ووضعت القرعة شالكة في مواجهة جالطة سراي التركي. وقال الرئيس التنفيذي لبايرن «الفرق الثلاثة يمكنها الشعور

بالرضا عن القرعة، واحتلت الفرق الألمانية الثلاثة مركز الصدارة في مرحلة المجموعات وهي المرشحة من وجهة نظره للتأهل في جميع مواجهات دور الستة عشر. ولبايرن، المتصدر للوندسليجا يتفوق هذا الموسم، سيب إضافي للاحتفال، حيث يلعب في أرسنال لعباه السابقان لوكاس بودولسكي

استاد القاهرة يحرم الفراعنة من التدريب قبل لقاء قطر الودي

■ القاهرة - د ب أ: رفض استاد القاهرة الدولي اليوم الخميس السماح للاعبين المنتخب المصري الأول لكرة القدم أداء التدريبات عليه استعدادا للمواجهة الودية أمام قطر يوم 28 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وقال ضياء السيد المدرب العام للمنتخب المصري لكرة القدم أن خطاب الرفض الذي تلقاه الجهاز الفني للمنتخب المصري أربك استعدادات الفريق لمباراة قطر الودية.

القاهرة - د ب أ: قرر البرتغالي جورفان فييرا المدير الفني لنادي الزمالك الخسيس تأجيل عودته إلى القاهرة لتكون منتصف الأسبوع المقبل بدلا من أمس الخميس وذلك بعد الراحة التي منحها المدير الفني للاعبيه.

وقال أسامة نبيه المدرب العام أن فييرا لن يعود حاليا حيث أنه أخطر

أعضاء الجهاز الفني المعاون بتأجيل موعد وصوله إلى القاهرة لقيامه بإنهاء بعض العلاقات الشخصية الخاصة به. وأضاف أن الجهاز الفني غير متفائل على الإطلاق بعودة مسابقة الدوري المصري يوم 30 كانون الأول/ديسمبر الجاري. وبالتالي فإن الفريق يقوم بالتركيز حاليا على

وأضاف أنه على ثقة تامة بأنه من الممكن حل المشكلة وأن مسئولي المنتخب المصري سيحاولون التحدث مع مسئولي استاد القاهرة الدولي للسماح لهم بالتدريب عليه.

يذكر أن المنتخب المصري لكرة القدم سيجتعد بعد غد السبت لبدء معسكره استعدادا للسفر إلى العاصمة القطرية الدوحة.

الطرابلسي يحدد القائمة الأولية لمنتخب تونس استعدادا لكأس الأمم الأفريقية

■ تونس - د ب أ: أعلن سامي الطرابلسي مدرب المنتخب التونسي لكرة القدم الخمينين عن القائمة الأولية للاعبين الذين سيشاركون في المسابقة التدريبية استعدادا لنهائيات كأس أمم أفريقيا المقرر إنطلاقها في جنوب أفريقيا الشهر المقبل.

وخلت القائمة الأولية التي ضمت 26 لاعبا من أي مفاجآت باستثناء

دعوة هاتان البراتي لاعب النادي الإفريقي وهبي خزري لاعب نادي باسيتيا الفرنسي لأول مرة لصفوف المنتخب فيما احتفظ الطرابلسي بأغلب الوجوه التي خاضت المباريات الأخيرة.

ويبدأ المنتخب التونسي معسكرا تدريبييا ببدءا من 27 كانون أول/ديسمبر الجاري في دبي والدوحة وأبو ظبي على التوالي حتى 13

دعوة هاتان البراتي لاعب النادي الإفريقي وهبي خزري لاعب نادي باسيتيا الفرنسي لأول مرة لصفوف المنتخب فيما احتفظ الطرابلسي بأغلب الوجوه التي خاضت المباريات الأخيرة.

ويبدأ المنتخب التونسي معسكرا تدريبييا ببدءا من 27 كانون أول/ديسمبر الجاري في دبي والدوحة وأبو ظبي على التوالي حتى 13

لوسيو يتطلع إلى المشاركة مع البرازيل في كأس العالم للمرة الرابعة

■ ساو باولود ب: بعد يوم من توقيعه لساو باولو أبدي المدافع الخضر لوسيو 34 عاما/ سعادته بالعودة إلى البرازيل بعد 12 عاما من اللعب في أوروبا، وأكد أنه يأمل في أن يتم استعادته من مدرب منتخب السامبا لوسيو فيليب سكلاري للمشاركة في المونديال للمرة الرابعة خلال بطولة كأس العالم 2014.

وأكد المدافع، أحد أبرز لاعبي المنتخب النوج بطلا لكأس العالم عام 2002 في كوريا واليابان، والذي خاض أيضا مونديالي ألمانيا 2006 وجنوب أفريقيا 2010 «إنني أحترم قرار المدرب، لكن لا يمكنني إخفاء رغبتي في العودة إلى المنتخب».

وقال اللاعب الذي فسح الاثنين الماضي بالتراضي عقده مع يوفنتوس الإيطالي «رغبتي وحلمي لا يزالان كما هما منذ مبارياتي الأولى مع المنتخب البرازيلي. قدرتي على العودة إلى المنتخب البرازيلي علي أن أتفها على أرض الملعب، وفي العمل اليومي».

ولا يزال لوسيو، ورغم وصوله إلى الرابعة والثلاثين من العمر، يحافظ على لياقته البدنية: «المداي علماني أن أعيش حياة صحية وأبحث عن التحسن طول الوقت. حالي البدنية مثيثة في الاختبارات التي كنت أخضع لها كل

أسبوعين في يوفنتوس. لقد شعرت بسعادة كبيرة للنتائج، لم أكن أتوقع أن أكون جيدا بهذا القدر».

ويبدأ المدافع مشواره عام 1995، مع فريق بلاتاليتا، وفي عام 1998 وقع لانتوناسيو تال. وانتقل إلى ألمانيا، حيث لعب لفرق باير ليفركوزن (2000-2004) وباير ميونخ (2004-2009). بعد ذلك وقع لانتوناسيو، حيث ظل حتى حزيران/يونيو الماضي، حيث عاش أفضل أوقاته، بالفوز باللقب الدوري الإيطالي وكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا وبطولة العالم للأندية عام 2010.

وانتهت سلسلة الإنجازات اعتبارا من توموز/يوليو الماضي، بعد أن وقع لوسيو ليوفنتوس، حيث لم يلعب سوى أربع مباريات.

وأضاف اللاعب «في يوفنتوس لم يستفيدوا مني كما كنت أنتظر. لكنها كانت تجربة جيدة، تمكن من التطور ليس فقط كلاعب، بل أيضا كمشخص». مؤكدا أنه يتق في التائق بقميص ساو باولو، الذي يشارك في 2013 بالعديد من البطولات الدولية، ومن بينها كأس ليبرتادوريس. واختتم كلامه قائلا «سأدافع بجانوبي عن اللون ساو باولو، وخاصة في ليبرتادوريس. أواجه كل مباراة ليبرتادوريس لأجد أن يكون التركيز والحماس أكبر. أود تقديم الأفضل لسعادة النادي وتحقيق حلمي بحصد اللقب».

ليس حبا في بشار ولا كرها للخليج!

غريب أن يسارع المستبد، منذ القدم وما زال، أن يسارع إلى لوم أخيه في الاستبداد ويطالبه بالكف عن ما يصنعه ويمارسه هو! أولي لك أن تهتم بشأنك وتنتقد ذلك وأوضاع الحريات والحقوق في بلدك ولا تصنع وقتك في مزادات على شعب يكافح بالدم بينما يدعمه الآخرون بالأعلام.

أقول لدول الخليج أرفعوا أيديكم عن سورية، فقد نختمت في بلقنتها كما بلقنتوا العراق وقسمتم السودان ودمرتهم أفغانستان، فبينما لكم، انتم شركاء الاسد في سفك الدم السوري، أو فتواجوها امصيركم واحتكموا انتم أيضا لإرادة شعوبكم.

مقال لا أتوقع نشره ولكني بحث بما في ضميري وضمير مئات وآلاف الحقوقيين الخليجين الذين فاض كاسهم عندما يسمعون قادتهم يعطون دروسا في الإنسانية وأساليب الحكم الرشيد وإعطاء الشعوب حقوقها المشروعة.

عاطف دلالي - تونس

لهم ما أرادوا، فقاموا بتسليح المعارضة ودعمها بالمال والسلاح وأعانتهم في كل ذلك صلف وغباء القيادة السورية وعدم ميلاتها وعنادها وإمعانها في عدم الإصغاء لصوت شعبيها، سعى هذا المعسكر بمعكة تركيا على تصوير الأحداث على أنها عبارة عن حرب تصفية يقوم بها النظام ضد شعبيها (وهذا صحيح في جانب من الجوانب) والحقيقة أنها حرب أهلية سورية بأموال خليجية وأسحة تركية وأمريكية.

ماذا سماها تفعل الأنظمة الخليجية إن انتشرت العدوى، عدوى المظاهرات المطالبة بإسقاط الأنظمة الفعمية الديكتاتورية، ووصلت لحدودها، وقد انتشرت بالفعل كما في البحرين والكويت والسعودية؟ كان موقفهم مخزيا فقد قمع ذلك الحراك السلمي وأبىد لا لبس في الأمر لأنهم ملوك ويحق لهم أن يتصرفوا في مزارعهم - عفوا - شعوبهم كيفما شاؤوا!

كيف يعقل أن يبقى وزير ما في منصبه أكثر من ثلاثين عاما؟ أعجزت النساء أن يلدن من هو في مثل «عقريته»، و«بنوه»، فأصبح بذلك قلقة من فلتات الدهر!؟

قيادة تتحلى بالحكمة والعدالة تدير دفة أمور المجموعة وتسعى إلى تحقيق التوافق بين مكونات هذه المجموعة. قيادة تحوي شخصيات من أمثال نيلسون مانديلا وديموند توتو في جنوب أفريقيا التي استطاعت أن تحقق لهذه الدولة استقلالها واحترامها بين دول العالم اليوم بعد أن عانت ما عانت من التمييز العنصر البارز.

ومسبب الاخر لقيام الدول الفاشلة هو شيوع ثقافة الالتزام الظاهري بالمعتقدات والأعراف والقيم المتزامن مع التجاوز العملي لمتطلبات هذه القيم وعدم وجود الجراة لمناقشة جدوى الالتزام ببعضها والرضا في البقاء في نطاقات دينية أو طائفية أو قومية أو عرقية بعيدا عن مع واقع الحال في عالم اليوم الذي باتت فيه الدول الكالسن مثلا بعد مراعاة متغيرات هذا العالم قادرة على تغيير ما استطاعت تغييره وأصبح اقتصادها ثاني اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة وأزاحت الهباب إلى المرتبة الثالثة، انه عالم جديد عالم من سماته الميزة وجود اقتصادات السوق Market Economy وسرعة انتقال المعلومة التي لاتعيقها الحدود الجغرافية أو الرقابة بانواعها المختلفة.

الاعرف الانسانية وأساطل الرحمة في التعامل الانساني واللجوء إلى الكفافية Machiavelli للوصول إلى الهدف مع تقديم مختلف المبررات غير

■ قال وزير الخارجية السعودي «لقد بات الانتقال السياسي في سورية حاجا ملحة الآن».

نعم لقد أصبح الوضع في سورية أكثر من كارثي يتطلب درجة عالية من المسؤولية من جميع الأطراف للخروج بالأزمة إلى بر الأمان.

لكن عودة إلى تصريح وزير الخارجية السعودي فهو تصريح مهم جدا، كيف لا وهو الذي ظل في منصبه أكثر من 30 عاما متتالية فهو أدري بأمور السياسة والديبلوماسية من أي أحد آخر !!

هناك فرق بين أن تكون ديكتاتورا فقط وبين أن تكون ديكتاتورا وتظاهر بالسعي وراء حق الشعوب في الحرية، من غير القبول من مستبد ومخلد على كرسي وزارته وحكمه أن يعطي دروسا لغيره (حتى ولو كان ديكتاتورا مثلته) في الديمقراطية والانتقال السلمي للسلطة وحق الشعوب في تقرير مصيرها، والمثل يقول «بيت النجار بدون باب» للدلالة على تكلف ما لا يعنيه.

دخلت دول مجلس التعاون منذ بداية الأزمة السورية إلى المعسكر الأمريكي الرامي إلى تحييد مطالب الشعب السوري الشرعية عن مسارها السلمي، وكان

مسببات ظهور الدول الفاشلة

■ تعد الصومال وأفغانستان واماثلها من الدول الفاشلة، حيث أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها بكل بساطة لا تستطع ادارة شؤون البلاد او حماية المواطنين وتقديم الخدمات لهم وتعرض أجزاء كبيرة من هذه البلدان وتدار من طرف اوزيرية الحروب والمخدرات المدعومين من الخارج وتعد ملجأ أمنا للمجرمين وقطاع الطرق والمطوبين لقوانين دول أخرى.

ومما لا شك فيه ان الجماعات البشرية التي عاشت وتعيش على اراضي هذه الدول مرت بظروف جعلتها تكون في الوضع الذي هي عليه.

من مسببات ظهور الدول الفاشلة Failing states هذه في عالمنا اليوم هو اولا سيادة ثقافة تغليب المصلحة الشخصية على المصالح العامة او بالاحرى سيادة االنانية الفرد على التضامن الوطني، أي بمعنى ان افراد المجموعة الواحدة لا يد لهم من تقديم تنازلات تتضارب تماما مع المصالح الخاصة لكل منهم من اجل توفير السلم والسعادة لهم وللاجيال القادمة هذا الشيء مفقود كلياً ومنعدم في مجتمعات الدول الفاشلة. ومما يزيد الطين بلة عدم توافر

ملاحم السياسة الامريكية اتجاه اسرائيل بعهد كيري

■ شك ان المتساوي الذي ينحدر من جذور يهودية جون كيري سيدبر حقبة وزارة الخارجية الامريكية لاربع سنوات قادمة وهذه خطوة تعني بدون شك ان السياسة الامريكية تجاه اسرائيل لن تتحدر في دورة اوباما الثانية كما كان يعتقد الكثير، وسيكون هم هذا الجديد حماية امنها والاستمرار في دعمها العسكري المتواصل.

هناك سؤال يدور في خلد البعض حول أي من الالتزامات الامريكية تجاه اسرائيل ملزمة؟ الحقيقة ان التزام امريكا ليس ملزم، سواء كان شفويا او خطيا، لكن حسب القانون أي التزام مكتوب، سواء قدم لاسرائيل منذ عهد الادارات السابقة او الحالية فهو ملزم لامريكا ومثال ذلك امتناع الولايات المتحدة الامريكية عن تقديم أي مباداة في النزاع العربي - الاسرائيلي، دون الرجوع لاسرائيل لاخذ رأيها، وهو التبعيد المتعلق بخصوص فصل القوتات بين اسرائيل وسورية عام 1975.

لقد صرحت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون بخصوص المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية بأنه لا توجد اتفاقات ملزمة غير رسمية او شفوية أي لا يوجد جواب دقيق.

يقول روبي سبيل: اعتقد ان الالتزامات الشفوية غير ملزمة قانونيا الا اذا اقرت من مجلس النواب والكونغرس بغالبية الثلثين حسب الدستور ويعرف كميثاق في هذا الجانب.

تقول ان سبيل قد اخطا التعبير، حيث تغلب على الادارات الامريكية جميعها صفة الانحياز المطلق لاسرائيل، ودون ادنى شك تعتبر القرارات التي تصدر من رؤساء امريكا شفوية او مكتوبة لصالح اسرائيل وهو دستور اقوى من دستور امريكا نفسه. والواقع على الارض يثبت ذلك، اما على صعيد الامن تعتبر امريكا نفسها هي الوصي على امن اسرائيل ودليل ذلك الالتزام المكتوب الذي قدمه الرئيس بوش لارثايل شارون، حيث جاء في الكتاب الخفي من بوش شارون ان اسرائيل يجب ان تكون قوية بما فيه الكفاية من اجل الدفاع عن نفسها من أي عدو او تحالف اعداء.

اما السياسة الأوروبية في هذا المجال فهي مختلفة حيث يتفق الأوروبيون ان امن اسرائيل مهم في الوقت نفسه يطالبون بضمانات او قوات دولية لحماية امنها. لقد اكدت هيلاري كلينتون ان التزام امريكا بامن اسرائيل صلب كالصخر، وارتدت مستعمل في الايام المقبلة من اجل ضمان امن اسرائيل، اذن ثمة حقائق توحى بان امريكا ما زالت تلتزم بقضاري جدها من اجل توفير الامن والسلاح لاسرائيل، لكن تعين وزراة في وزارات سيادية كوزارة الخارجية الامريكية او الدفاع من شأنه ان يعزز دور دولة يهودية أكثر ويزيد من شوكتها، فريس الولايات المتحدة الامريكية يبدت عن رئيس اركان تطبيق عليه الشروط والمواصفات الاسرائيلية. بهذا القول ان ملاحم السياسة الامريكية لن تغير ثوبها بعهد وزير الخارجية الجديد.

فتحي احمد

مشهد مصر قبل الأخير: خروج رجل الشارع منتصرا

■ المستعرض لميدان المعركة السياسية في مصر، بعد احداثها لأمد قصير طويل، يخرج بالانطباعات التالية: خروج رجل الشارع منتصرا بعد الجولة الأولى من الاستفتاء على الدستور، رجل الشارع الذي غيبه حيناً، وأهانوه حيناً آخر، واتهموا بالجهل والامية، رجل الشارع هذا اختار الانحياز إلى الاستقراء، لا إلى اليمين او اليسار!

هذا الانحياز ربما يفقد المعارضة زخمها، المعارضة التي فضلت سياسة التثوير، بدل الرجوع لحضن الجماهير، وتنمية رصيدها السياسي.

تحالف القوى المدنية، يبدو انه قضى اشتباك الأثرع، من اطرافه، وبدأت بعض رموزها بتصريحات مخففة للجهة ومبدية للمخكم، في محاولة للاقاء على رصيدها في الساحة السياسية، قبل ان تخسر، في بهلوانيات القفز على السلطة!

على الجانب الآخر احتفظ الإخوان المسلمون ومؤسسة الحكم بخندقهم، عبر فوز حدي في جولة الاستفتاء الأولى، والأهم أنهم استفادوا من اخطأه خصومهم، بالاحتفاظ بضغط النفس رغم التلكؤ المريب لمؤسسة الأمانة، مما حدا برجل الشارع إلى الانتصار لهم، فصبت نتائج الاستفتاء في صالحهم في الاستكدرية، خلافا لرهان المعارضة!

وجاء الهجوم على مقر حزب الوفد تحت عنوان «من كان بيته من زجاج.....» أو من لم يتوقفه الصلعة على القفا، ربما يوظفه هذا!

حزب الوفد كما تشيع، علق الجرس في رقبته زعيمة في اللحظة الأخيرة، ووقع دفعا لواقعية وقد المعارضين، على وعد باقتسام القضاء، وخاب ظنه حين بقي العنقود حاضرا، ولم يتضح إلى عنب حلوا! أظن ان هناك من خارج التيار الإسلامي من يحمل الضغينة للسيد البدوي، لأن الصلعة جاءت في ميدان التحرير، في وقت لا حضور فيه للتيار الإسلامي هناك! هناك حسابات قديمة بين الأعضاء الوفدة، منذ أيام الانقسام زمن مبارك، وربما لم تمت الضغائن بعد. وربما يرى البعض ان انتهائزية السياسية تجاوزت السقف، وربما لأنه محلل اسم وولي من أولياء الله، دون أن يكون له في الطيات نصيبا، ولعل من أبرز المؤشرات في هذه البانوراما، تصريحات السيد عمرو موسى، التي بدت مزمنة وزرنية وخجولة، مثل زهر البنفسج، وهو يتغنى بالشرعية، ويسلم بها لأربع سنين معدودات، لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا!

الرئيس مرسي لعب دور الحاوي، وهو يومه المشاهدين أنه أعاد البيضة المقلبة إلى قشرتها بإلغاء الإعلان الدستوري، ثم أخرج أرثب الاستفتاء رغم أنه لا يضع قبعة، واطاق حمامة الحوار من تحت منديل غير مرئي! القضاء المقاطع ظهر بمظهر المتقاسم عن واجب وطني، حين خفف زملاؤه لنجدة الاستفتاء!

والخلاصة، ان الإمارة لا تؤخذ غلابا، إبان الربيع، وان المرجعية الإسلامية التي يطمئن إليها رجل الشارع الأمي الذي لم يقرأ «عمارة يعقوبيان»، لن تطرد خارج الحلية، وان الحرية المستردة، لن يسمح بسرقتها من قبل معارضة، تتمم الجماهير بالقتور والامية!

نزار حسين راشد nizzizi@yahoo.com

المسؤولية أهم صفات القائد الناجح

■ من مميزات القائد الجيد ان يكون صادقا في التعامل مع الواقع والاحداث ولا يجانب الحقيقة ولا يجانب الأطراف ذات العلاقة، يجب ان يكون صادقا جديا جاعلا مصالح الله وبلده في مقدمة الاولويات لا تتأخذ في قول الحق لومة لائم ولا يصور الهزائم انتصارات ولا يصور الخسائر مستحققات دفاعية وحماية للعرض والشرف وهو في قبته العاجية وذو الضحايا في صراع مع احزانهم وماسيهم هؤلاء فقدوا اعزاهم وقلدات قلوبهم وبعضهم من خسر مصدر رزقه جراء هذا القرار الذي قد يكون خاطئا وغير مناسب لقرار الدخول في المعركة اتخذ هو لراضاء طموحاته وارضاء من يحيطون به في الداخل ومن يناصرونه في الخارج وتبريرا لاستمرار بقائه في القيادة والتمتع بمذاقها هو واحباؤه ومقربوه.

قد يتذوق شعب من الشعوب ويدعو القائد لاتخاذ قرار الهوج والنزول الى ساحة المعركة نتيجة نزوات وهيات انية غير محسوبة النتائج متأثرين بمن حولهم من شعوب اخرى سبية الحظ يقودها شخص مجنون او مضطرب شامت الاقدار واصبح على رأس السلطة.

لكن القائد الجيد لا يتأثر اطلاقا بهذه النزوات والهيات ويتخذ القرار المصري الدمري ويدخل حربا نتيجتها الخسارة مقدما لعدم التكاثر بقوة الأطراف المتحاربة. لنتخض ان هذا القائد تأثر بهذا الاندفاع الشعبي الهائل ودخل حلبة النزاع مع الطرف الاضعف بدافع قومي وديني او عرقي او طائفي وخسر كل معارك، وهذه الحرب خسارة فظيعة اضرت بمصالح البلد الى حد كبير جدا وتدهور الاقتصاد وشاعت الفوضى حينها سديده هذا القائد انه لم يتخذ ذلك القرار لو لا ارادة الشعب واتخذ القرار تجاوبا مع رغبات الشعب وتضامنا مع الاخوة والاصدقاء، حينها سيكون الرد المنطقي على هذا القائد ان الشعب اxtارك لتكون على رأس البلاد ظنا منه انك حكيم وغير مندفع وغير متهور تتخذ قرارك بعقل واثان، وقد اودع الشعب فيك الثقة وقد اسات التقدير والتقدير فما عليك الا الاستقالة والبحث عن طريق للخلاص من هذا الوضع المزري.

العكس تماما يحصل في دول الشرق الاوسط الذي يعتبر فيه القائد الساقط اخلاقيا الهزيمة نصرا و اذا كان عنده حياء او ذرة من الشرف لاعتبرها كذبا مبررا على انها مجرد خسارة معركة واحدة في حرب طويلة، وتراه في اليوم التالي من انتهاء المأساة من دون حياء ويمتطي اجود الخيول على شاشات اعلام الدول وصوره في صحفها وتوسعه في اذاعتها محفلا مبهجا بهذا النصر - الهزيمة، وتلقى القصاص وتنشد الاناشيد ممتدحة فضاله على الامة ونصره العظيم هذا.

نعم توقفت الحرب وخسائر قائندا هذا في الازواح فقط لا تحصى واعاد الايتام والارامل تجاوزت الملايين وتفاقم الشاكل الاجتماعية، ولكن ازادت اعداد قصوره وسائرته الفارغة وخسائر الطرف الاخر ضيئلة جدا مقارنة بخسائر قائندا هذا وظل الحال كما كان عليه قبل الحرب ولم تتحقق اهداف الامة حتى البعيدة منها. القائد غير المسؤول يهزم شعبه وهو ينتصر وصدق تشترشل عندما قال ان المسؤولية هي ثمن العظمة.

د. عبدالله الدهردوري

من يستأصل من في مصر: العلمانيون ام الاسلاميون!؟

ينادي بها الكثيرون لا نظنها بالدولة التي ستسمح لبنو علمان باعتلاء منبر ولو منبر المعارضة. ما يجب أن يتخوف منه العلمانيون ليس مرسي ولا الجبالي ولا بن كيران. إذ أن هؤلاء قومٌ ملتحم من الأيام بأن التغيير يتطلب الصبر والتضحية وهم على استعداد لتلقي الكلمات من أجل الوطن والمشروع التضوي، وإنما عليهم الخوف من قوم ليس لهم من الصبر الكثير ولا يتشدقون بارواحهم في سبيل ربهيم. أخاف أن يدفع هؤلاء المزهزين اليائسين شعوبهم إلى الكفر بديمقراطيتهم كما كفروا بها هم من قبل. لا طريق سوى هذه، إلا طريق هم ممنوعون من العبور فيها بآرائهم ومناهجهم الحالية. عليهم أن يتقوا الله في أوطانهم وأن يحترموا شعوبهم. شعوبهم ليست بالأمية ولكن بالظلمة، ليست بالجهلة بل بالعاقلة، هم لا يريدون رفعة ولا مصلحة لآل أوطانهم. خلوا بينهم وبين مستقبلهم حتى لا يجعلوكم في ماضيهم ويقصوتكم من حاضرهم.

شمس الدين محمد خ. الجزائري - نيويورك chemsou@gmail.com

■ هي المعركة الحاسمة في مصر. بنو علمان يريدون الحكم ولو بالقوة ويهددون بحرب أهلية لا تبقى ولا تذر في حالة ما رُك الأمر إلى الشعب «الأمي».

ماذا يريد هؤلاء؟ ليس هم من فرضوا علينا الديمقراطية فرضاً ومرورها لنا بحجة عدالتها ومزاياها المغرية من تساو في الحقوق والواجبات والمواطنة والمساواة أمام القانون ونبذ الطبقيّة والعنصرية وغيرها من الخصال النييلة التي أثبتت الأيام أنهم لا يؤمنون بها حقاً وما الشعب بالنسبة إليهم إلا قطعٌ من الأغنام ظنّوا بأنهم قادرين على توجيهها ناحية اليمين وناحية اليسار بما تهوى قلوبهم، عبر أتهم الإعلامية الجبارة ورجالاتهم في مواقع الدولة الحساسة ومقربوهم من أصحاب الجيوب العميقة. ممن يدعونهم، ليس حبا فيهم، بل لاستغلال لهم للحفاظ على ما نهبوه من الأرزاق ومازوالوا، واستمررا لدار لقسان على حالها في إرجاء الدولة العميقة، التي آيات هذه الأيام عن قوتها البطاشة وخفيها الجبان.

الامر جد حساس، بحيث وضعت هذه الأحداث التيار الإسلامي الوسطي الذي تنتمه جماعة الإخوان المسلمين في وضعية جد حرجة. فوزهم في الانتخابات الحرّة والزنيّة واعلانهم سدة الحكم لم تسمح لهم ببدأ تطبيق مشروعهم الذي انتخبوا من أجله. هذا التيار الذي مذ يده نحو العلمانيين رغم أنّ الكثير منهم استثنائيون بطبيعتهم، ورغم ثبوت العديد من الشواهد على غدرهم



مصر بين نعم ولا

■ يتوجه المصريون مجددا إلى صناديق الاقتراع للتصويت على مشروع الدستور في الدورة الثانية في المحافظات للتصويت على أو لا وسط تقرب شديد من العرب والمسلمين والعالم لم تعده مصر من قبل لأول مرة تتابع مصر بيده الطريقة وسط هذا القلق.

المطلب الاول هو تنقيس حالة الاحتقان التي اوجدها الكيان الصهيوني وعملاؤه بين فئات الشعب المصري عن طريق الاعلام المسموم والمرح والمضلل مستغلين الحرية التي يعيشها المصريون حاليا ليث سموهم بالتزندق والشكليات والامور البسيطة وتكبيرها في اذهان الناس وتحويلهم عن تطبيق الشريعة الاسلامية مع العلم بان الشعب المصري مسلم ها هي اسرائيل تطبق الشريعة اليهودية ويطالبون بان تكون لهم دولة يهودية. ولم يتحدث احد وهي معادية لجميع الاديان!

على الشعب المصري ان يعي ان الكيان الصهيوني وعاوناه يثيرون الفتنة في مصر واغراق مصر بالديون والفقر والبطالة لاقاع الصراع بين افراد الشعب ليس حبا في مصر او العرب وانما حفاظا على مصالحهم وامنتهم حتى ولو انخرقت مصر، فذلك لا يهمهم «افلا تعقلون». وانتشار أفة المال السياسي بشكل مقلق. وادعاء العديد الوطنية وهم منها براء.

يجاولون ارباك العمل واحباطه وعدم بناء الديمقراطية لان ذلك يعني نهايتهم ورفق الشعب المصري ويصبح من مصاف الدول العظمى. الغريب عندما كان يفوز رؤساء مصر السابقين بنسبة 99 % بالتزوير والغش والكل يعلم ويعرف ذلك وبعتراف كثير من المصريين انهم لم يشاركون في الانتخابات في حياتهم. وتكرار فوز الرئيس لبقولهم لم نسمع بمثل هذه الاعتراضات والمطالبية بالنزاهة والشفافية. اين كان البرادعي وعمرو موسى وحمدني صباحي عندما كان يفوز محمد حسني مبارك بالتزوير والغش ولعدة دورات رئاسية غير محددة؟ ليس هذا هو النفاق والضلال بعينة. اين كانوا عندما نهبت خيرات مصر وعم الفساد وتطبقت الاحكام العرفية. اين كانوا عندما كانت تحاك ضد مصر المؤامرات وقتل الابرياء من خيرة المصريين.

ابراهيم القعير iquair@yahoo.com

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



رأي القدس

الدستور سيفوز ولكن الأزمة ستستمر

تتطلب اليوم في الإسكندرية المدينة الثانية في مصر مسيرات ضخمة للتيار الإسلامي استعدادا وتحضيدا للجولة الثانية من الاقتراع الذي دعا إليه الرئيس محمد مرسي للاستفتاء على الدستور.

اختيار الإسكندرية لم يكن من قبيل الصدفة فقد شهدت المدينة صدامات شرسة بين الإسلاميين وخصومهم العلمانيين والليبراليين أدت إلى سقوط العديد من الضحايا ولكن من المتوقع أن تكون مظاهرة اليوم أكثر هدوءا.

الجولة الثانية من الاستفتاء على الدستور التي تجري في محافظات يغلب عليها الطابع الريفي ربما تكون مختلفة من حيث النتائج ونسبة المشاركة في التصويت فإذا كانت الجولة الأولى انتهت بنسبة تأييد تصل إلى 57% فإن الجولة الثانية، وحسب توقعات عديدة، لن تشمل المدن الكبرى مثل القاهرة والإسكندرية حيث يتكثف وجود الليبراليين والعلمانيين والدليل الأبرز على ذلك تصويت هؤلاء وأنفامهم بنسبة تتجاوز الخمسين في المئة برغم الاحتجاجات.

نجاح مشروع الدستور في الاستفتاء بات مؤكدا ولكن ما هو غير مؤكد هو حالة الطابع الريفي التي تحتاجها مصر في المرحلة المقبلة، فمن الواضح أن الليبراليين الذين يترجمون عصبية الإنفاد المعارضة بقيادة الدكتور محمد البرادعي لن يقبلوا بهذه النتائج وسيستمر في توجيه الاتهامات بالتزوير إلى عملية الاقتراع والمطالبة بإعادتها بعد إعداد مشروع دستور توافقي.

الرئيس مرسي، ومثلما هو واضح من مواقفه السابقة، لن يعير هذه المطالب أي اهتمام وسيبدو على الانتخابات برلمانية في الأشهر المقبلة على أساس الدستور الجديد مما يعني أن الأزمة ستستمر وأن المعارضة ستواصل احتجاجاتها.

لا يجادل أحد في شرعية مطالب المعارضة في دستور توافقي لمصر ما بعد الثورة، والشئ نفسه يقال عن مخاوفها من قيام دولة إسلامية يتفرد بإدارتها تحالف يضم حركة الإخوان والحركة السلفية ولكن ما يمكن الجدل حوله هو انعكاس حالة الاستقطاب الحالية في مصر على استقرار البلاد الذي يعتبر عنصرا أساسيا لتعافيها من الأزمات الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها.

في مصر طابور خامس يضم بقايا النظام السابق ويلبجته، وهؤلاء يبدون بذور الفتنة لتعميق الانقسام ومحاولة إشعال فتيل حرب أهلية، ولا نستبعد أن يقدم هؤلاء على ارتكاب جرائم وافتعال صدامات مسلحة مع الحركات الإسلامية استفزازا لأنصارها ودفعهم إلى الرد بالطريقة نفسها.

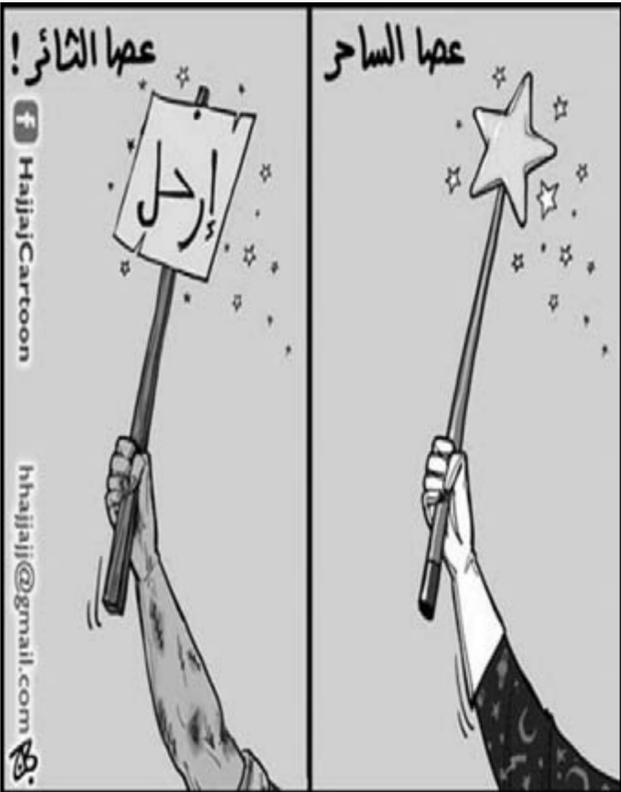
قلنا في السابق، وتعيد التأكيد مرة أخرى، أن غرف عمليات سوداء أقيمت في أكثر من دولة خليجية وأوروبية، بل داخل مصر نفسها، يجلس فيها خبراء في التخريب، وكيفية خلق القلاقل لواء الثورة المصرية، وزعزعة الوحدة الوطنية، ولذلك نشعر بالأسف الشديد عندما نقول أننا نتوقع الأسوأ.

لا نعرف ما إذا كانت جبهة الإنقاذ المصرية التي تحاول جماعات تنتتمي إلى النظام السابق تخفي خلفها، على دراية بهذه المخططات التي تطبخ في الخفاء، فهؤلاء أي أنصار ثورة الإنقاذ كانوا من أعمدة الثورة وأحد أبرز شركائها ومن المفترض أن يكون على درجة كبيرة من الوعي والحذر.

لا تلحق الإقتراعات من تجاروات وبعض الأطاء سوءا بحسن نية أو سؤوها خاصة في بلدان العالم الثالث التي لا تملك ثقافة ديمقراطية متكاملة ومتجذرة، ومصر ليست استثناء في هذا الصدد، لا بد من التعاطي بكل جدية ونزاهة مع آلاف الطعون التي جرى تقديمها لادعاء العام حول هذه التجاوزات.

وسواء فاز هذا الاستفتاء، وهو المرجح أو لم يفز، فإن حركة الإخوان المسلمين مطالبة بانفتاح أكبر على مطالب المعارضة، فمصر لا يمكن أن تحكم إلا بالتوافق والتعايش بين مختلف التيارات السياسية والعقائدية، مضافا إلى ذلك أن الرئيس مرسي هو رئيس لكل المصريين وليس لفئة أو توجه واحد.

الأزمة الحالية في مصر لا يجب أن تحل إلا بالحوار وإذا كانت جولات الحوار السابقة لم تكمل بانجاح، بسبب مقاطعة المعارضة ولها، فإن المحاولات يجب أن تستمر للوصول إلى التوافق والتعاون لإنقاذ مصر من أزمتها بل أزماتها الحالية المتشعبة.



هل بقي في السودان عاقل؟

د. عبدالوهاب الأفندي

يقرب متوسط أعمار كبار قادة المعارضة في السودان من الثمانين عاما، وهي حقيقة كثيراً ما استخدمها خصومهم ضدهم باتهامهم بأنهم من جيل دارس، لا علاقة له بواقع اليوم وتطلعات الشباب، كما أن القادة متهمون بأنهم مخلدون في مقاعد القيادة، متشبثون بها رغم انتهاء الصلاحية -إن كانت هناك صلاحية أصلا- منذ عقود، ولا يريدون إفساح المجال لغيرهم، في مخالفة واضحة لمبادئ الديمقراطية وتداول السلطة التي يتنادون بها.

ولكن من جهة أخرى -على طريقة أخينا فيصل القاسم- فإن ترسبهم في السياسة وطول معاركهم لشؤونها يمكن أن يحسب لصالحهم، فمعظمهم شارك في معارك استقلال السودان، وساهم في الانتفاضات أكتوبر 1964 وأبريل 1985 التي أعادت الديمقراطية للبلاد، وتبوأوا مقاعد الحكم، فخير خيرهم وشرفه، وهذا قد يجعلهم مستوعر الحكمة والتجربة في أوقات عصيبة يحتاج فيها الوطن إلى مثل هذه الزايا.

وقد لا تكون ممن يستعجل فينسب الحكمة للقيادات السياسية السودانية، معارضة كانت أو حاكمة، ولكن حتى بقايتهم ما نتوقع منهم -وهو قليل- لم تكن لنحسب أن تصدر عنهم تصريحات مثل تلك التي نسبت للقيادات تحالف «قوى الإجماع الوطني»، دعت فيها لانتفاضة مسلحة ضد النظام، وبحسب تصريحات نسبتها صحيفة «الشرق الأوسط» لرئيس هيئة قوى الإجماع الوطني الأستاذ فاروق أبو عيسى المحامي، فإن قادة المعارضة «عقدوا العزم على الخروج في مقدمة المظاهرات الجماهيرية، كما اتفقوا كذلك على تسريع توحيد قوى المعارضة في الداخل والخارج من أجل إسقاط النظام وتوفير الحماية المسلحة في مواجهة قمع المظاهرات من قبل الأجهزة الأمنية».

ولا شك أن أبسط أمل في مثل هذه التصريحات يرى فيها دعوة إلى حرب أهلية في وسط الخرطوم، فكيف لعمرى تكون هناك «حماية مسلحة»، لمظاهرات «سلمية»؟ هل هذا يعني أن يتوسط هذه المظاهرات مسلحون يطلقون النار على رجال الشرطة والأمن إذا حاولوا قضاها؟ أم هل بالضبط ما تضمنه بيانهم من إيمانهم بأنهم من جيل دارس، لا علاقة له بواقع اليوم وتطلعات الشباب، كما أن القادة متهمون بأنهم مخلدون في مقاعد القيادة، متشبثون بها رغم انتهاء الصلاحية -إن كانت هناك صلاحية أصلا- منذ عقود، ولا يريدون إفساح المجال لغيرهم، في مخالفة واضحة لمبادئ الديمقراطية وتداول السلطة التي يتنادون بها.

ولكن من جهة أخرى -على طريقة أخينا فيصل القاسم- فإن ترسبهم في السياسة وطول معاركهم لشؤونها يمكن أن يحسب لصالحهم، فمعظمهم شارك في معارك استقلال السودان، وساهم في الانتفاضات أكتوبر 1964 وأبريل 1985 التي أعادت الديمقراطية للبلاد، وتبوأوا مقاعد الحكم، فخير خيرهم وشرفه، وهذا قد يجعلهم مستوعر الحكمة والتجربة في أوقات عصيبة يحتاج فيها الوطن إلى مثل هذه الزايا.

وقد لا تكون ممن يستعجل فينسب الحكمة للقيادات السياسية السودانية، معارضة كانت أو حاكمة، ولكن حتى بقايتهم ما نتوقع منهم -وهو قليل- لم تكن لنحسب أن تصدر عنهم تصريحات مثل تلك التي نسبت للقيادات تحالف «قوى الإجماع الوطني»، دعت فيها لانتفاضة مسلحة ضد النظام، وبحسب تصريحات نسبتها صحيفة «الشرق الأوسط» لرئيس هيئة قوى الإجماع الوطني الأستاذ فاروق أبو عيسى المحامي، فإن قادة المعارضة «عقدوا العزم على الخروج في مقدمة المظاهرات الجماهيرية، كما اتفقوا كذلك على تسريع توحيد قوى المعارضة في الداخل والخارج من أجل إسقاط النظام وتوفير الحماية المسلحة في مواجهة قمع المظاهرات من قبل الأجهزة الأمنية».

ولكن من جهة أخرى -على طريقة أخينا فيصل القاسم- فإن ترسبهم في السياسة وطول معاركهم لشؤونها يمكن أن يحسب لصالحهم، فمعظمهم شارك في معارك استقلال السودان، وساهم في الانتفاضات أكتوبر 1964 وأبريل 1985 التي أعادت الديمقراطية للبلاد، وتبوأوا مقاعد الحكم، فخير خيرهم وشرفه، وهذا قد يجعلهم مستوعر الحكمة والتجربة في أوقات عصيبة يحتاج فيها الوطن إلى مثل هذه الزايا.

وقد لا تكون ممن يستعجل فينسب الحكمة للقيادات السياسية السودانية، معارضة كانت أو حاكمة، ولكن حتى بقايتهم ما نتوقع منهم -وهو قليل- لم تكن لنحسب أن تصدر عنهم تصريحات مثل تلك التي نسبت للقيادات تحالف «قوى الإجماع الوطني»، دعت فيها لانتفاضة مسلحة ضد النظام، وبحسب تصريحات نسبتها صحيفة «الشرق الأوسط» لرئيس هيئة قوى الإجماع الوطني الأستاذ فاروق أبو عيسى المحامي، فإن قادة المعارضة «عقدوا العزم على الخروج في مقدمة المظاهرات الجماهيرية، كما اتفقوا كذلك على تسريع توحيد قوى المعارضة في الداخل والخارج من أجل إسقاط النظام وتوفير الحماية المسلحة في مواجهة قمع المظاهرات من قبل الأجهزة الأمنية».

وقد لا تكون ممن يستعجل فينسب الحكمة للقيادات السياسية السودانية، معارضة كانت أو حاكمة، ولكن حتى بقايتهم ما نتوقع منهم -وهو قليل- لم تكن لنحسب أن تصدر عنهم تصريحات مثل تلك التي نسبت للقيادات تحالف «قوى الإجماع الوطني»، دعت فيها لانتفاضة مسلحة ضد النظام، وبحسب تصريحات نسبتها صحيفة «الشرق الأوسط» لرئيس هيئة قوى الإجماع الوطني الأستاذ فاروق أبو عيسى المحامي، فإن قادة المعارضة «عقدوا العزم على الخروج في مقدمة المظاهرات الجماهيرية، كما اتفقوا كذلك على تسريع توحيد قوى المعارضة في الداخل والخارج من أجل إسقاط النظام وتوفير الحماية المسلحة في مواجهة قمع المظاهرات من قبل الأجهزة الأمنية».

يلعب في ضمائر ذي مساحة تكفي لإشارة الحد الأدنى من غبار مطلوب نرّه في العيون، لقد تشدق في الماضي بالحديث عن «الحوار الوطني»، فوجد أننا صاغية هذا، قلبا وجفا هناك، ولسانا أو قلما أو صوتا يلهج بالخشية من سورية من الأخطار الثلاثة الراهية: الحرب الأهلية، عسكرة الانتفاضة، والتدخل العسكري الأجنبي. الآن بات النظام هو أول من أحرص هذه الفتات، أو سد عليها دروب الحوار، سواء مع ممثلي النظام أنفسهم (محمد تافيس، بنية شعبان، فاروق الشرع...) أو عبر وسطاء وحلفاء وأصدقاء (ومن السفارة الروسية، إلى تلك الإيرانية؛ ومن «حزب الله» إلى محمد حسنين هيكل...).

لذلك لا يحول دون وقوع تناقض، أو افتقار إلى درجة كافية من التطابق، بين ما نقرّه، وتوجه به، الحلقة العليا الأضيق في «قيادة» النظام؛ وما تسفر الصورة المعلقة فوق مكائهم مما يعني أن التوجه لا نقاش فيه؛، أو هذه اللافئة الثالثة، التي تقول إن الأسد: «شخصيا قد لا يعطيك الجواب الشافي مع أنه يعلك في يدية كل مقاليد الأمور في البلد، ما يجري في سورية معقد ومركب ومتداخل، إذا حاولت تفكيكه قد يزداد تعقيدا وقد تزداد القطب الخفية فيه بدلا من أن تهديك إلى الحل».

قبل الكثير، بالطبع، في تفسير هذه «الهيئة» - مع الاعتذار عن اشتقائها من الأردن، على استخدام المفردة التي أخرجت الشرع عن صلب القبول، ولا زيادة لسرديدها فيها، لأن معظم التفسيرات صحيح، ومدام مشتركة، عن قول، خاصة إذا وضع في سياق واحد مشترك، من بلوغ النظام حافة المأزق الفصوي. وقد يكون الغرزي الأهم هو اقتران تلك «الهيئة» بكشف النقاب عن المشروع الإيراني ذي النقاط الست، وبنشر أقوال الشرع في صحيفة مقربة من «حزب الله»، الأمر الذي قد يشير إلى أن طوران تتجمل ستراجية منفذ، من نوع ما، وتدعى إلى تجميل الأسد عن طريق تقويل ناكبه ما لا ينطبق به الأول من أقرار بالفشل؛ أو تعيد تسويق الشرع نفسه، كبدل «انتقالي»، كسبا للموت، أو بهدف اللعب في الوقت الضائع.

الربيع، في كل حال، هو أن الشرع كان المثال الأكثر سطوعا، والأشدّ فضا، وافضاحا، لنموذج في «قيادة» النظام السوري الرهن، «والحركة الصحبجية» عموما؛ يجوز معه الحديث عن درجة الصغر في امتلاك الواليات القروى الإسلامية، والدرجة مئة في الترويج للصاات للقرار اياه، أو لسياسة التي تحصد، عبر وظيفة بوق عراه الصدا، وعلى جبهة أمثال الشرع، وفي «السياسية» كما يقال لنا، لم يعد في وسع النظام أن

تغفل، قبل عام ونصف، عن لافتات دراماتيكية مثل هذه: «ندرك اليوم أن التغيير أمر مفروغ منه، إذا لم تأخذ السلطة زمام المبادرة لتحقيقه مع الآخرين فإن التغيير سيحصل بإملاء أحادية منهم»، أو هذه الثانية: «هناك مؤسسات تنفيذية وتشريعية وقضائية مسؤولة مباشرة عن إدارة شؤون الدولة، وهذه المؤسسات لديها رؤساء ومدبرون عامون وجالس إدارة يعملون؛ أو يزعم بعضهم أنه يعمل، وفق التوجه، وأحيانا يحسبون قرارهم عندما يشيرون بأصابعهم إلى الصورة المعلقة فوق مكائهم مما يعني أن التوجه لا نقاش فيه»، أو هذه اللافئة الثالثة، التي تقول إن الأسد: «شخصيا قد لا يعطيك الجواب الشافي مع أنه يعلك في يدية كل مقاليد الأمور في البلد، ما يجري في سورية معقد ومركب ومتداخل، إذا حاولت تفكيكه قد يزداد تعقيدا وقد تزداد القطب الخفية فيه بدلا من أن تهديك إلى الحل».

قبل الكثير، بالطبع، في تفسير هذه «الهيئة» - مع الاعتذار عن اشتقائها من الأردن، على استخدام المفردة التي أخرجت الشرع عن صلب القبول، ولا زيادة لسرديدها فيها، لأن معظم التفسيرات صحيح، ومدام مشتركة، عن قول، خاصة إذا وضع في سياق واحد مشترك، من بلوغ النظام حافة المأزق الفصوي. وقد يكون الغرزي الأهم هو اقتران تلك «الهيئة» بكشف النقاب عن المشروع الإيراني ذي النقاط الست، وبنشر أقوال الشرع في صحيفة مقربة من «حزب الله»، الأمر الذي قد يشير إلى أن طوران تتجمل ستراجية منفذ، من نوع ما، وتدعى إلى تجميل الأسد عن طريق تقويل ناكبه ما لا ينطبق به الأول من أقرار بالفشل؛ أو تعيد تسويق الشرع نفسه، كبدل «انتقالي»، كسبا للموت، أو بهدف اللعب في الوقت الضائع.

الربيع، في كل حال، هو أن الشرع كان المثال الأكثر سطوعا، والأشدّ فضا، وافضاحا، لنموذج في «قيادة» النظام السوري الرهن، «والحركة الصحبجية» عموما؛ يجوز معه الحديث عن درجة الصغر في امتلاك الواليات القروى الإسلامية، والدرجة مئة في الترويج للصاات للقرار اياه، أو لسياسة التي تحصد، عبر وظيفة بوق عراه الصدا، وعلى جبهة أمثال الشرع، وفي «السياسية» كما يقال لنا، لم يعد في وسع النظام أن

انقلابات الشرع: الدرجة صفر في المعنى.. والمبنى!

صبحي حليدي*

البعث الحاكم، وياسر حورية زميله في القيادة؛ أو التحالفين معه في ما يسمى «الجبهة الوطنية التقدمية» (صفوان قنسي الأمين العام للحزب الإتحاد الاشتراكي العربي»، وحتى نمر الأمين العام للحزب الشيوعي السوري- جناح يوسف ضمان والسبحين بحمد النظام، الساكتين على جرائمه عبد الله الخاني، وليد أخلاصي؛ أو العاملين في مؤسساته (منير الحمش، إبراهيم دراجي)، كيف، بمعزل عن حوار الطرشان، لن يبقى للهؤلاء أن يتصموا إلى رئيسهم «أفضل السبل لتحقيق حوار وطني يسبق على كل أطراف المجتمع، ويعكس اهتمامات ومصالح مختلف الشرائح الاجتماعية والسياسية، التي تؤمن بالحوار وسبيل لتحقيق الإصلاح والنهوض بالعمل الوطني وتعزيز وحدة البلاد»، كما قالت وكالة أنباء «سانا» الحكومية في وصف اجراء اجتماع الأسد بهم؟

وماذا لعقد لسان الطلبة طيلة 18 شهرا أعقبت فشل جلسات الحوار الوطني»، ويبدو اللسان ذاته وقد صار نريا تماما للحوار، كما تشير بعض فقرات الحديث الصحفي الأخير ولماذا يقول، اليوم فقط وليس في السابق (يونيو 2011، «القيادة» هي التي «تصلت» من أشغال الهيئة، مما «أدى في نهاية المطاف إلى الإجماع على الحوار السياسي وفتح الباب على مصراعيه لحوار الرصاص والمدافع»؛ وإذا كان اليوم في مزاج «مكاشفة» مع المواطنين، فهل كانت «القيادة» قد تنصلت من «الحوار» حقًا، أم أنها عن سابق قصد وتصميم، فصول مسرحية فضوحة رديئة، قبل إنها كانت ميدان تندر الأسد نفسه، على نابه العقيدة؟ ومن السوري، إلى طوب القلب السناذج، الذي يغفر للشرع أنه لا يقول إلا الجيد فقط؛ لم تشكّل لجان تحقيق ذات مصداقية منذ بداية لواقع التهميش الاجتماعي والاقتصادي الذي تعاني منه بعض الشرائح الاجتماعية.

الملك الثاني لدور البوق شهدته الأشهر الأولى بعد انطلاق الانتفاضة، حين عهد إلى الشرع بتولي الجانب «السياسي» من خيارات كسر الإراة الشعبية، أي استكمال وظائف المدع والديابة والرصاص الثقلين والقاصدة والشبيحة التي صارت معفاة من كل راع أو وزع في ممارسة الوحشية والبهائية، وممارسة الاعتقالات الواسعة بالآلاف وليس بالهئات، وهذا، اصدر الأسد قرارا جمهوريا بتشكيل «هيئة الحوار الوطني»، التي «تكون مهمتها تقديم المشورة والحوار وتوحيد الية عمله وبرنامجه الزمني، من نوع الزرع بأن أقوال الشرع تعرضت للتحرير أو التحوير.

المثال الثاني لدور البوق شهدته الأشهر الأولى بعد انطلاق الانتفاضة، حين عهد إلى الشرع بتولي الجانب «السياسي» من خيارات كسر الإراة الشعبية، أي استكمال وظائف المدع والديابة والرصاص الثقلين والقاصدة والشبيحة التي صارت معفاة من كل راع أو وزع في ممارسة الوحشية والبهائية، وممارسة الاعتقالات الواسعة بالآلاف وليس بالهئات، وهذا، اصدر الأسد قرارا جمهوريا بتشكيل «هيئة الحوار الوطني»، التي «تكون مهمتها تقديم المشورة والحوار وتوحيد الية عمله وبرنامجه الزمني، من نوع الزرع بأن أقوال الشرع تعرضت للتحرير أو التحوير.

الملك الثاني لدور البوق شهدته الأشهر الأولى بعد انطلاق الانتفاضة، حين عهد إلى الشرع بتولي الجانب «السياسي» من خيارات كسر الإراة الشعبية، أي استكمال وظائف المدع والديابة والرصاص الثقلين والقاصدة والشبيحة التي صارت معفاة من كل راع أو وزع في ممارسة الوحشية والبهائية، وممارسة الاعتقالات الواسعة بالآلاف وليس بالهئات، وهذا، اصدر الأسد قرارا جمهوريا بتشكيل «هيئة الحوار الوطني»، التي «تكون مهمتها تقديم المشورة والحوار وتوحيد الية عمله وبرنامجه الزمني، من نوع الزرع بأن أقوال الشرع تعرضت للتحرير أو التحوير.

مات الشيخ.. ماذا عن مستقبل جماعته؟

عبد العلي حامي الدين*

التفكير المباشر الذي كانت تتوجه به للملك الحسن الثاني كما تعرض عبد السلام ياسين للاعتقال مرة أخرى لمدة سنتين قبل أن يتم فرض نوع من الرقابة الأمنية على بيته ابتداء من 30 ديسمبر 1989 استمرت لمدة عشر سنوات. ومع ذلك فقد ظل عبد السلام ياسين هو أبرز شخصية داخل الجماعة، كما تميز بحضوره الدائم عبر الكتابة الغزيرة وعبر إطلالاته المتكررة عبر التلفاز والإليكتروني للجماعة على الأنترنت وعبر موقعه الشخصي أيضا.

كما أقدم على توجيه رسالة ثانية إلى الملك محمد السادس مباشرة بعد توليته العرش سنة 1999 يعيد فيها تذكير الملك بضرورة التوبة والعمل مع الرعية على شاكلة توبة عمر بن عبد العزيز، مع حثه على ضرورة تسمية المظالم المرتكبة في عهد أبيه.

تعامل الملك محمد السادس جاء مختلفا وأقدم على رفع الإقامة الجبرية المفروضة على عبد السلام ياسين منذ عهد والده. توفي الأستاذ المرشد بعد مسيرة طويلة من الدعوة في سبيل الله... مزيد من أربعة عقود قضاهما في التربية والتأليف والتنظيم والجهاد ووص صروف الجماعة عن طريق التوجيه والإرشاد والحث على التربية ثم التربية ثم التربية... ورغم أن الجماعة أخذت صبغة مؤسساتية شجوية فإن مركزية الشيخ عبد السلام ياسين كانت تظلل جميع الظروف في مسيرة الجماعة.

طبعًا، قراءة الأفكار المرتبطة للمنتظر الوحيد داخل الجماعة لا تكفي لوحدها لرسم صورة جامعة حول التحقيقات التي تحيط بالمواقف السياسية «التكتيكية»، فهناك عوامل أخرى مرتبطة ب«سيكولوجية الجماعة» وبالتقاليد التنظيمية الظاهرة والخفية التي تتحكم في التنظيم لا يستطيع المراقب الخارجي الإلمام بتفاصيلها

لكن أقصد بالانتقال: انتقال وعي الجماعة عن جماعة متمركزة حول محورية الأستاذ المرشد إلى تنظيم مؤسساتي يتخطى التثبوت الديموقراطية بشكل حقيقي.

التحدي الثاني هو تحدي الحفاظ على المخزون التربوي الذي سطره الأستاذ عبد السلام ياسين وتحصين الجماعة من الفتن التي يمكن أن تعصف بها نتيجة التنازع، الذي يمكن أن يذب إلى الجماعة بعد رحيل الأستاذ المرشد الذي كان يمثل ضمانا للتوازن داخل الجماعة، ومرجعية لتذويب الخلافات وتهذبة النفوس في لحظات الأزمات والعواصف، والعض بالنواجذ على التربية ثم التربية ثم التربية...
-التحدي الثالث هو تحدي التجديد الفكري والاجتهاد السياسي، والامتك القدرة على تحويل الأفكار النظرية التي يبسطها الأستاذ عبد السلام ياسين إلى برامج عمل قابلة للتطبيق على أرض الواقع، وهو ما يتطلب إقحام عقبة الإشكاليات الكبرى ومناقشتها بكل جرأة وشجاعة، من قبيل علاقة الدين بالدولة أو علاقة رجال الدعوة برجال الدولة بتعبير الأستاذ المسند، وفي ارتباط مع ذلك مناقشة علاقة الجماعة الأم بالدائرة السياسية، هل هي علاقة تبعية «رجال السياسة»، «رجال الدعوة»، أم إن مجال السياسة بطبيعتها مجال مختلف؟ ومن ثم تدقيق العديد من الإجابات المرتبطة بتبؤنح الدولة التي تؤمن به الجماعة وتخطط لإقامته على الأرض...
كل ذلك مرتبط بالوعي السياسي للجماعة، ولكن مرتبط أيضا بالظروف السياسية في البلاد ومدى تقدمها في المسار الديموقراطي... هذه جملة من التساؤلات والإشكاليات الكبرى التي تطرح على جميع الحركات الإسلامية في العالم وليس فقط على جماعة العدل والإحسان، ويمكن للجماعة بما تمتلكه من خزان بشري أن تبذل العديد من الأطروحات النظرية والبرامج العملية التي تمكنها من التحول إلى فاعل مؤسساتي مباشر خصوصا في ظل المتغيرات الجديدة المرتبطة بمرحلة الربيع العربي الذي لم يستكمل دورته بعد...

* كاتب من المغرب

■ قارىء في صحف فواروق الشرع الأخيرة، سيما ذلك الطران من القراء المعتادين على، والمتوسمين في، إدراك ما يستتبعه خطاب وجالات النظام السوري، من أهل الصف الثاني السياسي بصفة خاصة، لن يخطئ، في الغلب الفطن، في رد الشرع إلى الإطار الوحيد الذي تبقى له، اليوم، في هزم سلطة «الحركة الصحبجية»، أنه بوق عراه الكثير من الصدا، بحكم الوضع على الرق، والبقاء طويلا في العتمة، ولزوم الصمت، أو الإلزام به؛ فضلا عن ندرة الاستخدام، إلا حين يشاء أهل الصف الأول (بشرا الأسد، ومن يبوب عنه، أو يثقل بوزاره، في الحلقة الأمنية العسكرية الاستثنائية الأضيق)، توجيه رسالة مبطنه، غلافها الخارجي مثير براق وهاج؛

فلنتفكر، بادئ ذي بدء، أحد آخر الأمثلة على دور البوق هذا، في وظيفة المحددة هذه: في بيول (ديسمبر) من العام 2007، وخلال مؤتمر صحفي مرتب عن سابق قصد، نشر الشرع على المملكة العربية السعودية غارة لفظية مفاجئة (والاستخدام هذه الغارة توجي به العملية التي كانت قارفات أسير انجليزية قد نفذتها قبل ساعات، حين اخترقت حرمه الأجواء السورية من جهة الساحل السوري، بعد أن اخترقت جدار الصوت، وحلقت فوق مساحات واسعة من المنطقة الغربية -الشمالية، من بابية إلى الزور إلى تخوم المثلث السوري-العربية، من التركي، وكورا بمطارين عسكريين في الأقل، ووصفت موقع «الربيع»، وعادت أدراجها سالمة)، غارة ليل شر لم تدش جمع الصحافيين الحاضرين، فحسب؛ بل باقتنع حينها من الصحافيين السوريين أنفسهم، خاصة أولئك المرتبطين مباشرة بالأجهزة السياسية والأمنية للنظام.

صحيح أن العلاقات السورية -السعودية كانت، منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في شباط (فبراير) 2005 واستكمال انسحاب القوات السورية من لبنان في ديسمبر (أبريل) من العام ذاته؛ قد شهدت الكثير من المأ والجزر والبدء، في حدود ثلاثة ملفات إقليمية كبرى، هي لبنان ولفلسطين والعراق، وصحيح، كذلك، أن التدهور بلغ مستوى الشقاق على لسان الأستاذ نفسه (ولكن ليس على عرار الشرع، في توجيه غارات التشتت المباشر، وتسمية المسببات باسمائها)، على أنطلق على بعض الزعامات العربية، وبينهم ضمنك تلك السعودية عبد الله بن عبد العزيز والرئيس المصري السابق حسني مبارك، صفة «أشباه الرجال»، بسبب موقفهم من «حزب الله»

■ مات عبد السلام ياسين تغدمه الله برحمته وأسكنه فسيح جناته، هو ابن مدرسة صوفية عربية... انخرط في حضن الزاوية الويشيوية القادرية سنة 1965 قضى خلالها مدة ست سنوات في صحبة الشيخ الحاج العباس إلى أن بدأت بوادر الاختلاف مع الزاوية تظهر خاصة بعد ولاية الشيخ حمزة بن العباس شؤون الجماعة بعد وفاة والده.

حسب بعض القراءات فإن عبد السلام ياسين كان يعتقد بأنه أجدر من بوزة شؤون الطريقة، بينما فضل الشيخ العباس أن يوصي بالناس لابنة حمزة وهذا، ربما، قد يكون السبب وراء مغادرته للجماعة.

بينما تزوي صمدار جماعة العدل والإحسان أن بوادر الاختلاف مع الزاوية ظهرت بعدما شرع الأستاذ ياسين يقدم النصيح والتوجيه للمريدين بسبب ما صار يعزوه الزاوية من مظاهر التعلق بالدينا وإهمال بعض الواجبات الدينية.

دشن عبد السلام ياسين مسيرته الحركية بتأليف كتابي: «الإسلام بين الدعوة والدولة» سنة 1971 و«الإسلام غدا» سنة 1972 أبرز فيها قناعاته المنهجية التي ظلت مطبوعة بمسحة صوفية واضحة.

في سنة 1974 ووجه عبد السلام ياسين رسالة مفتوحة إلى الملك الراحل الحسن الثاني تحت عنوان «الإسلام أو الطوفان» في حوالي 120 صفحة، وهي عبارة عن «صحة» قوية تدعو الملك إلى التوبة والرجوع إلى الإسلام وشرعيته على غرار توبة الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز...

كما وجه عبد السلام ياسين نسخا من هذه الرسالة إلى مجموعة من العلماء والمثقفين وهو ما دفع بالملك الراحل إلى اتخاذ قرار بسجن الرجل لمدة ثلاث سنوات وستة أشهر قضى منها حوالي سنتين بمستشفى الأمراض العقلية.

وبعد خروج من السجن، كان عبد السلام ياسين ينهل من نبع المدرسة الصوفية التي كانت لها صراعات تاريخية مع الاجتهادات السلفية في الفكر الإسلامي، فقرر تأسيس جماعة جديدة رفقة بعض أصدقائه، فتم الإعلان عن تأسيس «سرة الجماعة» سنة 1981، واصدار مجلة «الجماعة» ابتداء من فبراير 1979 ثم صحيفتي «الصبح» و«الخطاب»، وقد تعرضت جميعها للمنع والمصادرة بسبب

Al-Quds Al-Arabi
Daily Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
email: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6ليو أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 14 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب الغرب: 8 بقعة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي
للنشر والإعلان
القدس
AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: رسالة الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيا استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

خدمات الاردن:

انتهاكات مستمرة وحقوق منقوصة

عمان- أ ف ب: لم تكذب نورهينا ثغر من ظلم ربة منزل عملت به حتى وقعت بين يدي مخصتها الذي لم تستطع حتى الإبلاغ عنه بسبب وضعها غير القانوني، شأنها شأن آلاف عاملات المنازل اللواتي تعرضن لانتهاكات مختلفة لحقوقهن في الأردن.

وتقول نورهينا هيرال (27 عاماً)، التي لجأت إلى ملجأ تابع لسفارة بلدها الفلبينية في عمان مخصص لثل هذه الحالات، «وصلت إلى مطار عمان في نيسان/الربيع الماضي وأخذ مكتب الاستقدام جواز سفري مباشرة ثم أرسلني إلى منزل لأعمل به».

وأضافت لفرانس برس «عملت لدى أسرة اردنية مكونة من ثمانية أفراد بمنزل كبير، ربة المنزل شعرت بالخبرة وكانت تضربني دائماً فبعد شهرين رحلت إلى بلدي لمدة ثلاثة اشهر».

وتابعت وهي تبكي «أثر هروبي عملت بدوام جزئي لأحصل على المال، وقيل اسبوع طلبتني احدهم لتنظيف منزل ريفي، وهناك تحرش بي وعندما حاولت منعه كم قمعي وهددني بسكين وجريني إلى غرفة، حيث ضربتني واغتصبني».

وتكشف هيرال ذراعيها وساقها لفظهر آثار الضرب واضحة، وتقول «لم أعرف ماذا أفعل، لم أستطع الإبلاغ عنه لاني هاربة ووضعني غير قانوني».

وهي من ثلاثة طوابق، 76 عاملة منزل هربين من اماكن عملهن بتشكاوى مختلفة وهن بانتظار تنسوية واضعهن أو العودة لبلدهن.

ووفقا لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» الاميركية المدافعة عن حقوق الإنسان، فإن أكثر من 70 ألف عاملة منزل، خصوصا من سريلانكا واندونيسيا والفلبين، يعشن في الأردن وتواجه التمييزات منهن الانتهاكات نفسها التي تتعرض لها العمالة المنزلية الوافدة في بلدان المنطقة الأخرى.

وتشمل الانتهاكات، بحسب تقرير المنظمة لعام 2011، الضرب ومصادرة جوازات السفر وتحديد الإقامة في المنزل والاهانات وعدم دفع الأجور وساعات عمل طويلة دون أيام عطلة اسبوعية.

من جانبها، تقول سفيرة الفلبين في عمان اوليفيا بالالا لوكالة فرانس برس ان «هناك حالات عديدة لاغصاب عاملات منازل فلبينيات في الأردن وسوريا والخليج، في كل مكان في الشرق الأوسط»، مشيرة إلى وجود 30 ألف عاملة منزل فلبينية في المملكة.

وتضيف ان «السفارة في عمان تستقبل حوالي 210 عاملة منزل شهريا بشكاوى مختلفة».

وتتابع بالالا «نريد ان نتأكد من ان العاملات يحظين بمعاملة أفضل، وان نضمن ان تكون حقوقهن الاساسية كبرش مصانة»، مضيفة انه «ما لم يتحقق ذلك فانا لا اعتقد اننا سنرى اعدادا اكبر منهن يأتين للعمل هنا».

وكانت الفلبينيين رفعت قبل شهرين حظرا فرض خمس سنوات على ارسال عاملات منازل إلى الأردن بعد توقيع البلدين اتفاقا لحمايتهن يضمن رفع الحد الأدنى للراتب الشهري إلى 400 دولار اميريكي.

لكن ماريو انتونيو الذي يدبر ال «بولو» (الملجأ) يؤكد لفرانس برس ان «الانتهاكات مستمرة، وحتى بعد رفع الحد الأدنى لساعات عمل العاملات من 150 إلى 250 دولارا اميركي وبعضهن لا تدفع لهن اجور».

وأضاف ان «هناك 952 عاملة منزل لجان للمركز هذا العام، ساعتنا 596 منهن على العودة إلى الفلبينيين».

وتقول مايلين ماغون (20 عاما) لفرانس برس بعد اقل من 24 ساعة على عملها في منزل أسرة عراقية مكونة من ستة افراد تقطن احدى ضواحي عمان الراقية ان «صاحبة المنزل كانت دائما تضربني».

حادث ارتطام بين رجل.. وتمساح

■ الإقليم الشمالي (أستراليا) - بي بي سي: في حادثة مثيرة للدهشة، ارتطم تمساح دوليلا مع مجموعة من الكائنات العنصرية على نظام الحكم السوري التصريح الذي جرى تكتيبيه بدون ان يكتب تماماً وكأنه حجرة ريميت في مياه الرائدة. فما يجري على الأرض حسب المعلومات المتوافرة لا يشير إلى ما يشبه الإتهاب للقوى الموالية للنظام على الرغم من الإشاعات التي كانت تسلا الإعلام عن قرب سقوط دمشق بأيدي القوات المعارضة واحتمال استعمال النظام المتهاوي والبيانس لأسلحة الكيماوية ضد شعبه.

في غضون ذلك كانت صحيفة بيروتية يومية تعلن عن بعض المقاطع من مقابلة أجرتها مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع يدعو فيها الجميع إلى التعلق والبحث عن تسوية تاريخية تنفذ سوريا الوطن. مواقف المسؤول السوري أشارت بدورها للخطا وتساؤلات متعددة لا تتبع فقط من صورها عن مسؤول سوري رفيع بمستوى الشرع ، ولو كان حالياً خارج إطار المسؤوليات المباشرة، بل من محتوى التصريح كذلك. فالشرع أقر بعدم قدرة أي طرف سوري سواء في المعارضة أم في السلطة على حسم المعركة لصالحه مما يدفع بحسبه إلى ضرورة التفتيش عن تسوية سورية-سورية برعاية الدول «المنعية» عربيا وإقليميا ودوليا.

ولم تكف حجة حروف المقابلة المهمة هذه حتى أعلن عن عودة الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي وطلبه تحديد موعد من قبل الحكومة السورية ليقف بيروها حاملا مشروعا جديدا للتسوية على قاعدة ما كانت سوريا قد وافقت عليه في إطار مبادرة جنيف التي تنص على تاليف حكومة موسعة تضم كافة الأطراف بصلاحيات كاملة في ظل رئاسة بشار الأسد. في مقابل ذلك وقبله حتى كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد طالبت الائتلاف السوري العسكري، وخلال مؤتمر «اصدقاء سوريا» الذي انعقد بغياب هيلاري كلينتون المريضة، بفك التحالف مع جبهة النصرة التي وضعتها اميركا على لائحة المنظمات الإرهابية.

تسلسل ما يجري وترابطه مع يمر مرور الكرام. فالترزيع على ما بدأ أوركستراي عالي التنسيق والإسجام والحرفية. وإذا صح ذلك فإن كل طرف قد تراجع خطوة صغيرة وعلى لسان مسؤولين رفيعين مسؤولين وفي أعلى المناصب. الجميع قرأ «الوثقة» المكتوبة بعناية والجميع حتى الآن تراجع واحتفظ بخبطه عما تراجع عنه. الشرع قد تنازل لشيء رسمي سلفه للرؤسي الذي عاد بدوره فسلفها للاميركي الذي ان قد سبقه إلى الموقف من جبهة النصرة. لكن الحذر السيد الموقر لدى الجميع ذلك ان اللعبة صارت معقدة ومتشابكة الأطراف. فإذا صح التوافق الاميركي-الرؤسي على تسوية معينة لم ترفضها سوريا فالصحيح أيضا ان لائحة الأطراف المعارضة المعنية طولية التي حد حجبها الاميركي على تحضيها وإرضائها بهذا الشكل أم لا ذلك انمصاص ابتعاها من نتائج هذه التسوية المرة.

الاول المتحيزين كان بدون شك الائتلاف السوري كافة اطرافه والذي عبر عن استيائه ورفضه تلك التحالف مع جبهة النصرة وفق ما يطالب به الاميركي. تحفظ المعارضة السورية مفهوم لجهة التقاطه الرسالة التي تضمنتها الدعوة الاميركية. فالدعوة إلى فك التحالف مع ما صار يعرف برأس المعارضة العسكرية ضد النظام. جبهة النصرة، ما هي إلا دعوة إلى قبول تحجيج قوة المعارضة العسكرية من أجل تحضيها نفسيا ومعنويا لكي تنقلب التسوية المعروضة.

يدرك الاميركيون حتما ان تحفظ الائتلاف السوري كما المجلس الوطني، كما عبر عنه في مؤتمر مراكش السيدان معاذ الخطيب وجورج صبره، إنما هو، على الأغلب، اعتراض قطر والسعودية وفرنسا والمانيا وتركيا طبعيا. وافتراض يحول حاليا دون إتمام الصفقة الاميركية-الرؤسية التي تلوح بآورها بوضوح. ولهذه الأسباب يتقدم الجميع بحذر كلي. فلا أحدا يريد ان يحرق أرواقه قبل الاستحقاق الفعلي. وأمام التسوية ما يزال متسع من الوقت هو الوقت الواجب على الاميركي لكي يقنع حلفاءه الخارجيين والسوريين بضرورة القبول بها. هذا بالطبع إذا كان فعلا يترك ضرورتها.

بالأميركيين إلى الإقناع الآن بضرورة قبول تسوية لم يقبلوا بنودها منذ فترة غير طويلة. وإذا كانت نتائج الصراع العسكري على الأرض، حتى الآن، وسقوط أرواح الحسم العسكري السريع وتفكك النظام من الداخل، ما يقصر بعضا من هذه الضرورة، فإن التحوف من توسع المسألة السورية إلى ما بعد حدود سوريا وانتشار الحركات السلفية الإسلامية على نحو كبير، وبخاصة بعد الاضطرابات التي عادت لكي تهدد حكم الإخوان المسلمين في مصر، ما يجعل الاميركي يعيد على الأقل طرح الاسئلة التي تفضي على حلقاته في المنطقة.

أن يواجه المشروع الإخواني في مصر اعتراضات جادة وحادة ليس شأننا بسيطا يقتصر على مصر وحدها. فبعد التفاهات التي ظنها الاميركي طوية المدى مع هذا الفريق العسكري الجديد على حكم المنطقة، من تونس إلى المغرب فمصر وليبيا واليمن، جات الانتفاضة الثانية في مصر لتمتص الاميركي فرصة ربما للتفكير بقدرة تلك الأطراف التي التزمت بهذه التفاهات على احترامها.

من الناحية المنطقية تكاثر الجهول في السياسة يستوجب الحذر سواء من المراقب أم من اللاعبين فهل سنشهد قريبا وبناء على ذلك العودة إلى تهدئة اللعبة ابتداءً من سوريا ؟



عناية جابر

■ كانت الحرب الأهلية السورية تتابع مجراها المساوي الطبيعي إلى أن ظهرت فجأة في مطلع هذا الأسبوع جملة من التطورات توحى وكأن شيئا جديدا قد حصل. الجديد بدأ مع تصريحات نسبت إلى نائب وزير الخارجية الروسي يشير فيها إلى إمكانية انتصار المعارضة على نظام الحكم السوري المذموم دوليا من مجموعة من أسسها الجمهورية الروسية. بدأ التصريح الذي جرى تكتيبيه بدون ان يكتب تماماً وكأنه حجرة ريميت في مياه الرائدة. فما يجري على الأرض حسب المعلومات المتوافرة لا يشير إلى ما يشبه الإتهاب للقوى الموالية للنظام على الرغم من الإشاعات التي كانت تسلا الإعلام عن قرب سقوط دمشق بأيدي القوات المعارضة واحتمال استعمال النظام المتهاوي والبيانس لأسلحة الكيماوية ضد شعبه.

في غضون ذلك كانت صحيفة بيروتية يومية تعلن عن بعض المقاطع من مقابلة أجرتها مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع يدعو فيها الجميع إلى التعلق والبحث عن تسوية تاريخية تنفذ سوريا الوطن. مواقف المسؤول السوري أشارت بدورها للخطا وتساؤلات متعددة لا تتبع فقط من صورها عن مسؤول سوري رفيع بمستوى الشرع ، ولو كان حالياً خارج إطار المسؤوليات المباشرة، بل من محتوى التصريح كذلك. فالشرع أقر بعدم قدرة أي طرف سوري سواء في المعارضة أم في السلطة على حسم المعركة لصالحه مما يدفع بحسبه إلى ضرورة التفتيش عن تسوية سورية-سورية برعاية الدول «المنعية» عربيا وإقليميا ودوليا.

ولم تكف حجة حروف المقابلة المهمة هذه حتى أعلن عن عودة الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي وطلبه تحديد موعد من قبل الحكومة السورية ليقف بيروها حاملا مشروعا جديدا للتسوية على قاعدة ما كانت سوريا قد وافقت عليه في إطار مبادرة جنيف التي تنص على تاليف حكومة موسعة تضم كافة الأطراف بصلاحيات كاملة في ظل رئاسة بشار الأسد. في مقابل ذلك وقبله حتى كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد طالبت الائتلاف السوري العسكري، وخلال مؤتمر «اصدقاء سوريا» الذي انعقد بغياب هيلاري كلينتون المريضة، بفك التحالف مع جبهة النصرة التي وضعتها اميركا على لائحة المنظمات الإرهابية.

تسلسل ما يجري وترابطه مع يمر مرور الكرام. فالترزيع على ما بدأ أوركستراي عالي التنسيق والإسجام والحرفية. وإذا صح ذلك فإن كل طرف قد تراجع خطوة صغيرة وعلى لسان مسؤولين رفيعين مسؤولين وفي أعلى المناصب. الجميع قرأ «الوثقة» المكتوبة بعناية والجميع حتى الآن تراجع واحتفظ بخبطه عما تراجع عنه. الشرع قد تنازل لشيء رسمي سلفه للرؤسي الذي عاد بدوره فسلفها للاميركي الذي ان قد سبقه إلى الموقف من جبهة النصرة. لكن الحذر السيد الموقر لدى الجميع ذلك ان اللعبة صارت معقدة ومتشابكة الأطراف. فإذا صح التوافق الاميركي-الرؤسي على تسوية معينة لم ترفضها سوريا فالصحيح أيضا ان لائحة الأطراف المعارضة المعنية طولية التي حد حجبها الاميركي على تحضيها وإرضائها بهذا الشكل أم لا ذلك انمصاص ابتعاها من نتائج هذه التسوية المرة.

الاول المتحيزين كان بدون شك الائتلاف السوري كافة اطرافه والذي عبر عن استيائه ورفضه تلك التحالف مع جبهة النصرة وفق ما يطالب به الاميركي. تحفظ المعارضة السورية مفهوم لجهة التقاطه الرسالة التي تضمنتها الدعوة الاميركية. فالدعوة إلى فك التحالف مع ما صار يعرف برأس المعارضة العسكرية ضد النظام. جبهة النصرة، ما هي إلا دعوة إلى قبول تحجيج قوة المعارضة العسكرية من أجل تحضيها نفسيا ومعنويا لكي تنقلب التسوية المعروضة.

يدرك الاميركيون حتما ان تحفظ الائتلاف السوري كما المجلس الوطني، كما عبر عنه في مؤتمر مراكش السيدان معاذ الخطيب وجورج صبره، إنما هو، على الأغلب، اعتراض قطر والسعودية وفرنسا والمانيا وتركيا طبعيا. وافتراض يحول حاليا دون إتمام الصفقة الاميركية-الرؤسية التي تلوح بآورها بوضوح. ولهذه الأسباب يتقدم الجميع بحذر كلي. فلا أحدا يريد ان يحرق أرواقه قبل الاستحقاق الفعلي. وأمام التسوية ما يزال متسع من الوقت هو الوقت الواجب على الاميركي لكي يقنع حلفاءه الخارجيين والسوريين بضرورة القبول بها. هذا بالطبع إذا كان فعلا يترك ضرورتها.

بالأميركيين إلى الإقناع الآن بضرورة قبول تسوية لم يقبلوا بنودها منذ فترة غير طويلة. وإذا كانت نتائج الصراع العسكري على الأرض، حتى الآن، وسقوط أرواح الحسم العسكري السريع وتفكك النظام من الداخل، ما يقصر بعضا من هذه الضرورة، فإن التحوف من توسع المسألة السورية إلى ما بعد حدود سوريا وانتشار الحركات السلفية الإسلامية على نحو كبير، وبخاصة بعد الاضطرابات التي عادت لكي تهدد حكم الإخوان المسلمين في مصر، ما يجعل الاميركي يعيد على الأقل طرح الاسئلة التي تفضي على حلقاته في المنطقة.

أن يواجه المشروع الإخواني في مصر اعتراضات جادة وحادة ليس شأننا بسيطا يقتصر على مصر وحدها. فبعد التفاهات التي ظنها الاميركي طوية المدى مع هذا الفريق العسكري الجديد على حكم المنطقة، من تونس إلى المغرب فمصر وليبيا واليمن، جات الانتفاضة الثانية في مصر لتمتص الاميركي فرصة ربما للتفكير بقدرة تلك الأطراف التي التزمت بهذه التفاهات على احترامها.

من الناحية المنطقية تكاثر الجهول في السياسة يستوجب الحذر سواء من المراقب أم من اللاعبين فهل سنشهد قريبا وبناء على ذلك العودة إلى تهدئة اللعبة ابتداءً من سوريا ؟



الأمريكية اوليفيا كالبو.. ملكة جمال الكون

■ لاس فيجاس-رويترز) - توجت الأمريكية اوليفيا كالبو ملكة لجمال الكون لتصبح ثامن امريكية تفوز باللقب في تاريخ المسابقة التي تتنافس فيها ملكات الجمال حول العالم والذي بدأ قبل 60 عاما.

واختارت لجنة مؤلفة من عشرة محكمين كالبو ذات العشرين ربيعا من بين 89 متسابقة يمكن دولا من مختلف أرجاء العالم، وهذه هي المرة الأولى التي تفوز فيها ملكة جمال امريكا باللقب منذ 1997.

وفازت ملكة جمال الفلبين جاين توجونون (23 عاما) و27 عاما ولا يكن متزوجات ولا يكن قد أنجبين.

■ لاس فيجاس-رويترز) - توجت الأمريكية اوليفيا كالبو ملكة لجمال الكون لتصبح ثامن امريكية تفوز باللقب في تاريخ المسابقة التي تتنافس فيها ملكات الجمال حول العالم والذي بدأ قبل 60 عاما.

واختارت لجنة مؤلفة من عشرة محكمين كالبو ذات العشرين ربيعا من بين 89 متسابقة يمكن دولا من مختلف أرجاء العالم، وهذه هي المرة الأولى التي تفوز فيها ملكة جمال امريكا باللقب منذ 1997.

وفازت ملكة جمال الفلبين جاين توجونون (23 عاما) و27 عاما ولا يكن متزوجات ولا يكن قد أنجبين.

● قاضي المعارضات بمحكمة القاهرة قرر استمرار حبس خليل اسامة العقيدي، الحارس الشخصي لخيرت الشاطر النائب الاول للمرشد العام للاخوان المسلمين، خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات ونشرت الصحف المستقلة صورا له كأحد حراس الرئيس محمد مرسي واتهمته بالتردد على السلاح في غزة.

● حوالي خمسمائة من اعضاء الأحزاب والحركات المشاركة في جبهة الانقاذ الوطني في مصر، توجهوا في مدينة بني سويف الى منزل عمار ابن المرشد العام للاخوان المسلمين محمد بديع وأخذوا يهتفون قائلين: يا عمار قول أبوك.. الثوار بيكرهوك.. يسقط.. يسقط خليل المرشد.. الخبر نشرته جريدة «روزاليوسف» القومية.

مخ الإنسان يتشكل في طفولته المبكرة

■ لندن-د ب أ: قال علماء من اليابان إن للعام الثاني من حياة الإنسان أهمية خاصة في تطور مخه وتشكله. وخلص العلماء تحت إشراف توموكو ساكاي من جامعة كيوتو إلى هذه النتيجة من خلال الفحوص والتحليلات التي أجروها على البشر وقرود الشمبانزي وقرود المكاك الريسوسي الهندي الصغير ونشروا نتائجها الخميس في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للأكاديمية الملكية للعلوم في بريطانيا.

وقال العلماء إن مخ الإنسان يختلف كثيرا عنه لدى القرود ويضع عقب الولادة على مدى فترة زمنية طويلة في حين تشير دراسات أخرى إلى أن مخ الإنسان يشهد دفعة نمو واضحة خلال طفولته.

وتحتوي المادة البيضاء على الألياف العصبية أن امتدادات الخلايا العصبية الهامة بالنسبة لتوصيل المناطق المختلفة بالمخ بعضها بعض من خلال نظام ينشئه النبتة.

وتظهر هذه الألياف العصبية في الصورة بيضاء بسبب غلافها الذي يشتمل على دهون وذلك هو السبب وراء تسميتها باسم المادة البيضاء.

وخلص العلماء من خلال دراستهم إلى أن كفاءة مخ الإنسان تتطور خلال أول عامين من عمره أكثر منه خلال بقية المراحل التطور.

شوكولاتة تعادل ثمن منزل فخم في حي راق بألمانيا

■ برلين-د ب أ: ربما تكون هي قطعة الشوكولاتة المحشوة الأعلى ثمنا في العالم حيث تتكون من طبقة خارجية من الشوكولاتة الداكنة من حبوب الكاكاو الأكثر تميزا في العالم ومحشوة من الداخل بالكريمة مع مكونات مميزة من ثلاثة بلدان مختلفة.

ويتم الاستعانة في تغليف الشوكولاتة بحلقة من الذهب عيار 18 قيراطا بها قطعة من الألاس عيار 7 قيراط بقيمة 300 ألف يورو (385 ألف دولار) .. والنتيجة في النهاية هي هدية للكريسماس لا مثيل لها.

وتتم تغليف صانع مجوهرات في هولتس كيرشن بجنوبي ميونيخ بإعداد تلك الهدية لصديقة رجل روسي ثري.

وبينما تصل تكلفة قطعة الشوكولاتة المحشوة الجيدة التي تزن 100 جرام في المعتاد إلى نحو 6 يورو، فإن هذه القطعة من الشوكولاتة التي يتم الإعداد لإرسالها إلى روسيا قبيل الكريسماس، تعادل تكلفة منزل جميل في أحد الأحياء الراقية في بافاريا.

وقال أندرياس إيبيل، صانع الحلوى الذي تلقى ذلك الطلب من الروسي الثري: «فاجأني هذا الطلب ... إن شيئا كهذا لا يحدث لنا كل يوم»، ورفض إيبيل ذكر أي تفاصيل أخرى عن الزبون الروسي.

وقال إيبيل إن زبونه الروسي اشترط شرطا وحيدا وهو أن تصنع الشوكولاتة من كاكاو بنسبة 66 ٪، ومن نبيذ فرنسي معين فائق الجودة ومن نوع خاص من حبوب الكاكاو التي تزرع في جزيرة فانواتو في المحيط الهادئ، لأن صديقته التي ستلقى الهدية تحب ذلك النوع من الشوكولاتة. وتتكون حشوة الشوكولاتة من الكريمة بنسبة تسد تبلغ 33 ٪ في الماتة مع الأناناس المهروس من وكستاريكا والزعفران من إسبانيا والشوكولاتة البيضاء التي تغطيها من حبوب الكاكاو من جمهورية الدومينيكان، إضافة إلى الشمبانيا النادرة من نوع «دوم بوريون» المعتقة التي تعود إلى عام 1986.

طفل استرالي صغير يجمع بيضا ويضعه داخل دولايه فيفيس له ثعابين سامة

■ سيدني-د ب أ: كتب لطفل استرالي (ثلاثة أعوام) النجاة بحياته بعدما أن فقس البيض الذي قام بجمعه قبل أسبوع ثعابين سامة في العش الذي أعده له داخل دولايه. وقال تريش بريندرجاست مسؤول الحياة البرية لصحيفة كورير ميل الخميس: «إنه (الطفل) محظوظ للغاية لكون أن والدته اكتشفت وجود الثعابين قبل أن يفتح الدولايب واللهم معها . والا لما كان معنا اليوم ..» و دون أن يدري قام الطفل ويديع كابل كامينجز بتوفير حضانة لبيض الثعابين البنية الشرقية المصنفة كثاني أكثر الثعابين سمية على وجه الأرض . وكامينجز من تاونسفيل وهي مدينة على ساحل ولاية كوينزلاند بشمال شرق البلاد.

وقالت دونا سيسم والدة كابل للصحيفة إنها عملت بأمر البيض ولكنها ذهلت عندما فقسست سبعة ثعابين بنية .

وأضافت: «لقد صدمت بشدة وخاصة أنني لا أنفر من رؤية الثعابين ..» وقالت شانون سيسم شقيقة كابل إن أخاها يحب الحيوانات ويريد أن يصبح مثل خبير الحياة البرية والقدم التلفزيوني بير جريلز .

وأضافت شانون سيسم: «انه فتى قوي حقيقي، وهو حزن قليلا لعدم تمكنه من الاحتفاظ بها ..»

الأمير الوليد بن طلال اشترى «قصرا طائرا» ب 489 مليون دولار

■ لندن-يو بي اي: ذكرت صحيفة «انديبنانت» الخميس أن أمير السعودية الوليد بن طلال اشترى طائرة عملاقة من طراز (إيرباص-ايه 380) بقيمة 300 مليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل نحو 489 مليون دولار.

وقالت الصحيفة أن الطائرة العملاقة، الشبيهة بقصر طائر، تُعتبر أضخم طائرة خاصة حتى الآن وتحتوي على حمام دُركي فاخر وجدران من المرمر وقاعة موسيقية وموقف لسيارة الرولز رويس الخاصة بالأمير. وأضافت أن الأمير اللياندير يملك كل شيء، «طائرة جامبو خاصة، ومئات السيارات الفاخرة، واليخت الذي ظهر في فيلم جيمس بوند» لا تقول لا أبدا مرة أخرى»، وحصة كبيرة في شركة نيوز كوربوريشن، ويسعد الآن لاستلام طائرته العملاقة الجديدة (إيرباص-إي 380).

وأشارت الصحيفة إلى أن الطائرة تتسع لأكثر من 600 راكب، غير أن الأمير الوليد طلب إزالة معظم مقاعدها وبناء حمام تركي فاخر بجدران من الرخام، وقاعة للخلفات الموسيقية، وموقف لسيارته الرولز رويس، وكان للصلاة مزود بسجادة أفراضية للصلاة يحددها نظام كمبيوتر وتشير دائما إلى اتجاه القبلة.

وقالت إن الأمير الملقب بـ «وارن بافيت الشرق الأوسط»، تيمناً برجل الأعمال الأميركي الذي وصف بأنه أنجح مستثمر في القرن العشرين، والذي يملك ثروة مقدار 16 مليار جنيه إسترليني، أي ما يعادل نحو 26 مليار دولار، سيستلم طائرته العملاقة في العام المقبل.

24 ٪ من المصريين مدخنون و40 ٪ يعانون ارتفاع ضغط الدم

■ القاهرة-يو بي اي: كشفت وزارة الصحة المصرية الخميس، أن 24 ٪ من المصريين يدخنون بشكل يومي وأن 7 ٪ يتعاطون الكحول، فيما يعاني 40 ٪ من ضغط الدم، وقال مساعد وزير الصحة المصري لشؤون الطب الوقائي الدكتور عمرو قنديل، في مؤتمر صحافي عقده الوزارة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، إن الوزارة أجرت مسحا لـ 3600 أسرة يتراوح أعمار أفرادها بين 15 و65 عاما في 10 محافظات، وتابع قنديل أن نتائج المسح أظهرت أن 24 ٪ من المواطنين يدخنون، من بينهم 9 ٪ يدخنون يوميا بانتظام، وأن الرجال هم المدخنون الرئيسيون بنسبة 46 ٪ بينما وصلت إلى 0.4 ٪ فقط للنساء.

وحول استهلاك الكحوليات، قال قنديل إن المسح كشف عن أن 93 ٪ لم يتذوقوا الكحول طوال حياتهم، وأن النساء هن الأكثر ابتعادا عن الكحول، فيما تبين أن 75 ٪ من نسبة 7 ٪ الذين يتناولون الكحول بدأوا بتناوله خلال الأشهر الـ 12 الماضية.

وقال: تبين أن هناك 40 ٪ من المصريين يعانون من ارتفاع في ضغط الدم، وأن 17 ٪ منهم يعانون من ارتفاع مستوى السكر، منهم 20,7 ٪ من الرجال و13,3 ٪ من النساء و37 ٪ منهم لديهم ارتفاع في مستوى الكوليسترول في الدم.

وحول ممارسة الأنشطة البدنية أظهر المسح أن 72 ٪ من السكان لا يمارسون أية أنشطة بدنية جدية، وأن هناك نسبة مئوية أعلى بمقدار كبير للركون إلى الخمول البدني بين النساء 89,8 ٪ مقارنة بالرجال 56 ٪، وأن فترة ممارسة الأنشطة البدنية لم يمارسوها لا تتجاوز 13 دقيقة يوميا وهو ما يؤدي إلى انتشار البدانة بين المصريين بنسبة 62,2 ٪.

وصفة أولية لمكافحة الشيخوخة

■ هونغ كونغ-رويترز: يبدو أن علماء من هونغ كونغ توصلوا إلى وصفة أولية يمكنها تأجيل أعراض التقدم في السن لدى فئران التجارب وهو اكتشاف يأملون أن ينتج أياض مع البشر.

وقاتي النتائج التي توصلوا إليها والتي عرضتها نشرة سل متابوليزم في عددها لشهر ديسمبر كانون الأول استمكالا لعلمهم في عام 2005 الذي ألقى الضوء على التقدم في السن قبل الأوان وهو مرض جيني نادر يصيب واحدا من كل أربعة ملايين طفل.

وتظهر أعراض المرض واضحة على الطفل قبل أن يبلغ عامه الأول ورغم أن قدرات الاطفال العقلية طبيعية إلا أنهم يتوفون عن السنو ويفقدون الدهون ويعانون من تجاعيد البشرة وفقد الشعر، ومثل المسنين يعاني هؤلاء الاطفال من تيبس المفاصل وتصلب الشرايين مما قد يؤدي إلى أمراض في القلب وجلطات، وأغلب المصابين بهذا المرض يموتون قبل أن يبلغوا عامهم العشرين.

وفي ذلك البحث توصل فريق العلماء في جامعة هونغ كونغ إلى أن تحورا في بروتين (لامين ايه) الذي يبطن النواة في الخلية البشرية يعطل عملية إصلاح الخلية لنفسها مما يسرع بآعراض الشيخوخة.

أحوال الناس



● إدريس اليزمي رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، يتراس لجنة تحقيق الدورة العاشرة لمهرجان «السينما والهجرة»، التي تعقد بمدينة أغادير في آذار/ مارس القادم.

● طه عبد الرحمن المفكر

المغربي والباحث في أصول الدين واللغة، خرج من مستشفى أمراض القلب بالرباط، بعد أن بدأ يتعافى من الوعكة الصحية التي ألمت به.

● نجح كرة القدم البريطاني ديفيد بيكهام توجه إلى ابوظبي للقاء مالك نادي «مانشستر سيتي» الشيخ منصور بن زايد. وسئل بيكهام إن كان يفكر في اللعب مع فريق في الشرق الأوسط فأجاب «سئري»، بشار إلى أن ديفيد وفيكوتوريا بيكهام يمكنان عقارا في دبي.

● قاضي المعارضات بمحكمة القاهرة قرر استمرار حبس خليل اسامة العقيدي، الحارس الشخصي لخيرت الشاطر النائب الاول للمرشد العام للاخوان المسلمين، خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات ونشرت الصحف المستقلة صورا له كأحد حراس الرئيس محمد مرسي واتهمته بالتردد على السلاح في غزة.

● حوالي خمسمائة من اعضاء الأحزاب والحركات المشاركة في جبهة الانقاذ الوطني في مصر، توجهوا في مدينة بني سويف الى منزل عمار ابن المرشد العام للاخوان المسلمين محمد بديع وأخذوا يهتفون قائلين: يا عمار قول أبوك.. الثوار بيكرهوك.. يسقط.. يسقط خليل المرشد.. الخبر نشرته جريدة «روزاليوسف» القومية.

مخ الإنسان يتشكل في طفولته المبكرة

■ لندن-د ب أ: قال علماء من اليابان إن للعام الثاني من حياة الإنسان أهمية خاصة في تطور مخه وتشكله. وخلص العلماء تحت إشراف توموكو ساكاي من جامعة كيوتو إلى هذه النتيجة من خلال الفحوص والتحليلات التي أجروها على البشر وقرود الشمبانزي وقرود المكاك الريسوسي الهندي الصغير ونشروا نتائجها الخميس في مجلة «بروسيدنجز» التابعة للأكاديمية الملكية للعلوم في بريطانيا.

وقال العلماء إن مخ الإنسان يختلف كثيرا عنه لدى القرود ويضع عقب الولادة على مدى فترة زمنية طويلة في حين تشير دراسات أخرى إلى أن مخ الإنسان يشهد دفعة نمو واضحة خلال طفولته.

وتحتوي المادة البيضاء على الألياف العصبية أن امتدادات الخلايا العصبية الهامة بالنسبة لتوصيل المناطق المختلفة بالمخ بعضها بعض من خلال نظام ينشئه النبتة.

وتظهر هذه الألياف العصبية في الصورة بيضاء بسبب غلافها الذي يشتمل على دهون وذلك هو السبب وراء تسميتها باسم المادة البيضاء.

وخلص العلماء من خلال دراستهم إلى أن كفاءة مخ الإنسان تتطور خلال أول عامين من عمره أكثر منه خلال بقية المراحل التطور.